

[8]

«نسخة جديدة» من الابراهيمي في دمشق و«جنيف 2» الى 2014؟



نصر الله: هذا زمننا [6]

تحقيق



صحة اللبنانيين
رهينة التجار

10

04

«لقاء بيروت» السري غير
المنعقد: عودة الحرارة الى
خط دمشق - واشنطن

12

شروط تعجيزية ورفع بدل
الانتساب: صندوق تعاضد
الأساتذة في مرمى المالية

16



المحظة القطرية تحن الى
مجدها الضائع: «الجزيرة» نحو
انعطاف جديدة؟

30



كرة القدم تودع أسطورة
جديدة: arrivederci
ألساندرو نيستا

النساء أشرف ريفي، المؤمن على أمن البلاد في الأوس القريب، بنشاط اليوم في بناء تنظيم ميليشيوي جديد (مروان بو حيدر)



سيادة قائد الميليشيا

[3.2]

عليه الخلاف

ميليشيا ريفي تخوض معركة «توحيد»

لم تهدأ جبهة باب التبانة - جبل محسن. النفخ في نار المعركة مستمر. في الظاهر، لمع نجم «الحاج زياد علوكة». لكن محرك البيادق الفعلي على رقعة الشطرنج الطرابلسية ليس إلا اللواء أشرف ريفي. المؤتمن على أمن البلاد في أمس القريب، ينشط اليوم في بناء تنظيم ميليشيوي جديد تحت اسم «أحرار طرابلس»

«أحرار طرابلس»، اسم جديد لتنظيم وليد لم يُرفع الستار عنه بعد. فصيل جديد سيخرج إلى الضوء قريباً، قوامه مقاتلون مخضرمون اشتهروا على ساحة الاشتباكات بين جبل محسن و باب التبانة. شعاره سيكون «الدفاع عن أهل السنة وتوحيد بنديتهم». وعلى رأسه، سيتربع المدير العام لقوى الأمن الداخلي السابق اللواء أشرف ريفي. وفي هذا السياق، تكشف مصادر لـ «الأخبار» أن ريفي باشر إنشاء هذا التنظيم عقب إحالته على التقاعد. وتشير المعلومات إلى أن تمويل التنظيم سعودي في الدرجة الأولى، وتحت إشراف مدير الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان المكلف بإدارة ملف سوريا ولبنان. وقد أدت «الرعاية البندرية» للواء المتقاعد

إلى كثرة الحساد المستقبلين لريفي الذي لا يزال مسؤولون سعوديون يحتفظون باسمه مرشحاً لرئاسة الحكومة. وتكشف المعلومات أن هذا «الحسد» انعكس ميدانياً بين المجموعات الموالية لريفي وتلك المدعومة من المستشار الأمني للحريبي العقيد المتقاعد عميد حمود. أول هذه الاشتباكات المسلحة وقعت في العاشر من أيلول الماضي بين مجموعة محمد ميسوط الملقب بـ «أبو عذاب» الموالي لحمود ومجموعة «أبو علي جوهر» المؤيد لريفي، على خلفية تعليق صورة للواء المتقاعد في باب الرمل. ولم يكن هذا الإشكال وحيداً، إذ تعددت الاشتباكات المسلحة بين «أبناء الخط الواحد» في «الصراع على الزعامة». آنذاك، تدخل العميد المتقاعد

من الأمن العام فضيل أ. بوصفه مكلفاً رسمياً من الحريبي بالتنسيق بين العسكريين المتقاعدين في الجيش وقوى الأمن والأمن العام الذين يدورون في فلك المستقبل. عقب هذه الوساطة، تابع ريفي نشاطه في تنظيم المسلحين تحت قيادته، فيما أظهر حمود موافقة شكلية على التنسيق مع ريفي، لكنه، على الأرض، واصل التخريب على المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي للحؤول دون سيطرة الأخير على ساحة حمود نفسه لكونه بدأ يستميل المسلحين الذين يُدينون بالولاء للأخير.

في موازاة ذلك، تشير المصادر إلى أن ريفي يرغب في مواصلة التنسيق مع النائبين معين المرعي وخالد ضاهر (كلاهما من عكار لكن لديهما أنصاراً مسلحين في طرابلس)، لا سيما لجهة مراقبة المجموعات الموالية للنظام السوري وحزب الله ومحاصرتها.

أما في ما يتعلق بالمعركة الدائرة بين جبل محسن و باب التبانة، فتتقل المصادر عن ريفي تعبيره في مجالسه الخاصة عن انزعاجه من نواب طرابلس، منتقداً كلاً من النواب محمد كنبارة وسمير الجسر والنائبين السابقين مصباح الأحدب ومصطفى علوش، ويحتمل هؤلاء مسؤولية «تراجع تيار المستقبل في طرابلس»، داعياً إلى «السعي لاستبدالهم بأخرين لا يرضون بالتفريط بشرف أهل المدينة وكرامتهم». وهو يغمز بذلك من قناة كنبارة الذي دعا في أحد تصريحاته الجيش إلى «الضرب بيد من حديد في طرابلس»، وقد تساءل ريفي أمام مجموعة من زوّاره: «هل يُريد أبو العبد ضرب أهل مدينته بالحديد بدلاً من حمايتهم من جيش قراره ليس في يده؟»

وتتقل المصادر أن اللواء المتقاعد رفض وقف الاشتباكات الأخيرة بين باب التبانة وجبل محسن، مصراً على «تلقين رفعت عيد درساً لن ينساه». ولذلك رفض المشاركة في الاجتماع الذي عُقد في منزل كنبارة، مستبدلاً ذلك بسلسلة اجتماعات مع مسؤولي

الجيش في حرمة النيران

لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر مديرية المخابرات في الجيش «إجراء التحقيقات الأولية وجمع المعلومات وأسماء المتورطين في أحداث طرابلس الأخيرة، وخصوصاً أن بعض الأسماء باتت معروفة (بعضهم يجتمع مع ضباط في الجيش وقوى الأمن الداخلي ولا يتم توقيفه)، وذلك من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة». وأضافت المصادر إن «الاستنابات القضائية في حق المتورطين تشكل عامل ضغط على الجيش، لأن أغلب المسلحين يطلبون عدم ورود أسمائهم في لائحة المطلوبين، وأن بعضهم أبلغ مراجع سياسية أنه لن يوقف إطلاق النار قبل أن يتلقى ضمانات بأنه لن يُلاحق».

(الأخبار)

وقدائف إنبرغا قرب مستديرة نهر أبو علي، ما أدى إلى جرح 3 عسكريين، إصابة أحدهم خطيرة. ولم يمنع ذلك عناصر الجيش من تثبيت انتشارهم على معظم نقاط الخط الفاصل بين باب التبانة وجبل محسن، وسط تعليمات أعطيت لعناصر الجيش «بإطلاق النار والرد بالمثل على أي مصدر نار يتعرض للجيش»، وفق ما أكدت مصادر أمنية. وفي هذا السياق، أكدت مصادر سياسية لـ «الأخبار» أن الجيش «قادر على حسم المعركة وإنهاء الوجود المسلح غير الشرعي في باب التبانة وجبل محسن وكل طرابلس، إذا نال غطاءً سياسياً، لكنه لا يريد أن يتحمل وحده تبعات حمام دم في المدينة».

في موازاة ذلك، كلف مفوض الحكومة

شهد اليوم الثامن للاشتباكات بين باب التبانة وجبل محسن تطوراً أمنياً بارزاً، إذ وجّه المسلحون بنادقهم إلى الجيش اللبناني لمنع من دخول التبانة. وبعد الهدوء صباحاً على المحاور التقليدية، اشتعلت المعركة مجدداً في حارة السيدة والحارة البرانية والبقار والشعراني وطلعة العمري على امتداد شارع سوريا، عندما حاول الجيش دخول باب التبانة. وعمد المسلحون إلى قطع الطريق قرب الجامع الناصري بالإطارات المشتعلة، ووضعوا مستوعبات النفايات في عرض شارع سوريا قرب السنترال لمنع دخول الجيش الذي جمّد عملية انتشاره في المنطقة، وخصوصاً بعد تعرّضه لإطلاق نار من قبل المسلحين

في الواجهة

سفراء غربيون: أحداث طرابلس لا تقوض الإستق

يتوقعونه من معركة جبال القلمون بعدما شاع أنها وشيكة. حرصوا على التحقق من معلومات تجزم بحصولها وبحجم مشاركة «حزب الله» فيها، واستنتجوا أن وقوعها يفتر عدم رغبة إيران والسعودية في الوقت الحاضر، على الأقل، في مدّ جسور التفاهم في ما بينهما. بيد أن نتائج هذه المعركة، وهي سياسية ومذهبية أكثر منها عسكرية، لن تفضي سيطرة أي من الطرفين فيها، الجيش أو المعارضة المسلحة، على بضعة كيلومترات، إلى تعديل موازين القوى العسكرية، إلا أنها ستضاعف من وطأة النزاع السني - الشيعي. وإياً تكن نتائج حرب القلمون، لن تفضي حتماً، في رأي السفراء الغربيين، إلى الحل السياسي شأن سواها من الحروب الضارية التي خاضها نظام الرئيس السوري ضد معارضيه في حمص و حماه وحلب وريف دمشق.

لم يلمس المسؤولون الرسميون اهتماماً خاصاً يبدية السفراء بمعركة القلمون يتجاوز طرح اسئلة

الاختفاء، لمّح السفراء إياهم إلى توجسهم من أن يصيب طرابلس ما أصاب سوريا، ويتحول المتطرفون القوة المرجحة فيها، ويتجاوزون موقعي رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والرئيس سعد الحريري اللذين يقودان الاعتدال فيها.

2 - رغم عدم رضاهم على ردود الفعل التي تتخذ أساليب مسلحة في طرابلس، إلا أنها تعكس التذمر السني، ورأى فيها السفراء ما يبزرها، وانتقلوا للتو إلى الكلام عن السعودية كمثال أكثر مدعاة لاهتمام الغرب. اعتبروا رد فعل المملكة حيال مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن والتخلي عنه، بعد امتناعها عن القاء كلمتها في الأمم المتحدة، ثم انتقاداتها المبالغ فيها لواشنطن. إلا أن احداً - في رأيهم - لا يسعه تجاهل الموقف السعودي المحبط، على صورة الاحباط السني في الخليج، حيال تنامي قوة إيران. وفي ظنهم أن الأمر مشابه في طرابلس، رغم أن منطق الاعتدال لا يزال هو المرجح.

3 - سألوا محدثيهم الرسميين عما

1 - إلى خطورتها، فإن أحداث طرابلس، بالنسبة إليهم، قابلة للمعالجة ولم تصل إلى المأزق تماماً، ومن غير المؤكد أنها ستقوّض الاستقرار العام في البلاد. غالبية سكانها معتدلون من شأنهم ترجيح كفة الحل السياسي. إلا أن السفراء اعربوا في المقابل عن قلقهم من الصعود غير المحسوب للتيارات السلفية المتطرفة في سوريا وامتلاكها كفاً كبيراً من السلاح، ووصول أعداد منهم إلى لبنان. ابدى بعضهم خشية من تكرار ما كان قاله قبل أكثر من سنة للمسؤولين اللبنانيين وهو يعرض وجهة نظره من أحداث سوريا.

دافع السفراء حينذاك عن المعارضة السورية، ونظروا إليها على أنها تمثل غالبية مناهضي الرئيس بشار الأسد في مقابل «الأخوان المسلمين» والتيارات المتطرفة القليلة العدد والتأثير، قبل أن يفاجئهم انقلاب المعادلة رأساً على عقب في الأشهر التالية، كي تصبح التيارات تلك صاحبة الفصل في النزاع المسلح مع انكفاء المعارضة السلمية إلى حد

تقولاً ناصيف

لفت مسؤولين رسميين، في اجتماعات عقدوها في الأيام الأخيرة مع سفراء غربيين بينهم ممثلو عواصم كبرى، اهتمام متفاوت أبده باحداث طرابلس وتفاقمها في الاسبوع المنصرم، من غير أن يُشعروا بأن محدثيهم اللبنانيين بأنها تحتل اولوية تفكيرهم أو مصدر قلقهم. بعضهم ربط بينها وبين الاخبار المتواترة عن عملية عسكرية متوقعة ينفذها الجيش السوري في جبال القلمون تصل تداعياتها إلى الداخل اللبناني عبر الحدود الشرقية خصوصاً، والبعض الآخر اظهر غموضاً حيال ما يجري في طرابلس اقرنه بافتقاره إلى المعلومات الدقيقة. كان ابرز ما طبع اسئلة السفراء وتساؤلاتهم استكشاف الموقف الرسمي من تأثير التطورات الامنية الاخيرة على الاستقرار وجدية تهديدها له. ما سمعه المسؤولون الرسميون منهم تناول بضع ملاحظات منها:

لم تحط أحداث طرابلس باهتمام مماثل لتأليف الحكومة والاستحقاق الرئاسي في مشاغل سفراء غربيين. نظروا إلى اضطراباتهما على أنها عابرة، وربطوا بعض جوانبها بالحرب السورية. بيد أنها أقل خطراً على الاستقرار. اختاروا أن يسألوا أكثر عما يتوقعه لبنان من معركة القلمون

بندقية أهك السنة»

كلام في السياسة

سكيزوفرينيا طرابلس: فقراء ينتخبون مليارديريين

جان عزيز

صار القتل والاقتيال في طرابلس خبر «متفرقات» في الحياة السياسية واللغة الصحافية في لبنان. لم يعد ثمة من يسأل عن الأسباب. أسماء الضحايا تحوّلت إلى أرقام. تماماً كما لمعة ترقيم الجولات: إنها السابعة عشرة، 5 قتلى وعشرات الجرحى، والآن إليكم النشرة الجوية...

ومع أن التحليلات كثيرة في السياسة: يقولون صندوق بريد بحر دموي لرسائل إقليمية بين دمشق والرياض. ويقولون معادلة الجبل مقابل القلمون، كما في زمن النبعة والدامور، مطلع الحرب وبيداتيات التطهير الطوائفي وإقامة المناطق الصافية والجغرافيات الآمنة. ويقولون تعمية وتجهيلاً، حسابات خارجية، كأن بذلك كفى الله المؤمنين شر القتال... ولم يكف ولم يكتفوا.

وسط كل الكلام التحليلي الغزير، ثمة سؤال لا يزال يبحث عن إجابة: ما الذي يدفع ذلك الطفل في طرابلس إلى الموت؟ ما الذي يجعل أهله يهدرون طفولته وبراءته وحياته، بضحة عريضة، بقهقهة المرضى النفسيين أو المخدرين المعتقين؟ ما الذي يضخ في مقاتلي تلك المدينة ومسلحيها هذا القدر من الحقد القاتل لذاتهم قبل سواهم، وهذه الثقة المطلقة في رفض الحياة، وهذا الإصرار المتعنت في الاطمئنان إلى صحة العدم وصوصاب العيب؟ يطلع عليك من أكثر من جهة من يحاول أن يجيب ويشرح ويفسر. هناك أولاً، «الدينيين»، أو أصحاب التفسير الديني. قراءتهم بسيطة لا بل مبسطة وتبسيطة. يقولون لك: هذه طرابلس. آخر مدينة مملوكة على وجه الأرض. آخر معقل «تيمي» في العالم الإسلامي. ليست مصادفة ولا مزادة أن ساحة عبد الحميد كرامي قد تحولت إلى ساحة النور أو ساحة الله أو ساحة قلعة المسلمين، ولم يجرؤ سياسي طرابلسي واحد على المطالبة بإعادة الساحة إلى صاحبها واسمها. هل سمعت أن نائباً أو وزيراً أو رئيس حكومة توجه إلى بلدية طرابلس بسؤال عن ساحة عبد الحميد؟ ثم إن الساحة بالمفهوم الأنثروبولوجي والعمراني هي كل البلد. هي هوية الناس ووجدانهم والذاكرة والشعور والسجية. فحين تكون الساحة إسلامية بصمت الجميع، تكون المدينة كلها كذلك... ويستفيض أصحاب التفسير الديني: هل من مدينة أخرى في الأرض لا تزال تحتفل سنوياً بالفتح المملوكي، الفتح نفسه الذي كاد يبني جماعات لبنانية كاملة، وترك بصماته الدموية في الفكر والجسد؟ نعم هي طرابلس، مدينة المتوسط التي لا تزال تسند هويتها إلى الانتصار على الصليبيين. أولئك أنفسهم الذين أفاق أحدهم قبل أسابيع إلى أن عاصمتهم في معلولا. معلولا التي على مرمى حجر من طرابلس، أو مرمى كل الحجارة والنار. لا يسكت «الدينيين» عن الكلام: هي طرابلس، هي المدينة التي خرج منها في ليلة واحدة من أيلول 1976 أكثر من 700 عائلة مسيحية. وتحولت مذاك إلى أحادية قاتلة، تماماً على قاعدة أنه حين تؤمن أن الآخر هو الجحيم، تكون في الواقع تصنع واقعاً لك من نوع أن الأنا التي هي أنت بالذات، هي الجحيم. هذه الطرابلس هي اليوم في حرب دينية، بين سنة وعلويين وروافض مقنعين وكفار ومكفرين... يقول الدينيون.

لا يمكن القبول بهذا المنطق. فلا هو من المدينة ولا من صفات أهلها. يتصدى «التاريخيون» للرد. يرفضون كل كلام ديني. في رأبهم أن المشكلة تاريخية وحسب. فهذه طرابلس الشام. صاحبة الموقع الأولي في مدن المتوسط، قبل اختراع بيروت، وقبل أحقاد بيروت، كما يؤمن «التاريخيون». مشكلة طرابلس في العمق، أنها ضحية مؤامرة تبتيم تاريخية مزدوجة. فلبنان الكبير جعل منها مدينة طرفية هامشية. وسوريا الصغيرة نسيت اسمها وبنوتها وسكة حديدها وأسواق حرفيها. صارت المدينة في نزاع مع ذاتها، في صراع مع تاريخها على حاضر ومستقبل. مدينة مفلووعة الوجدان، مغدورة مرتين، ومخدوعة مرات. لم تقبل طرابلس التاريخية لبنان الجديد وعاصمته المركزية المحتكرة المستاثرة. ولم تقبلها سوريا الجديدة رغم ارتباط اسمها بعاصمتها الشام. صارت طرابلس مثل الطفل المنبوذ، تعيش في وجدانها سكيزوفرينيا الانتماء ورفض الانتماء. وتجر عنه في كل لحظة بالعنف ووسائل العنف...

بطل تفسير ثالث، لا توصيف له غير الماركسي. ذاك الذي يحاول أن يشرح لك خطوط تماس طرابلس وبؤر تفجرها، على خلفية خطوط الفقر والاستغلال والكادحين والجوع. التفسير الذي يعرض لك أحوال طرابلس منذ نصف قرن. طرابلس المعرض الذي لم يعرض شيئاً، والمرفا الذي صار منتقياً للنافذين، والمصفاة التي تمت تصفيتها، وباب الذهب في التبانة الذي تحول باب جهنم ونار تحرق كل المدينة موسمياً ودورياً ودوماً. إنها تركة البؤس المحفور حفراً على أجساد مساكين طرابلس وجائعيها يقولون. إنه الانفجار الذي يقذف باروده من الأمعاء الخاوية، ويصهر رصاصه من حديد القيود، آخر ما يملكه فقراء طرابلس، وكل ما يغامرون بخسارته في معاركهم المستدامة، مع اندعام التنمية ولو للحظة...

قد يكون أي من تلك التفسيرات، الدينية والتاريخية والماركسية، صحيحاً. لكن في النهاية من يمثل المتقاتلين في طرابلس؟ كيف تتمثل تطلعاتهم ومصالحهم؟ كيف لإسلاميين، أو طرابلسيين شاميين، أو فقراء معدمين، أن ينتخبوا ممثلين عنهم، من دعاة العلمانية واللبنانية، ومن أصحاب المليارات؟ حتى تدرج الجواب، قد تظل سكيزوفرينيا طرابلس مستمرة، وكذلك حروبها.

محاوور القتال. وعلمت «الأخبار» أنه عرض على هؤلاء تزويدهم بالذخيرة والأسلحة. وأوضحت المعلومات أن مسؤولي المحاور الذين باتوا مرتبطين بريفي مباشرة، هم: محمد خ. وسمير م. وعماد ر. وحاتم ج. وشاب يُعرف بـ«أبو مصعب» في محلة القبة، إضافة إلى زياد ص. المعروف بـ«زياد علوك»، علماً بأن ريفي من استمالة طلال ع. و«أبو دعاس» ومجموعات صغيرة ناشطة على محاور التبانة. وهو يرفع شعار «توحيد بندقية السنة في طرابلس»، علماً بأن رأس حربة المعركة هو «علوك» على محور البرزانية، ومحمد خ. على محور ستاركو وبعل الدراويش، و«أبو مصعب» في القبة. كذلك فتح ريفي علاقة مع السلفيين المتشددين، ممثلين بالشيخ حسام صيادي، الساعد الأيمن للشيخ كمال بستاني. وقد استفز كبراً، إذ نقل مقرّبون عن الأخير قوله إن «المعركة معركة ريفي لكونه يريد لها إثبات وجوده العسكري في الشارع». وتشير المعلومات إلى أن ريفي تواصل مع كل من عامر أريش وسعد المصري محاولاً إقناعهما بالتخلي عن الرئيس نجيب ميقاتي والالتزام معه، علماً بأن المصري امتنع عن خوض المعركة الأخيرة بطلب ميقاتي نفسه. وبحسب مصادر طرابلسية ميدانية، «فإن التوتّر قائم في معظم المحاور التي تدور في فلك ريفي، فيما تبدو المحاور الباقية أكثر هدوءاً». والجدير ذكره هنا أن «معظم المسلحين يُشاركون في المعركة إذا بدأت دعماً لتهمة الخيانة عنهم، لكون الجبل مادة للاستقطاب الشعبي». وتختتم المصادر: «ما دام جبل محسن ساحة جهاد باعتبار أن من يقاتل أهله كمن يقاتل (الرئيس السوري بشار) الأسد، فلماذا يقطع المجاهد الحدود مكبداً نفسه عناء المخاطر فيما يمكنه الجهاد من على سطح منزله في التبانة؟»

(الأخبار)



التوتّر يسيطر على «محاور ريفي» فيما تبدو المحاور الباقية أكثر هدوءاً (هيثم الموسوي)

واستفسارات. بيد أن ما استرعى انتباههم قول هؤلاء أن افرقاء لبنانيين، وخصوصاً في قوى 14 آذار، حدثهم باستفاضة عن تداعيات حرب القلمون على الوضع الأمني في لبنان، وتأثيرها المباشر على طرابلس رغم المسافة الجغرافية الشاسعة التي تفصل ساحة المعارك في القلمون والحدود الشرقية عن عاصمة الشمال. تداعيات مذهبية في معظمها تضاعف المواجهة المسلحة في المدينة.

بعدها روى السفراء مخاوف الافرقاء هؤلاء، قالوا انهم لا يشاطرونهم بالضرورة هذا القلق، ولا يعتقدون تبعاً لذلك ببعيد استراتيجي لمعركة القلمون مقدار ما يعنيه للغرب انعقاد مؤتمر جنيف 2 وينظر اليه على أنه هدف استراتيجي حقيقي يقود إلى التسوية السياسية للحرب السورية. قالوا كذلك. وهم يقللون من المخاوف تلك. انهم لا يتوقعون تأثيراً مباشراً للمعركة المتوقعة في القلمون على انعقاد مؤتمر جنيف 2 رغم الصعوبات

والعراقيل التي يجبهها وبرزها استمرار الخلاف السعودي - الإيراني والسعودي - الغربي عليه. يرى السفراء الغربيون في أحداث طرابلس جملة ارتدادات تتخذ من أرضها ساحة للاشتباك المسلح: الإيراني - السعودي، والشيعي - السني، والسوري - السوري. إلا أنهم يحدثون المسؤولين الرسميين عم املمهم في ان

بترامن حل سياسي لطرابلس وعرسال من خلال السلطات الرسمية، وليس عبر افرقاء لبنانيين وخصوصاً «حزب الله». ويعتقدون بأن محاولة الحزب فرض حل في عرسال في سياق تدخله في معركة القلمون يضاعف التوتّر السني - الشيعي، كذلك استمرار الاضطرابات في طرابلس في ضوء اتهامات تساق إلى حزب الله بتسعيدها من خلال بعض من يتعاون معهم في المدينة. 5 - يلاحظ السفراء ان في وسع الرئيس نبيه بري، بصفته زعيماً شيعياً ورئيساً للبرلمان، الاضطلاع بدور ايجابي في تشجيع دعوة رئيس الجمهورية الى طاولة الحوار الوطني نظراً الى ابقاء الافرقاء جميعاً، بمن فيهم الزعماء السنة المعتدلون. يقول السفراء. قنوات الاتصال والحوار مفتوحة معه. يحضون على ضرورة العودة الى طاولة الحوار، ويرون ان في وسع رئيس المجلس تقدير الحاجة الى «قواعد جديدة» لادارة هذا الحوار او العودة الى القواعد القديمة نفسها.

تقرير



سفارة فرنسا تنفي

نشرت صحيفة «الأخبار» في عددها الصادر في 22 تشرين الأول 2013، مقالاً بقلم رئيس تحريرها، إبراهيم الأمين، يتهم بشكل خاص السفارة الفرنسية في لبنان بكونها مقرأ «لرعاية أعمال إرهابية».

إن سفارة فرنسا في لبنان تنفي قطعاً هذه الادعاءات الخطيرة جداً والكاذبة وتستنكرها. إن التزام فرنسا بمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله لهو التزام دائم. ولقد دفعت فرنسا ثمنه باهظاً، كما يذكرنا إحياء الذكرى الثلاثين لاعتداء داكار.

فرنسا، التي تبقى متمسكة بشدة بالدفاع عن التعددية وعن حرية الصحافة، في لبنان كما في كافة أرجاء العالم، إنما تميز، في مقاربتها للأخبار التي تنشر، بين النقد والافتراءات الجائرة والمعيبة.

سفارة فرنسا في بيروت



سعد واشرف

المعركة الجارية في طرابلس يتحمل مسؤوليتها أشرف ريفي وحده، فهو الذي قام برحلات مكوكية الى السعودية، وينفذ أبحاثها لكي تلفت نظر أميركا وتحسن شروطها معها. فالكلمة يعلم أن هذه المعركة هي الأعنف بين مثيلاتها، لأن التمويل مؤمن ومؤكد لتفجيرها، فكل من اخترب بيته فيها، وقتل دون ذنب، أو سالت دماؤه ولم يمت، عليه أن يسأله: لماذا يا أشرف؟ أمن أجل بضعة من الدولارات تتاجر بدماء ابنائنا؟

وسعد الحريري الذي ينتقد الجيش، ليس فريقه هو من قام منذ ثلاث سنوات بالتحريض عليه وتكفيره، وما زال يحرض؟ فالاعتداءات على الجيش تمت في مناطق بعيدة عن محاور الاقتتال وقد سقط له شهداء، وهذا من دون أن يتدخل في المعارك، وإذا تدخل سيسقط منه أكثر، فالقرار سياسي وعلى سعد أن يأمر جماعته أن لا يرفعوا عن الجيش الشرعية، فلا يمكنه أن ينتقد أداءه من جهة ويطلب منه أن يأخذ زمام الأمور وهو دمه مهدور، فإذا كان الجيش مهما بالنسبة إليه، عليه أن يدين الاعتداء عليه والكف عن التحريض ضده، وأن يعطيه الغطاء بالدخول الى التبانة، كما رفع يوماً الغطاء عن مخيم نهر البارد. ولكن أوامر بندر هي التي تنفذ، فليبيننا سعد سكوتة إذاً.

فيصل باشا

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصحها 150 كلمة.

قصة «لقاء بيروت» السري عودة الحرارة الى

كان مقرراً أن يكون «لقاء بيروت» السري بين دمشق وواشنطن، الصيف الماضي، بداية عودة الحرارة الى العلاقة بين الطرفين. «طار» اللقاء بسبب تصاعد أزمة الكيمياء. لكن خاتمتها السعيدة قد تعيد إحياء فكرته، وهو ما يفسر أحد وجوه الغضب السعودي على الولايات المتحدة والانزعاج الأذاري منها

ناصر شرارة

نهاية أب الماضي، كان احد مساعدي النائب السابق لمدير وكالة الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه) مايكل موريل (الذي تقاعد في 9 آب بعد 33 عاماً من العمل في الوكالة)، على وشك ان يصل الى بيروت للاجتماع سراً مع موفد عن النظام السوري. لكن تزامن موعد اللقاء مع الانفجار المفاجئ لقضية اتهام دمشق باستخدام السلاح الكيمياء، أدى الى إلغائه، وأخذ المشهد السوري برمته الى خضم أزمة دولية حادة بلغت ذروتها مع اعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما عزمه على توجيه ضربة عسكرية لسوريا.

وتقول مصادر مواكبة للاتصالات السرية التي مهدت لـ«لقاء بيروت» ان التحضيرات له بلغت ذروتها مع حلول النصف الثاني من شهر آب. إذ حدّد الأميركيون اسم موفدهم، وهو موظف ينتمي الى بيعة موريل، أعرق افراد اسرة «سي اي ايه»، فيما سمّت دمشق شخصية من خارج البيعة الامنية للنظام، ولكنها من

ابرز الناشطين في «خلية الازمة» التي يقودها الرئيس بشار الأسد.

وتؤكد المصادر ان الاتفاق على اللقاء جاء بمبادرة من شخصية سياسية لبنانية على علاقة بموريل، وأن الموظف السابق أشرف على متابعة التحضير للقاء كآخر إنجازاته وخدماته للوكالة. وترجح أن اختياره لهذه المهمة جاء لأنه لم يعد له ارتباط عضوي رسمي بوكالة الاستخبارات الاميركية، ولكنه، من جهة أخرى، لا يزال - رغم تقاعده - على صلة وثيقة بالمطبخ السري للوكالة، ما يؤهله للاستمرار، في مرحلة تقاعده، بتنفيذ مهمات غير رسمية على صلة بملفات امنية وسياسية حساسة. وتخلص المصادر الى ان اختيار موريل، الخارج للتو من الوكالة، للإشراف على تنسيق «لقاء بيروت»، تم لأنه يؤمن لـ«سي اي ايه» قناة استخباراتية نشطة ومحترفة تواكب عن كثب الحراك المتعاضم لتنظيم «القاعدة» داخل سوريا، ويشكّل قناة غير رسمية للحوار مع دمشق، ما يدفع أي إحراج اميركي قد يتأتى عن انكشاف اللقاء وظروفه.

وتلفت المصادر الى ان النقاط التي كان موفد موريل معنياً بطرحها مع الموفد الدمشقي، يمكن استشرافها عبر العودة الى تصريح أدلى به الأخير، خلال فترة نضوج ترتيبات الاجتماع، الى صحيفة «وول ستريت جورنال» وشدد فيه على، أولاً، ضرورة التنبه الى مخاطر انهيار النظام السوري، ما قد يحول سوريا ملجأ لـ«القاعدة»، معتبراً أن هذا السيناريو هو الخطر الأول على الأمن القومي الأميركي؛ وثانياً، ضرورة مواجهة تطورات خطيرة حصلت داخل «القاعدة» التي تحولت الى تنظيم يقوده الظواهري ولكنه يتشكل من مجموعات كثيرة مستقلة؛ وثالثاً، تأمين الاسلحة الكيمائية التي يملكها النظام.

ولا تستبعد المصادر ان تكون الاتصالات السرية لتحديد موعد جديد للاجتماع قد استؤنفت بعد

المشهد السياسي

بري مع حضور لبنان مؤتمر جنيف: النار في ثوبنا

الخازن أنه «لا يجوز البقاء في انتظار الإفراج والفرج الخارجيين لتشكيل حكومة جديدة». وفي سياق متصل، سأل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء»: «هل حكم على مدينة طرابلس بأن تواصل تسديد فواتير الغير وتدفع أثمان الخلافات الإقليمية والداخلية من شرائحها الفقيرة؟»، واستغرب «المواقف المناقضة، فالبعض يدعو الحكومة للانعقاد لتجريد طرابلس من السلاح، فيما يرفض انعقادها في شؤون أخرى أو انعقاد المجلس النيابي تحت حجة أنها حكومة تصريف أعمال». وقال: «حبذا لو تتعالى كل الأطراف السياسية عن بعض الصغائر، فنذهب جميعاً لتأليف حكومة جديدة تعيد للملحة التشردم الحاصل».

إحالة متهمين بتفجيرات

أمنياً، أعلنت قيادة الجيش أن مديرية الاستخبارات أحالت على القضاء كلاً من اللبناني م. أ. والتركي م. أ. الذي أوقف في 19 و23 تشرين الأول الجاري لاشتراكهما مع آخرين في إعداد وتنفيذ عمليات تفخيخ سيارات وتفجيرها. وأوضحت أن الموقوفين اعترفا خلال التحقيق بانتمائهما الى مجموعة

فصله منها بعد طلب رئيس اللجنة. ولكن في المقابل يستطيع النائب أن يغيب عن كل جلسات المجلس طوال فترة ولايته، من دون أن ينص الدستور على أي إجراء في حقه. ومن ناحية أخرى، يلفت الزوار إلى أن بري لا يقدم على أي عمل إلا إذا كان ميثاقياً، مضيفاً «ربما كان هذا الامر خطأ، وربما علي الاكتفاء بالنصاب القانوني». ولكن بنظره يظل «أقوى الأخطاء في هذا المضمار هو أن رئيس الجمهورية إحدى صلاحياته الرئيسية التي أنقذها له الطائف هي عقد الاتفاقات مع الخارج. فرئيس الجمهورية هو وجه الخارج الرسمي، وأمامه يقف السفراء الأجانب لتقديم أوراق اعتمادهم. من الخطأ أن يتم القفز على هذا الاعتبار المهم لموقعه». وينقل الزوار عن بري رفضه تهمة المجلسية، سائلاً «أين هي؟ أنا الذي اتهم بوجود ديكتاتورية حكومية مقنعة».

وكان بري عرض مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في عين التينة الاوضاع الراهنة.

من جهة أخرى، أكد ميقاتي أن «لا مناص في التهرب من تأليف حكومة جديدة بعدما تجاوز التكليف حدود الصبر»، داعياً الى «الالتزام بميثاقية إعلان بعيداً». ورأى أثناء لقائه رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع

ثوبنا؟»، وعمّا يشاع عن موقع معركة القلمون في أحداث طرابلس، ينقل الزوار عن بري أنه على خلاف كل التوقعات عن أن المعركة باتت قريبة. يرى هو أنها مؤجلة، لافتاً إلى أن «قيام النظام السوري بها حالياً سيؤدي الى إظهاره كانه يطير جنيف 2».

من جهة أخرى، يقارب بري، بحسب الزوار، فكرة رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون عن إعطاء الرئيس المكلف فترة 40 يوماً لتقديم بعدها اعتذاره في حال عدم تشكيله الحكومة من زاوية أخرى. فيرى بري أن «المشكلة على هذا الصعيد لها بُعد عام ومفادها وجود نواقص في القوانين والدستور يجب تصحيحها أو إتمامها. مثلاً، يجب على الرئيس المكلف أن يقدم بياناً للوزاري إلى مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً من تشكيله الحكومة، لكن الدستور لا يحدد مدة معينة لتشكيل حكومته من لحظة تكليفه». ويشبه بري الدستور بالبيت «فالأخير لا يمكن معرفة عيوبه إلا بعد الإقامة فيه. وكذلك الدستور لا يمكن معرفة نواقصه إلا بعد ممارسته. وهناك العديد من الأمثلة التي اكتشفنا خلطها في الدستور من خلال ممارسة الحكم، منها أنه في حال تغيب عضو اللجنة النيابية ثلاث مرات عن جلساتها يمكن الهيئة العامة طلب



هيل لأقطاب 14 آذار: واشنطن ذهبت الى ابعد مدى ممكن في الأزمة السورية (أرشيف)

ط دمشق. واشنطن؟

في توحيد رؤيتي عملهما لتنفيذ خطط لوجستية وأستخباراتية في سوريا انطلاقاً من الحدود الأردنية. وتعزو هذه المصادر كلام بندر الأخير، العلني، عن افتراق سياسي مع واشنطن، إلى إدراكه أن شراكته

الشخصية مع «سي اي ايه» تجاه سوريا بدأت تشهد مراجعة أميركية تماشي التغييرات التي بدأت تطرأ على سياسة الإدارة الأميركية التي يعتبر المستوى السياسي السعودي عن انزعاجه منها علناً.

هيل الانفتاحي

وفي سياق آخر متصل، تلاحظ المصادر نفسها ان ظاهرة الاستشعار بوجود تغييرات في الموقف الأميركي تجاه الملف السوري، بدأت تسود أيضاً فريق 14 آذار في لبنان. وتنقل عن أقطاب في هذا الفريق نقاشاً يفيد بأن سياسة واشنطن في لبنان يمكن قراءة مضمونها السياسي انطلاقاً من شخصية السفير الذي تعينه في بيروت. فانتقاء السفير السابق جيفري فيلتمان كان يعبر عن رغبة واشنطن في شد عضد 14 آذار لاستكمال الانقلاب السياسي الذي حصل في شباط عام 2005. أما المعنى الذي أرادت واشنطن الإيحاء به من تعيينها السفيرة مورا كونيلى فهو «إدارة تقليدية» مرحلة 14 آذار في لبنان. فيما جاء تعيين السفير هيل المشهود بأنه رجل الصلات السياسية الانفتاحية، ليلبي رغبة أميركا بمواكبة التغييرات المقبلة في السياسة الأميركية تجاه ملفات كبرى، من بينها الملف السوري.

وبحسب هذه المصادر، فإن انزعاجاً صامتاً يسود داخل فريق 14 آذار من طروحات هيل التي يطلقها في لقاءاته الخاصة معهم، وخلاصتها ان واشنطن ذهبت الى ابعد مدى ممكن في الازمة السورية، ولم يعد يجدر بهم توقع خطوات ابعد اترأض النظام في دمشق، وأن سياسة واشنطن تجاه لبنان لن تشمل على تغييرات راديكالية ضد فريق 8 آذار. ويلاحظ اقطاب 14 آذار ان هيل بدأ، منذ وصوله، سياسة انفتاح على كل القوى السياسية اللبنانية من دون مراعاة لثوابت سابقة كما كان الوضع أيام فيلتمان، وإلى حد ما في عهد كونيلى.



بهدوء

«الأخ الأكبر» الذي يعرف كل شيء

ناهض حنر

ولا مفاوضات، ولا همّ التعاطي مع «الشموليين» الذين تدين أنهم هواة إلى جانب الشمولية الأصلية للنظام الليبرالي الأميركي!

حين كتب الروائي اليساري المرتد، جورج أورويل، روايته الشهيرة «1984»، كان يهجو الشمولية التي بدت، العام 1948، منتصرة، وستسيطر على العالم في غضون نصف قرن، لتنتشى جمهوريات «الأخ الأكبر» العالمية التي تحصى على البشر، في الكرة الأرضية، أنفاسهم، وتدمر القيم الإنسانية وتمنع التفكير والحب والفرادية.

وما أن جاءت سنة الـ 84، حتى كانت منظومة الدول الشيوعية تلملم شعثها، وتبدأ بمغادرة التاريخ، لتظهر الحقيقة: أن «مزرعة الحيوان» (رواية أور ويل الهجائية الأخرى ضد الاتحاد السوفياتي) ليست سوى العالم المعولم تحت سيطرة الإمبريالية الأميركية.

لدينا، في «مزرعة الحيوان» الأميركية المعولمة، بالطبع، إدارة ذكية للعبودية: هواتف ذكية ومساحات حرة للتعبير وبريد خاص الخ، كلها تحوّلت أدوات تجسسية، وهي تصوغ، إلى ذلك، عالم الافتراضي «الطليق»، بينما يمنحك الإعلام المتلفز والألكتروني، الوهم بأنك تعرف «الحقيقة»، وتتابع الأحداث أولاً بأول، وأنت في صلب العملية التاريخية، ولست مجرد وقود لها.

المفارقة أن الضخ الإعلامي هو الذي يصنع آراءك ويحدّد أجندتك، غالباً بنجاح شبه كامل، ثم تأتي الرقابة الألكترونية الشاملة لتمتحنك: هل خضعت جيداً؟

لدى الولايات المتحدة ثلاث عقائد أساسية: أنها تمثل «الاستثناء»، فيحق لها ما لا يحق لغيرها، وأنها الأقوى، وأنها تتحمل المسؤولية عن العالم - بحيث يظل مكاناً كريهاً للتمييز والقهر والاستغلال، مثقلاً بنفايات وجرائم الرأسمالية. وبما أنها تملك التفوق في المجالات الاقتصادية والعسكرية والتقنية معاً، فهي تؤمن بكيونيتها الإلهية، بل بأنها تمثل الله، وتتمثل الله التاريخي في أن: كلفة القوة وكلفة المعرفة، ولكنها، كما يعرف مليارات البشر المعذبين حول العالم الرأسمالي، كلفة الشر أيضاً.

بقيت خاتمة: المعرفة - بالطبع - قوة، لكن القوة نفسها تخضع لحركة التاريخ: أميركا - والرأسمالية - إلى زوال يتكشف، كل يوم، باثار الأزمة الاقتصادية المالية المتجددة، وتراجع القدرات العسكرية، وانحطاط السياسة والثقافة، والتحوّل الصريح إلى همجية سوداء، لم يعد البشر قادرين على التعايش معها؛ أسألوا سنودن!

يمكنك، يا عزيزي المواطن الصغير، أن تحصل على بعض العزاء؛ فالهاتف الخليوي للزعيم الألمانية، أنجيلا ميركل، هو، أيضاً، مراقب 24 على 24، مثل هاتفك الخليوي بالضبط! واطمئن؛ فلا يوجد مخلوق في هذا العالم ليس تحت المراقبة الحيوية: بفضل هاتفك الذكي وحاسوبك وإيميلاتك وحسابك على الفايبروك والتويت، يتعرّف «الأخ الأميركي الأكبر» على اهتماماتك وأفكارك ونزعاتك ومزاجك وأمراضك وأطبائك وأصدقائك وصديقاتك ومشاعرك ومغازلاتك وهفواتك وحركة تنقلك اليومية، منذ لحظة استيقاظك حتى لحظة منامك، كلا؛ ففي أثناء نومك العميق، هناك من يسهر على ما يردك من رسائل خلوية وحاسوبية. في أي وقت، وبمجرد كبسة زر، ستعمل القوائم الخوارزمية المحوسبة على تكوين رواية كاملة شخصية، شديدة الخصوصية، كاملة الأوصاف، عن جنابك؛ وسواء أكنت إنساناً مغموراً أم نجماً أم زعيماً أم رئيساً أم ملكاً، فـ «الأخ الأكبر» يمكنه أن يحدثك عما نسينه من حياتك، وعما فعلته، وعما ستفعله!

«شكراً سنودن». هكذا هتف المتظاهرون من معارضي التجسس الألكتروني في واشنطن، لكن، هل كان يحتاج الأمر إلى إدوارد سنودن لكشف الفضيحة؟ ربما. على الأقل بالنسبة لـ 35 رئيساً حول العالم، معظمهم حلفاء استراتيجيين لـ الأخ الأكبر، النهم، بلا حدود، لجمع المعلومات عن كل الأحياء على وجه البسيطة؛ أفلا ينبع ذلك من الحس العميق بالمسؤولية إزاء العالم والبشرية جمعاء؟ لا تغلق، إذًا، بأخطائك، ولا حول حياتك وقراراتك، وليس مهماً، بالطبع، أن تتذكّر؛ فهناك من يحتفظ لك بذاكرتك الحية، بالتفصيل وبالتحليل!

بل عليك أن تكون سعيداً كمواطن في بلدك العربي؛ فبالإضافة إلى الأجهزة المعنية التابعة لحكومتك، هناك، أيضاً، سجلان لحياتك وذاكرتك على الأقل، واحد لدى الموساد الإسرائيلي، وآخر لدى السي أي ايه...

فماذا تريد أكثر من ذلك؟ المضحك أنك تشعر، كأنجيلا ميركل، بأنك حر، وبأنك تحتفظ بأسرار، وحيية خاصة، وخصوصية ذاتية الخ. والأدهى أنك قد تكون ليبرالياً ومؤمناً بالحرية الفردية، وبأن النظام «الديموقراطي» الليبرالي هو ضمان هذه الحرية، وأن حصنها العظيم هو الولايات المتحدة الأميركية بالذات، بل وربما أنك أتدت، من كل قلبك، الضربات الجوية والصاروخية، لإسقاط «النظام الشمولي» في سوريا، وحرزنت وحرزنت لأن الرئيس باراك أوباما تراجع في اللحظة الأخيرة، مبدداً أحلامك بالحصول على حرية عاجلة، حرية كاملة، بلا جنيف

علم وخبر

الضبية على خطى المخيمات

تعمل فصائل فلسطينية والحزب السوري القومي الاجتماعي على إنشاء لجان شعبية في مخيم الضبية للنازحين الفلسطينيين على غرار اللجان الموجودة في المخيمات الأخرى.

الإشتراكي يفتتح

بدأ وكلاء داخلية الحزب التقدمي الإشتراكي في مختلف المناطق إعادة التواصل والتنسيق الجدي مع قوى 8 آذار. ويأتي الانفتاح الجديد ترجمة لتوجهات النائب وليد جنبلاط بهدف إعادة التواصل على الأرض، بعدما عمل مسؤولو الإشتراكي مع نظرائهم في قوى 8 آذار في الأشهر الماضية على تخفيف الاحتقان، لا سيما في منطقة عاليه.

الجماعة والسعودي

في الجلسة الأخيرة لبلدية صيدا، وقع إشكال بين رئيس البلدية محمد السعودي والعضو حسن الشماس، ممثل الجماعة الإسلامية، الذي اتهم السعودي بالتفرد بالقرارات وهاجم أداءه وقال له الشنتام. ويعذ الإشكال أعلى سقف من الخلافات المبطنة بين تيار المستقبل والجماعة على ملعب البلدية، بعد تباينات حول مواقف وتحركات مختلفة من حالة أحمد الأسير إلى تنظيم مهرجانات فنية.

ضد السلفيين

اجتمع كبار ضباط حركة فتح يومي الأربعاء والخميس الماضيين في مخيمي الرشيدية والبص للبحث في ما ترصد عن تنامي التيار السلفي ومغادرة عدد من أبناء مخيمات منطقة صور للقتال في سوريا ضد النظام السوري، ورفعوا تقريراً إلى السفارة الفلسطينية وقيادة الساحة طلبوا فيه المساعدة في مراقبة الشبان وحمياتهم تحسباً من استغلال ظروفهم المادية وتأمين المساعدات على أبواب الشتاء.

ما قل ودك

دعت بلدية جزين أعضاءها الثمانية عشر إلى جلسة تعقد السبت المقبل لانتخاب رئيس جديد لها يستكمل ولاية الرئيس المستقل وليد الحلو، في ظل عدم التوافق على تسمية البديل المنفق عليه عام 2010، يوسف



رجال. وتستكمل ماكينه التيار الوطني الحر العمل على ضمان انتخاب أحد كوادر التيار، خليل حرفوش، كتنمة للتسوية التي أشرف عليها العماد ميشال عون قبل أيام بإقناع 10 أعضاء بالتراجع عن استقالتهم التي كادت تفرط عقد البلدية.

ميفاتي لعدم انتظار الفرج الخارجي وجنبلاط لتشكيل حكومة بعيداً عن الصغار

أسلحتهم وعنادهم. وأشارت القيادة إلى استمرار عمليات البحث عن باقي أفراد المجموعة لتوقيفهم وتسليمهم للقضاء المختص.

وأشارت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر ادعى على الموقوفين وعلى 12 آخرين فارين من وجه العدالة بينهم أربعة مجهولو باقي الهوية بتهمة تآليف عصابة مسلحة بقصد القيام بأعمال إرهابية وتحضير سيارات مفخخة وزرعها في اماكن سكنية انفجرت احداها في البقاع بعمر الاطرش، وضبطت الثانية في منطقة المعمورة قبل انفجارها سندا الى مواد تنص على الاعدام.

على صعيد قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أعلنت المحكمة الدولية أن قاضي الإجراءات التمهيدية أكمل إحالة الملف على محكمة الدرجة الأولى. وتواصل غرفة الدرجة الأولى الآن الإعداد لبدء المحاكمة، المحدد تاريخ بدؤها الأولى في 13 كانون الثاني 2014. وتعتبر إحالة الملف تطوراً بارزاً، وتشكل بداية الانتقال من المرحلة التمهيدية إلى مرحلة المحاكمة. ويعقد قضاة غرفة الدرجة الأولى جلسة علنية اليوم لمناقشة مسائل تتعلق بالإعداد للمحاكمة.

مسلحة تضم لبنانيين وسوريين تولت التخطيط لاستهداف مناطق أمانة بتفجير صهاريج مازوت مهربة من سوريا، وتفخيخ سيارة نوع «جي ام سي بلايزر» داخل الأراضي السورية ونقلها الى القاع ومنها الى الهرمل لتفجيرها هناك، حيث انفجرت بناقليها قبل وصولها الى المنطقة المذكورة، كما اقدمت المجموعة على تفخيخ سيارة «غراند شيروكي» تحمل لوحة دبلوماسية. واعترف الموقوفان بأن السيارة شبيهة بتلك التي ضبطت في منطقة الضاحية، في 2013/10/14. واعترف الموقوف اللبناني أيضاً بمشاركته في إطلاق صواريخ على منطقتي الهرمل واللوبة الصيف الماضي، وبالمشاركة مع باقي أفراد المجموعة في التخطيط لهجمات على حواجز الجيش ومراكزه في عرسال وقتل العسكريين والاستيلاء على

تقرير

نصرالله للسعودية و14 آذار: الزم

خطاب «الفرص

الأخيرة» للحول ألقاه الأمين العام لحزب الله لتسمعه،

ليس قوى 14 آذار فحسب، بل السعودية أيضاً «الغاضبة»

لأن «الحال لم يمض» في سوريا لمصلحتها. وبلهجة الناصح

الحازم، أكد لهما أن «الزمن الآتي ليس زمنكما»، مشدداً

على أنه لا حسم عسكرياً في سوريا، والحل هو في الحوار من دون شروط مسبقة

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن الحل المقبول والمتاح في سوريا هو الحل السياسي، لافتاً إلى أن السعودية تعطل هذا الحل. وداخلياً، دعا قوى 14 آذار إلى التواضع، «كما تواضعنا نحن»، والقبول بصيغة 9-9-6، لأنه «إذا تغيرت الظروف لن تقبل الناس بهذه الصيغة، ولذلك اغتنموا الفرصة». كذلك دعا إلى جلسة حكومية لبحث ملفي النفط والوضع الأمني في طرابلس.

مواقف نصرالله جاءت في كلمة متلفزة له بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس مستشفى الرسول الأعظم في قاعة شاهد على طريق المطار، واستهلها بالمباركة لمخطوفي أعزاز حريتهم. وأكد متابعة بقية الملفات، داعياً إلى تحديد أطر ومسؤوليات للمتابعة. ولفت إلى «أننا نتشارك كلبنانيين مع إخواننا السوريين العمل لإطلاق سراح المطرانيين البازجي وإبراهيم»، وأشار إلى قضية اللبنانيين الذين فقدوا أو خطفوا،

ولاحظ أنه «عندما رجع مخطوفو أعزاز، بعض عائلات المفقودين في لبنان أو بعض عائلات المسجونين في سوريا أو من يعتقدون أنه فقد في لبنان وتم نقله إلى سوريا، أثيرت عاطفتهم وحنينهم». ورأى أن «هذا أمر طبيعي جداً، لكن بدل الدخول في مزايدات في هذا الموضوع،

خصوصاً في ظل الأحداث الأخيرة التي حصلت وتحصل في سوريا، ابتداءً من حسان المقداد إلى لبنانيين من بلدة معروب وبلدات بقاعية مختلفة وصولاً إلى المصوّر اللبناني سمير كساب. ودعا إلى تكليف مسؤول متابعة هذا النوع من القضايا لتحديد المسؤوليات.

لأنها لا تعيد سجناء ولا تكشف مصير مفقودين ولا توصل إلى نتيجة، من المفيد جداً تكليف جهة أو تشكيل إطار جاد، يحمل هذا الملف». وأشار إلى أنه «توجد ملفات عالقة مع الإسرائيلي، وملفات أخرى عالقة لبنانياً، وملفات عالقة مع الشقيق

السوري»، موضحاً أنه «مع العدو الإسرائيلي هناك ملفات الأسير يحيى سكاف، عبدالله عليان، محمد قرآن، وآلاف اللبنانيين الذين فقدوا أثناء اجتياح العدو الإسرائيلي للبنان سنة 1982، وفي ظل الاحتلال». وإذ تساءل «عمّن وراء خطفهم، هل

نصر الله: من يرد العودة من مطار دمشق يعني أنه يريد أن يبقى حيث هو (مروان بو حيدر)



تقرير

تلك أيبب: يصعب فهم حزب الله وتبعه استخبارياً

يحيى دبوقة

احتل حزب الله مكان الصدارة على منبر مؤتمر «الاستخبارات والأمن في الشرق الأوسط»، الذي ينظمه «مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية»، ومركز «أرغوف لبحوث الشعب اليهودي»، في جامعة بار إيلان في فلسطين المحتلة. وتركزت كلمات عدد من الباحثين وكبار المسؤولين الاستخباريين السابقين حول المزايا الاستخبارية لحزب الله وفرداتها وصعوبة تتبعها.

وتحت عنوان «التصور الاستخباري مقابل لبنان من عام 1982 - 2000»، تحدث رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال عاموس غلبوع، فتطرق إلى مسألة جمع المعلومات الاستخبارية في الساحة اللبنانية والتحديات التي واجهتها، مقابل حزب الله. وأوضح: «واجهنا صعوبات في جمع المعلومات الاستخبارية وفي تحليلها، وكانت الأسئلة الأساسية حول من يجب أن نجمع المعلومات؟ ومن هو العدو؟ وما هي أهدافنا؟ وكل ذلك كان يتبدل على مر الوقت»، مضيفاً إنه «في الساحة اللبنانية كانت السنة الاستخبارية عبارة عن وقت أزلي. وطوال الوقت،

كانت الأمور تتغير وتتبدل، وواجهنا صعوبات هيكلية في توقع ما سيحدث هناك».

وأضاف غلبوع إن ما واجهته الاستخبارات العسكرية في إسرائيل نبع أساساً من الوضع الخاص للبنان: «في لبنان، طوال الوقت، كان لدينا احتكاك عسكري دائم. وهو أمر لم يكن لدينا مع أية دولة أخرى. وهو بالتأكيد أكثر بكثير مما يوجد لدينا اليوم مع قطاع غزة. لم يكن ذلك احتكاكاً مع دولة عادية، بل مع دولة بلا حكم مركزي، متشرذمة ومشعبة بالمنظمات العسكرية. دولة تتبدل فيها الأحلاف طوال الوقت. ولبنان كان البلد الذي يوجد فيه تأثير للقوى الأجنبية أكثر من أي دولة أخرى في الشرق الأوسط: سوريا وإيران وإسرائيل».

وتطرق غلبوع في شكل محدد إلى الصعوبات الموضوعية، مشيراً إلى أنه «في منتصف الثمانينات، تم إنشاء جيش لبنان الجنوبي، والسؤال كان: هل كان يجب علينا أن نجمع معلومات استخبارية عن هذا الجيش؟ هل كان هو صاحب البيت الحقيقي؟ لكن في نهاية المطاف، قررنا أن لا نبذل جهداً لأنه كان تابعاً لنا. وحتى عشية انهياره، لم يكن هناك أي بحث في موضوع الجنوب». وحول الأسئلة التي كانت تتداولها

الاستخبارات في إسرائيل حول حزب الله، أشار غلبوع إلى جملة من الأسئلة، وكان أبرزها: «هل الحزب كيان مستقل؟ هل لديه منظومة اعتبارات مستقلة في عملية اتخاذه للقرارات، أم أنه تابع لإيران ويفعل ما تقوله له؟ هل يصغي الحزب لما تقوله سوريا؟ وإلى أي حد



الحزب جند مرات عدة عملاء داخل المؤسسة العسكرية والشرطة



تأثيره كبير؟ هذه هي جملة من الأسئلة الرئيسية التي باتت أكثر حرجاً عام 1991، عندما تحول حزب الله إلى لاعب رئيسي بعد اغتيال (الأمين العام السابق لحزب الله السيد) عباس الموسوي، عام 1992». وأضاف إن حزب الله «كان منظمة

متعددة الأهداف: حزباً إرهابياً، حركة عصابات منظمة مع قدرات نارية نوازي قدرات قوى عظمى. وعلى المستوى التكتيكي، كان منظمة متشعبة. كان يختفي في الميدان ويذوب وسط السكان، وإضافة إلى ذلك، لديه أمن اتصالات غير طبيعي واستثنائي، وهو منظمة دينية يصعب اختراقها. لقد واجهنا صعوبة في تشخيص الأهداف، وكانت هناك صعوبة دائمة في فهم أية ضربة عسكرية ضد الحزب يمكن أن تقود إلى كسره». وأشار إلى أن أهم مشكلة واجهتها الاستخبارات كانت في الحصول على معلومات استخبارية حول قواته، أما «المادة الاستخبارية المجمعة عن حزب الله فكانت حساسة جداً، وهذا أيضاً أفضى إلى صعوبة في نقلها إلى الوحدات الميدانية».

وألقي البروفسور شلومو شابيرا، الباحث في «مركز بيغن السادات»، كلمة تحت عنوان «أنشطة حزب الله الاستخبارية ضد إسرائيل» أشار فيها إلى أن الحزب «يعلم أن المعلومات الاستخبارية تشكل عاملاً لمضاعفة القوة، في ضوء طبيعة قوته العسكرية التي هي دون قدرات إسرائيل. وخلال الأعوام الأولى من نشأته، كانت لديه نجاحات استخبارية ملحوظة. فالعملية ضد السفارة الأميركية في

بيروت عام 1983، كانت محددة جداً من الناحية الاستخبارية. الشاحنة التي استخدمت في العملية كانت شبيهة بالإليات التي تستخدمها السفارة. الانفجار حصل عندما كان طاقم السي أي إي في اجتماعه الشهري. وحزب الله كانت لديه مصادر معلوماتية من داخل السفارة. الطاقم الاستخباري لوكالة الاستخبارات الأميركية في الشرق الأوسط تمت تصفيته، باستثناء رجل واحد، وهذا الأمر أضرب بشكل قاس بقدرة الجمع الاستخباري الأميركي». وتطرق شابيرا إلى «وحدة الأجانب» في حزب الله، معتبراً أنها «متميزة قياساً إلى المنظمات الإرهابية. وهذه الوحدة تجند المسلمين الذين لديهم جنسيات أجنبية، ولديهم قدرة على الوصول إلى الأهداف وجمع المعلومات الاستخبارية عن إسرائيل»، مشيراً إلى «صعوبة كبيرة في العثور عليهم، لأنهم يدخلون بواسطة هويات غريبة حقيقية». وشدد شابيرا على أن حزب الله جند مرات عدة عملاء في إسرائيل، بما يشمل عملاء داخل المؤسسة العسكرية والشرطة، و«ما طلبه الحزب من أولئك العملاء ليس معلومات تتعلق بالحدود الشمالية، بل جمع معلومات استخبارية استراتيجية حول أهداف تهم الإيرانيين».

الآتج ليس زهنكم

هي ميليشيات لبنانية؟ جيش أنطوان لحد، سعد حداد؟ خطفهم الإسرائيلي؟»، أوضح أنه بحسب القانون الدولي، دولة الاحتلال وجيشه هما من يتحمل المسؤولية. ولفت إلى أن «هذا الملف نائم ولا أحد يتابعه»، كاشفاً عن أن عدد المفقودين

هو 17000 شخص «أغلبهم لبنانيون وفيهم فلسطينيون وسوريون، والدبلوماسيون الإيرانيون الأربعة». ودعا إلى متابعة هذه الملفات وعدم تركها في عهدة المقاومة.

وذكر بقضية الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدرالدين، معتبراً أن على الدولة أن تتحمل المسؤولية وعدم إلقاء الحمل أو العبء على الرئيس نبيه بري أو وزارة الخارجية. وأعلن أنه «بعثنا برسائل إلى الإخوة المسؤولين في الجمهورية الإسلامية، وأيضاً طالبناهم في هذه المرحلة بالتدخل مجدداً لدى السلطات اللبنانية الجديدة وبذل جهد خاص ومضاعف». ولفت إلى أن هناك شخصين يبيّن عملاً في أجهزة الاستخبارات التابعة لمعمر القذافي «واحد في السجن في ليبيا اسمه عبدالله السنوسي وآخر جوال في فنادق العواصم العربية، خصوصاً الخليجية، وبدأ يعمل لدى أجهزة استخبارات عربية، اسمه موسى كوسي، وكلاهما يستطيع أن يدل إلى مكان احتجاج الإمام الصدر». ودعا القضاء اللبناني إلى التحقيق في قضية مخطوفي أعزاز لمعرفة «من الذي عطل إطلاق سراحهم ومن الذي أبقاهم، وكيف انتهت الأمور إلى ما انتهت إليه (...) لأنه توجد أقنعة يجب أن تسقط إذا كان هناك من أقنعة ومن خداع».

وفي الشأن السياسي، كرر أن ما يجري في سوريا له تأثير كبير جداً على ما يجري في لبنان، مؤكداً أن لا حل عسكرياً في سوريا، والحل المقبول والمتاح هو الحل السياسي عبر الحوار من دون شروط مسبقة. وقال: «هناك دولة إقليمية ما زالت غاضبة جداً، والحرف الأول من اسم هذه الدولة الإقليمية هو المملكة العربية السعودية لأنه لم يمش الحال في سوريا (...) هي الآن تسعى إلى تعطيل أي حوار

الجميل: سوريا عدو

رد النائب سامي الجميل على كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حول «مبدأ الشقيق والعدو». واعتبر بعد اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب أمس «أن إسرائيل بالنسبة إلينا عدو لأنها احتلت لبنان وتنتهك حدوده كل يوم، ودمرت لبنان وخطفت لبنانيين وتنتهك ليس فقط الحدود الجوية اللبنانية، وإنما الحدود البحرية والبرية أيضاً. وسوريا دمرت لبنان واحتلت لبنان وهي ارتكبت كل ما يمكن أن يرتكبه عدو، وبالتالي تصنيف العدو ليس بحسب هوية المعتدي، بل بحسب تصنيف الأفعال التي قامت بها هذه الجهة».

ولفت إلى أن السيد نصر الله استعمل كلمة مفقودين للكلام عن السجناء اللبنانيين في سوريا، معتبراً أن «622 اسماً ليسوا بأي شكل مفقودين، بل هم معتقلون في السجون السورية ومخطوفون». ورأى الجميل أن «الدولة كانت على علم بمكان المخطوفين التركيين وعلى تنسيق مع الخاطفين».

بهذه الصيغة، لذلك اغتنموا الفرص». وفي إشارة إلى الرئيس سعد الحريري من دون أن يسميه، قال نصرالله: «الذي يريد العودة من مطار دمشق يعني يريد أن يبقى حيث هو. الأفضل له أن يعيد النظر ويرجع من مطار بيروت. مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري يرحب بكل اللبنانيين العائدين». وأكد أنه إذا ألفت حكومة على قاعدة 6-9-9 «ترتاح أجواء البلد، ونعود إلى طاولة الحوار، ويعود مجلس النواب لمعالجة كل مشاريع واقتراحات القوانين المرتبطة بمصالح الناس، وكل القرارات في الحكومة التي لا تحتاج إلى ثلثي أعضاء مجلس الوزراء لا أحد يستطيع أن يعطلها». وقال: «نحن أمام فرضيتين، الأولى هي الاستمرار

سياسي، تسعى إلى تعطيل جنيف 2، وتأجيله». ولفت إلى أن تعطيل الحل السياسي في سوريا «يعني المزيد من القتال والضحايا والدمار وخراب سوريا، المزيد من التبعات الإنسانية والأمنية والسياسية والاقتصادية على لبنان والأردن والعراق وتركيا وكل دول المنطقة، وعلى فلسطين وقضية فلسطين. وهذا عناد بلا أفق على الإطلاق. أنا أقول لهم إن اغتنام مؤتمر الحوار الحالي أفضل لكم، لأن الزمن الآتي ليس لمصلحتكم، لا ميدانياً ولا داخلياً في سوريا، ولا إقليمياً ولا دولياً».

وفي الموضوع الحكومي، قال: «الآن نحن قبلنا بصيغة 6-9-9، ولكن يمكن إذا تغيرت الظروف لن تقبل الناس

في التعطيل الحالي (...) والثانية أنتم توضعوا. نحن توضعنا عندما قلنا إننا نقبل بـ9 لأن الـ9 أقل من الحجم التمثيلي الطبيعي لقوانا السياسية». من جهة أخرى، أشار نصرالله إلى أن «وزراء الحكومة بأغليتهم الساحقة موافقون على أن تجتمع الحكومة، وخصوصاً من أجل النفط. وأنا أريد أن أضيف عليه موضوع مدينة طرابلس». وإن لفت إلى أنه ليس لديه تقدير قطعي واضح لموقف رئيس الجمهورية ميشال سليمان، «وهل هو موافق على الدعوة إلى جلسة من هذا النوع أو لا»، أوضح أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «متردد» لأن هناك ضغطاً سياسياً كبيراً عليه من السعودية وتيار المستقبل. وقال: «أصلاً كان هناك ضغط سياسي كبير أدى إلى الاستقالة. ويا ليت الذين استقال من أجلهم يكونون أوفياء له ويحترمونه ولا يوجهون له الإهانات كل يوم».

ودعا سليمان وميقاتي والقوى السياسية المشاركة في الحكومة إلى عقد جلسة حكومية لبحث ملفي النفط والامن في طرابلس. وفي الموضوع الأخير، رأى نصرالله أن «الحل الوحيد هو باستدعاء الجيش اللبناني والقوى الأمنية الرسمية والتعاون معها وليس باستدعاء داعش والنصرة»، مؤكداً أن «داعش والنصرة يعقدان الوضع في طرابلس وفي كل لبنان. دلوني أين دخل داعش والنصرة وجلبا الأمن».

ولفت إلى أن الدولة تعرف أين توجد السيارات المفخخة «وهي حتى الآن لم تحرك ساكناً»، مشدداً على وجوب معاقبة المفجرين أمام القضاء. وختم بان «المنطقة تذهب الآن إلى المزيد من الفوضى وإلى مزيد من الصراع والثأر، الذي يخلق الأخطار». متسائلاً: «هل ننصرف بعقلية ومشاعر أن بلدنا يحتاج إلى طوارئ وإلى عناية فائقة، ونحن نستطيع أن ننقذ هذا البلد وأن نعبر به هذه المرحلة الصعبة؟».

تقرير

خلوة الـ(س.س.) في معرّاب: هل انتهت الحرب الباردة؟

الوطني الحر خوض الانتخابات لاسباب داخلية تتعلق بقانون الانتخابات في الجامعة.

لا علاقة لهذا الاجتماع بالاحتفال الذي ينظمه الكتائب في 24 تشرين الثاني، لكن الاختلاف بوجهات النظر، والتشنج الذي نتج من لقاء الجميل الاب مع الحنون وأدى إلى توتر العلاقات بين المحازبين استدعى تنقية الأجواء عبر لقاء القيادة. لم يتناول لقاء الـ(السين سين) (سمير وسامي) الوضع السوري. «صحيح أن القوات تؤيد الثورة السورية والجيش السوري الحر، إلا أن الإثنين ينفقان على الحيد، كما أنهما لم ينفخسا في هذه الحرب». حتى العلاقة مع الامانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار لم يمر عليها اللقاء، «كان الحديث محصوراً بالعلاقة بين القوات والكتائب وكيفية تحسينها». ما مدى تأثير لقاءات اعلامية كهذه على القاعدة الشعبية المتوترة أساساً؟ يؤكد المصدر أن مجرد الاجتماع وتصوير الرجلين يتجاوزان ساهم في تنفيس الأجواء المحتقنة، خصوصاً في ظل تأكيدات حصلت عليها القوات بأن استقبال العتيق في بكفيا كان حدثاً عابراً لا يؤثر في السياسة. يختم المصدر بأن الجلسة كانت «لوضع الية عمل لا أكثر ولا أقل».

امتعضت القوات من لقاء الجميل الاب - الحنون فاشتعلت حرب «الفايسبوك»



الصيف التي خيمت فوق أجوائهما تحتل، فامطرت نهاية الأسبوع الماضي. تواصلت قيادتا الحزبين، فكانت النتيجة لقاء بين رئيس القوات سمير جعجع والجميل الابن، في حضور نائب رئيس حزب الكتائب جوزيف ابو خليل وعضو المكتب السياسي البير كوستانيان والوزير القواني السابق طوني كرم ورئيس جهاز الاعلام والتواصل في القوات ملحم رياشي.

كان الجميل قرحاً كثيراً بلقاء جعجع، أقله هذا ما أظهرته الصور. لم تفارق ضحكته «المشاعبة» ثغره. جعجع أيضاً أثلج صدره عندما أخذ سامي بين ذراعيه. لم تكذب أوساط متابعة للقاء الصور: «الأجواء كانت فعلاً ايجابية». تقول هذه المصادر إن جعجع والجميل «اتفقا على خارطة الطريق وعلى الية عمل للمرحلة المقبلة». ستكون هناك «خطوط يومية مفتوحة بينهما مباشرة منعاً لأي حوادث جانبية بسبب المواقف السياسية»، فضلاً عن تشكيل لجنة من الحزبين لمتابعة الملفات النقابية والطلابية. «أول الغيث كان انتخابات جامعة سيدة اللويزة. فللمرة الأولى، لا يختلف القوات والكتائب ويفوزان بالتركية»، بعد أن رفض التيار

مرت العلاقة بين الكتائب والقوات اللبنانية بكثير من التشنجات بسبب عدد من النقاط الخلافية بينهما. الطرفان المسيحيان الأبرز في 14 آذار قرراً، أخيراً، التغاضي عن التفاصيل، وتفعيل التعاون في المرحلة المقبلة التي تتضمن استحقاقات أهمها انتخابات رئاسة الجمهورية

ليا القرني

لم تنته الحرب الباردة بين حزبي القوات اللبنانية والكتائب منذ سنوات الحرب الأهلية. يختلفان على كل التفاصيل، ولا يتعبان من إنكار الأمر. يستغلان أي مناسبة لتأكيد حسن العلاقة وقوة اللحمة بينهما. ولكن في المجالس الخاصة لكل منهما، يكون للكلام عنوان آخر. الهمّ



«الإبراهيمي 2» في دمشق و«جنيف 2» إلى 2014؟

إلى دمشق، وصلت أمس «النسخة الجديدة» من الأخضر الإبراهيمي. نسخة لا تحمل مقترحات الغرب إلى القيادة السورية منتظرة الأجوبة، ونسخة واقعية ترى تفكك المعارضة وغضب رعاتها الإقليميين الذي يهدد بتأجيل مؤتمر جنيف 2 إلى عام 2014

وقال الإبراهيمي إن «الكثير من المحيطين به (الأسد) يرون في ترشحه (لولاية جديدة في عام 2014) أمراً محتملاً. هو يرى الأمر حقاً مكتسباً (...) إنه يرغب بالتأكيد في إنهاء ولايته الحالية». وأضاف: «علمنا التاريخ أنه بعد أزمة مماثلة (في إشارة إلى النزاع السوري) لا يمكن العودة إلى الوراء. الرئيس الأسد يمكنه إذاً أن يساهم بنحو مفيد في الانتقال بين سوريا الماضي، وهي سوريا والده (الرئيس الراحل حافظ) وسوريا، وما أسميه الجمهورية السورية الجديدة».

ورأى الدبلوماسي الجزائري أن الرئيس السوري «كان شخصاً منبجوداً» قبل الاتفاق حول السلاح الكيميائي السوري، «وتحول إلى شريك» بعده، مضيفاً «إلا أن بشار لم يسقط أبداً (...) ومهما يقول الناس، فهو لم تساوره الشكوك على الإطلاق، لا لجهة ما يحق له، ولا لقدرته على حسم الأمور لمصلحته».

ودراسة إمكانية انعقاد مؤتمر جنيف 2. وشددت المصادر على أن الإبراهيمي لا يزور سوريا ليكرر الكلام ذاته الذي قاله للأسد قبل 10 أشهر، والذي أدى إلى تازم العلاقة بين الطرفين، خصوصاً عندما أراد المندوب الأممي أن يحصل على تعهد من الأسد بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية عام 2014.

وأكدت المصادر أن الإبراهيمي سيسعى إلى تحديد الأولويات التي سيطرحها كل طرف في «جنيف 2»، وسيطلب من مستقبله، في سوريا وغيرها، تقديم اقتراحات له تتضمن مقترحاتهم لجدول أعمال المؤتمر. وبعد انتهاء زيارته، سيعود الإبراهيمي إلى بيروت حيث من المنتظر أن يلتقي الرؤساء الثلاثة. وفي ختام جولته، يلتقي وزير الخارجية الروسي والأميركي، أو من ينوب عنهما، لتقديم لهما تقريراً يتضمن نتيجة جولته، وتصوره لإمكان عقد «جنيف 2»، والموعد الذي يراه مناسباً. وتشير مصادر لبنانية واسعة الإطلاع إلى أن رفض السعودية ثم الإمارات العربية المتحدة استقبال الإبراهيمي، مؤثر على أن المؤتمر لن يُعقد في الموعد الذي أعلن سابقاً، أي 23 تشرين الثاني المقبل، وأنه سيرجأ حتى بداية العام المقبل. لكن مصادر على صلة بالإبراهيمي ترى أن الموعد محدد بالاتفاق بين واشنطن وموسكو.

وكان الإبراهيمي قد رأى أن الرئيس بشار الأسد يمكن أن يساهم في المرحلة الانتقالية نحو «سوريا الجديدة»، وذلك في مقابلة نشرتها أمس مجلة «جون أفريك» الأسبوعية الفرنسية.

بختتم المبعوث الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي جولته في دمشق، المحطة الأبرز بعد زيارته سبع عواصم إقليمية. منذ زيارته الأخيرة للعاصمة السورية في كانون الثاني من العام الماضي، تغيرت عديدة حدثت. اليوم، يقرأ الدبلوماسي الجزائري في ورقة التفاهات الأميركية - الروسية، وسط ارتياح غير مسبوق لتبته القيادة السورية، وتخطب يلف قوى المعارضة. هذا التخطب ينعكس على الرعاية الإقليمية، وتحديدًا السعودية التي رفضت استقبال «المبعوث العربي». واستقبل نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، الإبراهيمي في دمشق التي وصل إليها براً من بيروت. وجرى تحديد موعد للمبعوث الدولي للقاء الرئيس السوري بشار الأسد، بحسب ما أكدت مصادر متتابعة لجولته لـ«الأخبار»، معلماً بأنه التقى مسؤولين سوريين رسميين بعيداً عن الإعلام أمس. ومن المتوقع أن يلتقي الإبراهيمي خلال زيارته، التي تستمر حتى يوم الجمعة المقبل، مسؤولين رسميين آخرين وممثلين عن معارضة الداخل، وتحديدًا مع «هيئة التنسيق» و«الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير»، مرجحاً أن ترشح المعارضة الداخلية خلال هذه اللقاءات موفدين عنها للمشاركة في مؤتمر «جنيف 2».

وأكدت مصادر متتابعة لحركة الاتصالات بين القيادة السورية والإبراهيمي لـ«الأخبار» أن الأخير «لم يأت إلى دمشق مفاوضاً، وليس هو حاملاً لطروحات ينتظر أجوبة عليها من الرئيس الأسد، بل إن الإبراهيمي أتى لاختبار الظروف

لم يأت الإبراهيمي إلى دمشق مفاوضاً ولا هو حاملاً لطروحات ينتظر أجوبة عليها



الجيش يستعيد صدد

حرّز الجيش السوري بلدة صدد في ريف حمص أمس، من المسلحين المعارضين الذين سيطروا على جزء من البلدة لنحو أسبوع، في وقت استمرت فيه المعارك في قرى وبلدات ريف دمشق وحلب.

صباح الثلاثاء الماضي، سيطر مسلحو المعارضة السورية على بلدة صدد التي تبعد 50 كلم عن مدينة حمص (جنوبي شرقي المدينة، في منطقة القلمون)، على طريق بلدة مهين، والتي تقع في خراجها مخازن أسلحة لفيلق حمص في الجيش السوري. وعند الساعة الواحدة من ظهر أمس، عادت البلدة التاريخية ذات الغالبية السريانية الأرثوذكسية تحت سيطرة القوات السورية والحزب السوري القومي الاجتماعي. مصادر مطلعة على مجرى المعارك في البلدة ومحيطها

أكدت لـ«الأخبار» أن هدف المسلحين من احتلال البلدة «السيطرة على مثلث صدد - الشعيرات - الحميرات للسيطرة على مطار الشعيرات، وكذلك الدخول إلى مستودعات الأسلحة القريبة». وصباح السبت الماضي، شنّ المسلحون هجوماً عنيفاً على مطار الشعيرات، ولم يستطع المعارضون تحقيق أي نتائج تذكر بسبب مقاومة حامية المطار الشرسة، وتنفيذ سلاح الجو السوري عمليات قصف مكثفة لتجمعات المسلحين على أطراف مهين وصدد والشعيرات. وتقول المصادر إن هناك هدفاً آخر في حساب المسلحين خلف الدخول إلى هذا القطاع من منطقة القلمون، وهو «توسيع رقعة الاشتباك مع القوات السورية لتخفيف الضغط عن باقي المناطق المحاصرة في القلمون، وقطع الطريق على إمداد القوات السورية، لأن البلدة مشرفة على الأوتوستراد الدولي».

وبدأت القوات الخاصة السورية والقومي هجوماً مضاداً لاستعادة البلدة مساء السبت، بعدما قام المسلحون بتهجير قسم كبير من أبناء البلدة، لجا بعضهم إلى حمص ودمشق، فيما بقي جزء كبير منهم داخل بيوتهم، ولا سيما في الحي الغربي. واستطاع الجيش استعادة الجزء الأكبر

انتقال المعارك بين الأكراد و«داعش» إلى منطقة رأس العين في الحسكة



من البلدة حتى مساء الأحد، وفرّ جزء كبير من المسلحين باتجاه مهين والجرود المحاذية، التي شنّ الطيران السوري غارات عنيفة عليها، فيما تمت السيطرة على آخر البيوت في الحي الغربي ظهر أمس، وتجرى الآن عملية تفتيش دقيقة للبيوت بحثاً عن مسلحين مختبئين ولتفكيك العيوب الناسفة التي زرعتها المسلحون. وعُثر بين جثث المسلحين على جثة أحد المقاتلين السعوديين.

إلى ذلك، ارتفعت حدة المعارك بين الجيش السوري ومسلحي المعارضة على أطراف بلدة بيت سحم من جهة طريق مطار

دمشق الدولي في ريف دمشق. ودمرت وحدات من الجيش مراكز لمجموعات مسلحة في يبرود. وأفاد مصدر عسكري لوكالة «سانا» الإخبارية، بأن العملية أسفرت عن سقوط أعداد من المسلحين قتلى، من بينهم أحمد عنقا، قائد إحدى المجموعات. وشنّ الطيران الحربي غارات جوية على مراكز المعارضة المسلحة في عرين وزملكا، وكذلك على أحياء الشيخ ياسين والحميدية والعمال والحويقة. واستمرّ الطيران الحربي باستهداف المسلحين في درعا.

وفي دير الزور، خطف مسلحو «داعش» أحد أعضاء مجلس الشعب السوري وشيخ عشيرة بارزة في المنطقة منذ يوم الأحد. ونقلت مواقع إلكترونية أمس خبر خطف أحد شبوخ عشائر البوسرايا مهناً فيصل الفياض، وذلك إثر اشتباكات في داخل بلدة الشميطية في محافظة دير الزور.

إلى ريف حلب، حيث لم تهدأ حدة المعارك بين الجيش والجماعات المسلحة في عدد من القرى والبلدات. واشتبكت وحدات مع مسلحين حاولوا الاعتداء على أهالي حي سليمان الحلبي، ففضي على أعداد المسلحين خلال محاولتهم التسلل إلى حي الصاخور والشيخ خضر والاعتداء على الأهالي، حسبما نقل مصدر رسمي

لـ«سانا». كما دمّر الجيش الأسلحة والذخيرة التي كانت في حوزتهم. وفي السياق نفسه، تم القضاء على معظم أفراد مجموعة مسلحة حاولوا التسلل عبر عدد من الأزقة والشوارع الضيقة الفرعية من حي بستان القصر إلى المناطق المجاورة. وفي محيط سجن حلب المركزي، أشار مصدر لـ«سانا» إلى أن الجيش دمّر سيارات محملة بأسلحة وذخيرة وتجمعات للمسلحين في المكان. وفي المقابل، دهم مقاتلو تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» (داعش) مقر تنظيميين مسلحين معارضين في حي الصاخور والشيخ خضر واحتجزوا رهائن، حسبما نقلت مواقع تابعة لهم.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن «داعش» أطبقت حصارها أمس على حي الصاخور الشهير تمهيداً لدخوله. ويأتي هذا الحصار بعد إلقاء القبض على قائد تجمّع جبهة الشباب السوري حسن الجزرة وهو قائد فصيل «غرباء الشام». واستمرت المعارك في عدد من قرى وبلدات ريف إدلب.

الأكراد و«داعش»

من جهة أخرى، وبدعم سيطرت «وحدات حماية الشعب» الكردية (YPG) على

الإبراهيمي والمقداد
في فندق الشيراتون
في دمشق أمس (لوي
بشارة - أ ف ب)



الأطراف السورية، سواء كانت حكومة أو معارضة، على وضع الأزمة على طريق الحل السياسي».

وأشار إلى أن الإبراهيمي «على اتصال دائم مع الأمين العام للجامعة نبيل العربي ونظيره الأممي بان كي مون لإطلاعهما على نتائج مشاوراته وتحركاته».

من جهته، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الجميع يدعمون «جنيف 2» بالأقول، إلا أن بعض الدول الممولة للمعارضة السورية تعمل مباشرة على تقويض الجهود الرامية إلى عقد المؤتمر. وقال، عقب مباحثاته مع نظيره الأوكراني ليونيد كوجارا، إن كل جماعة في صفوف المعارضة السورية لها ممول أو مشرف عليها في المنطقة أو خارجها، مؤكداً أن الجميع يدركون ذلك جيداً، بما في ذلك الإدارة الأميركية. كذلك أكد الوزير الروسي أن على ممولي الجماعات المسلحة في سوريا أن يتحملوا المسؤولية تجاه مصير الحل السياسي في هذا البلد. وقال الوزير الروسي إن عدداً من الجماعات المسلحة تنشق حالياً عن «الائتلاف» المعارض، بينما تعلن بعض الجماعات الأخرى أنها قريبة من تنظيم «القاعدة» الإرهابي وتعمل بتوجيهات منه. وأعرب لافروف عن غضبه بشأن تهديد بعض الجماعات المعارضة تجاه المشاركين المحتملين في «جنيف 2»، بما في ذلك بعثات روسيا الدبلوماسية في الخارج، مشدداً على أن ذلك أمر غير مقبول. وأكد أن هذه الجماعات هدت كذلك الدول التي تدعو إلى البحث عن حل سياسي وتعارض استخدام القوة الخارجية لتسوية الوضع.

إلى ذلك، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أمس، أن أعمال العنف منعت مفتشي المنظمة من الوصول إلى موقعين كيميائيين في سوريا.

وجاء في بيان لها أن المفتشين «أنهوا أعمال التحقق في 21 من 23 موقعاً أعلنت عنها سوريا»، مضيفاً أن «الموقعين الباقين لم يتم تفتيشهما لأسباب أمنية».

(الأخبار)

وأبدى الإبراهيمي حذره بشأن مشاركة المعارضة في «جنيف 2»، معتبراً المؤتمر «بداية مسار. نأمل بأن تتمكن المعارضة من الاتفاق على وفد ذي صدقية وقدرة تمثيلية. يجب ألا تكون لدينا أوهام: لن يحضر الجميع. المرحلة اللاحقة لهذا المسار يجب أن تشمل أكبر عدد ممكن».

جميل: السعودية والإمارات رفضتا استقبال الإبراهيمي

وفي إطار الحراك السياسي المتعلق بالمؤتمر، قال نائب رئيس الوزراء السوري، قدرى جميل، إنه التقى للمرة الأولى منذ بداية الأزمة السورية ممثلين عن وزارة الخارجية الأميركية في جنيف. وأكد، في تصريح إلى وكالة «إيتار-تاس» الروسية، أن هذا اللقاء أكد ضرورة عقد مؤتمر «جنيف 2» في أسرع ما يمكن، مؤكداً أن نجاح المؤتمر سيفتح الطريق للحوار السوري الداخلي.

كذلك تناول اللقاء، بحسب جميل، مسألة تمثيل المعارضة في «جنيف 2»، مشدداً على وجوب تمثيل كافة الأطراف على قدم المساواة. وأكد أن لقاءه مع الجانب الأميركي يشير إلى تطور موقف واشنطن، الذي يتغير ويصبح أكثر واقعية. من جهة أخرى، قال جميل إن 23 تشرين الثاني يبقى موعداً واقعياً لعقد «جنيف 2». وبشأن جولة الأخضر الإبراهيمي، قال جميل إن الدبلوماسية الجزائرية متشائم إلى حد ما لأن السعودية والإمارات رفضتا استضافته.

في السياق، أعلنت جامعة الدول العربية أن اجتماعاً طارئاً لوزراء الخارجية العرب سيعقد الأحد المقبل في القاهرة لمناقشة تطورات الأوضاع في سوريا، في ضوء مشاورات الموعد الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، لعقد مؤتمر «جنيف 2». وصرح نائب الأمين العام للجامعة، أحمد بن حلي، رداً على سؤال حول معلومات صحافية تفيد بأن رئيس «الائتلاف» المعارض أحمد الجربا طلب الحصول على غطاء عربي للمعارضة في ما يتعلق بالمشاركة في المؤتمر، بأن «اجتماع وزراء الخارجية العرب سينظر في هذا الموضوع»، مضيفاً أن «الموقف العربي يقوم على تشجيع كل

إسرائيل تستعد لمواجهة «القاعدة»: أفغانستان باتت هنا

يحيى دبوقة

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مداولات بين وزارة الدفاع وهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، استعداداً لمواجهة التحديات الأمنية للعام 2014، مشيرة إلى أن المناقشات والخطط المتداولة تركز على تهديد منظمات الجهاد العالمي في الدول التي تحيط بإسرائيل، بعد أن «ثبتت أكثر من ثلاثين ألفاً من الجهاديين أنفسهم في الدول المجاورة للدولة العبرية»، بما يشمل سوريا ومصر والأردن وقطاع غزة ولبنان.

ونقلت الصحيفة أجواء المناقشات الجارية في الأركان العامة للجيش، مشيرة إلى أنهم في القيادة العسكرية متفقون على مقدار وحجم التهديد والأخطار الكامنة في وجود الجهاديين من حول إسرائيل، إلا أنه لا يوجد اتفاق حتى الآن على توصيف الوضع وكأن «أفغانستان باتت هنا». ولفتت إلى أن «الجدل والنقاش يتعلقان بتحديد الجداول الزمنية للتهديدات، وتقدير الموقف حول منظمات الجهاد العالمي وإن

بما يشمل منطقة درعا غير البعيدة عن مثلث الحدود بين إسرائيل وسوريا والأردن». أما ما يجب أو يمكن أن تفعله إسرائيل، فتقول الصحيفة إن «موطى قدم الجهاديين في الجولان، لا يبقى إسرائيل ساكنة وغير مكرثة».

وحول الصعوبات في مواجهة هذا التحدي كما ترصده إسرائيل، ترى الصحيفة أن «السرطان ينتشر ولا يستطيع أحد أن يصدّه»، متسائلة عن إمكانية أن «يطرد عشرات الآلاف من الجهاديين من سوريا، أو ثلاثة آلاف من سيناء المصرية، الذين تربطهم صلة بجهة التصرة في سوريا، وأيضاً أعداداً أخرى من تنظيم القاعدة في اليمن». أما لجهة الساحة اللبنانية وقطاع غزة، فتشير الصحيفة إلى وجود بضع مئات من اللبنانيين التابعين لمجموعات الجهاد العالمي، حيث يصعب على حزب الله مواجهتهم، سواء في الجنوب أو في الضاحية، وأيضاً المئات من الجهاديين في القطاع، والذين بانوا يشكلون تهديداً لحكم حركة حماس.

إلى حراك التسويات، وبين تقدير الوضع الاستخباري، الذي يرى أن احتمال التفجر كان ولا يزال كبيراً، مشيرة إلى أن «الاتصالات (الأميركية) مع إيران، والحوار القائم مع سوريا، والمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، وأيضاً ضعف الإخوان المسلمين في مصر والذي تشخصه الاستخبارات في إسرائيل بصورة إيجابية، يشير إلى أن الوضع أفضل بكثير مما كان سابقاً، إلا أن هذه المسارات تستنفذ خلال أشهر»، والسؤال هو عن وضع إسرائيل في أعقابها.

وأشارت «يديعوت أحرونوت» إلى أن «الجهاد العالمي هو الجهة الوحيدة في الشرق الأوسط، التي لا تتأثر أو يعينها مسار التسوية، كما لا يعينها مسار حل السلاح الكيميائي، أو تسوية سياسية مع المعارضة في سوريا، بل في الآونة الأخيرة تدور معارك لا تنحصر فقط بين الجهاديين والجيش السوري، وإنما أيضاً بينهم وبين المتمردين المعتدلين، وكل منطقة تفرغ في سوريا يحل فيها الجهاد العالمي،

كانت قريبة من وضع تبدأ فيه بمواجهة إسرائيل، أم أن المسألة في حاجة إلى مزيد من الوقت، كي تثبت هذه المنظمات نفسها على الأرض، في مرحلة ما بعد معالجة الأنظمة الكافرة في سوريا والأردن ومصر». وبحسب الصحيفة فإن «شعبة العمليات في الجيش ترى بأن التهديد بات مباشراً، فيما تتمسك جهات التقدير الاستخباري بموقف أكثر حذراً».

وأشارت الصحيفة إلى أن منظمات الجهاد العالمي مسؤولة عن جميع الحوادث التي نفذت على الحدود بين إسرائيل والدول المجاورة، منذ آب 2011، إلا أن «التهديد المتوقع لآتي، ليس فقط عمليات إطلاق صواريخ وقذائف هاون على الأراضي الإسرائيلية، إذ إن الجهاد العالمي سيحاول أن يخترق الحدود، وينفذ عمليات تشبه العمليات التي نفذت كل يوم في العراق وأفغانستان».

وكشفت الصحيفة أن «النقاشات التي يُجريها الجيش تتناول التناقض بين الشعور العام بأن منطقة الشرق الأوسط تحولت من حراك الأزمات

معبر اليعربية (تل كوجر) الحدودي بين سوريا والعراق من تنظيم «داعش»، دارت اشتباكات عنيفة بين الوحدات الكردية والمسلحين «داعش» و«النصرة» في رأس العين في محافظة الحسكة (شمال شرق سوريا).

وذكرت مواقع كردية مقتل العشرات من مسلحي «داعش» إثر الاشتباكات التي اندلعت أمس في محيط رأس العين. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» في رأس العين، إن عدد القذائف التي سقطت على البلدة من قبل «داعش» فاق المئة، مضيفاً إن «المسلحين التكفيريين» شنوا هجوماً من محور التويمية، عزو دنكة، وتصدت لهم «وحدات الحماية». وأفاد المصدر بأن «وحدات الحماية» هاجمت مراكز المسلحين في تل حلف، أصفر نجار، التويمية، المشرفة، ما أدى إلى وقوع قتيلين في «وحدات الحماية»، بينهما قتيلة تناقلت المواقع الكردية صورها، وإصابة ثلاثة إلى ذلك، فجر انتحاري نفسه في مدينة القامشلي (شرق سوريا)، ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى. كما انفجرت دراجة نارية مستهدفة سيارة تابعة للجيش السوري في شارع الوحدة في وسط القامشلي من دون وقوع قتلى.

تحقيق

صحتكم رهينة
تجار الادوية

عروض الوكلاء تحول الصيدليات إلى دكاكين

تحاول نقابة الصيادلة ان تظهر دائماً بمظهر المتشدد في تطبيق قانون مزاولة المهنة، ولا سيما عندما يكون الحديث متصلاً بهامش الارباح المحدد للصيدلي. الا ان الواقع لا يبدو على هذا القدر من البراعة، فسعر الدواء يخضع كلياً لمصالح المسيطرين على هذه السوق، وتؤثر فيه جملة واسعة من «الاعيب» التجار التي لا تبغي الا الربح ولو على حساب الامن الصحي

هنالك الامين

يتولى الصيدلي مهمة تصريف «السلعة»، مثله مثل أي تاجر. هكذا تصبح الصيدلية دكاناً، ويصبح المريض زبوناً.

تبدأ الحكاية من العروض التي يتلقاها صيادلة من شركات استيراد الدواء ووكلاء بيعه في لبنان. يروي بعض الصيادلة لـ«الأخبار» كيف يضطرون في مقابل هذه العروض أن يصرفوا الدواء بأي وسيلة كانت، في حين أن «واجبنا - كصيادلة - هو الحد من استعمال الأدوية»، وفق ما يقول الصيدلي علي صفا، عضو نقابة الصيادلة.

عروض مغرية للصيادلة

يشير صفا إلى أن الوكلاء أغرقوا

الصيدليات بالعروض المغرية فعلاً، والتي تصل إلى حد إعطاء 18 علبة مجاناً مقابل كل 20 علبة دواء يشتريها الصيدلي، هذا في ما يخص دواء خاصاً لعلاج قرحة المعدة، في حين قد تصل العروض على الأدوية المضادة للالتهابات إلى 110 علبة مقابل شراء 100 علبة، وقيمة هذه العروض تضاف إلى ربح الصيدلي المحدد بنسبة 22,5% من سعر المبيع، وهي النسبة المحددة كجعالة رسمية وشرعية للصيدلي، التي بسببها منعت المادة 80 من قانون مزاولة مهنة الصيدلة زيادة السعر أو تخفيضه على حد سواء.

تمنع وزارة الصحة إعطاء عروض مجانية على الأدوية. الا انها لا تتشدد في تطبيق هذا المبدأ، وتستنعيض عنه احياناً بفرض خفض سعر مبيع الدواء للمريض بنسبة العروض التي تحصل عليها الصيدليات. الا ان الاكثري لا تلتزم بالمنع والخفض، ويؤكد صفا أن الارباح الحالية التي يجنيها الصيدلي نتيجة هذه العروض تتراوح بين 65 و70%، وهذا ليس من حقه أبداً.

ولكن كيف يستطيع الصيدلي اخفاء ارباحه الفعلية في ظل موجب تقديم حساباته المالية للتفتيش الصيدلي؟ يرجح صفا إمكانية تلاعب الوكيل بسعر الدواء من المنشأ، أي أن هناك تواطؤاً واضحاً من جانب المعامل والموردين في الخارج، الأمر الذي يسهل على الوكيل تسعير الدواء بـ20 ألف ليرة، على سبيل المثال، مدعيًا أنه اشترى بـ12 ألف ليرة، في حين أن قيمته الحقيقية يمكن أن لا تتجاوز 5 آلاف ليرة. كذلك يمكن للصيدلي إخراج

هذه العروض من الحسابات المالية الخاصة بصيدليته؟ يتحدث صفا عن تجربته الشخصية، ويؤكد أنها تتكرر مع كل صيدلي، إذ يتم تثبيت هذه العروض على الفاتورة بشكل جانبي (بالقلم الرصاص مثلاً)، وهي اللذين كانا يتقلان الأموال لصالح المبيع والشراء الرسمية، في حين أن الصيدلي يحتفظ بها لنفسه (من خلال ادخال الفاتورة scan إلى حاسوبه الخاص) لكي يتمكن من إجراء جردة لمبيعاته واحتساب أرباحه الصافية.

هناك ما يشبه التحالف بين نقابة الصيادلة ونقابة المستوردين يسمح بتمرير الصفقات المربية (ارشيف)



وفي المقابل فإن الوكيل يحفظ حقه من خلال ورقة جانبية توثق استلام «البضاعة»، يوقع عليها الصيدلي ويأخذها المندوب.

الفساد في الدواء أيضاً

تلقت مصادر في نقابة الصيادلة إلى أن هذا الأمر أثير سابقاً داخل مجلس النقابة، ولكن هناك «ما يشبه عدم توافق بين نقابة الصيادلة ونقابة المستوردين، الأمر الذي يسمح بتمرير هذه الصفقات المربية»، وتشير هذه

المصادر إلى أدلة كثيرة على وجود مثل هذا التحالف، منها، على سبيل المثال، أن النقيب يمكن أن يكون هو نفسه من المستوردين.

تقول هذه المصادر انه لا يمكن الرهان على القاعدة النقابية للانتفاض على هذا الواقع وحماية مهنة الصيدلة من الاعيب التجار، إذ ان عدداً كبيراً من الصيادلة هم في الواقع موظفون لدى الشركات المستوردة والموزعة للدواء في لبنان او لدى اصحاب الصيدليات. وبحسب المصادر نفسها

أمن

السطو على مصرف FNB في بعلبك

رامح حمية

شهدت طريق بعلبك الدولية امس عملية سطو «هوليودية»، حصلتها 450 مليون ليرة سلبها مسلحون ملثمون من بنك «Fnb» في دورس . بعلبك. فعملوا في وضخ النهار. أطلقوا النار من أسلحتهم الحربية على السيارة التي استعملوها في عملياتهم، ثم أحرقوها وفروا إلى جهة مجهولة. سبق هذه الحادثة سلسلة سرقات لسيارات، توافقت مع موجة سرقة منازل وأسلاك كهربائية، تركزت في مدينة بعلبك وجوارها بحسب التقارير الأمنية. ارتفاع وتيرة جرائم السرقة والسلب عادت لتشكّل مصدر قلق لدى أبناء المنطقة، وساهمت بضرب كل المساعي الرامية إلى دعم عودة الحياة فيها إلى طبيعتها. التقارير الأمنية تورد «ارتفاع معدل السرقات بشكل لافت، فاقت الخمس والعشرين عملية سرقة وسلب في غضون ثلاثة أسابيع». كان لسرقة السيارات الحصة الأكبر في التقارير الأمنية، سواء في بعلبك - الهرمل أو البقاع الأوسط، حيث سجلت عملية «سرقة سيارة واحدة يومياً». ليل أول من

أمس، في محلة الشراونة، سُرقَت سيارة المدعو عبدالله. ط. من أمام منزله وهي من نوع «مرسيدس 200 - لون أبيض». قبلها سُرقَت سيارة من نوع «تويوتا» لون أسود لصاحبها علي. م. وأخرى «بيك - أب» من نوع «تويوتا - هاي لوكس» لون أبيض، كانت مركونة أمام مستشفى «دار الأمل الجامعي» في دورس. وفي بلدة يونين، سُرقَت سيارة من نوع «مرسيدس 280 - لون أبيض». بلدة تمنين التحتا شهدت سرقة سيارة من نوع «هوندا أكورد» لصاحبها عيسى. أ. وأخرى قبل أيام من نوع «داتسون» زرقاء اللون كانت متوقفة عند مفرق البلدة على الطريق العام. مصلحة الزراعة في بعلبك لم تسلم هي أيضاً، فقد نالت حصتها بسرقة سيارتين من نوع «بيك - أب». تطول اللائحة أكثر، لكن عملية سلب «المصرف» التي حصلت صباح أمس اتسمت بالجرأة، إذ قال مسؤول أمني لـ«الأخبار» إنه بموجب التحقيقات الأولية «تبين أن أربعة مسلحين ملثمين يقودون سيارة من نوع مرسيدس 200 لونها زيتي، عند مفرق بلدة الطيبة على طريق بعلبك الدولية، سلبوا مبلغ 300 مليون

ليرة ومئة ألف دولار من سيارة تابعة لشركة نقل أموال، وهي من نوع نيسان «تيدا» بداخلها موظفان من عائلتي عقيل والفاخوري، اللذين كانا يتقلان الأموال لصالح المصرف». وأضاف المسؤول الأمني أن السيارة التي استخدمها السالبون تبين أنها «مسروقة من منطقة الحدث - بيروت، انتقلوا فيها إلى سهل بلدة الطيبة وأقدموا على إطلاق النار عليها ومن ثم إحراقها، في محاولة منهم لطمس وإخفاء أية أدلة من الممكن العثور عليها بداخلها تشير إلى هويتهم». لم تنته العملية هنا، إذ تبين أن سيارة من نوع «غراند شيروكي» كانت

بانتظارهم في مكان إحراق السيارة. أمام كل تلك العمليات، كان كثيرون من أهالي البقاع يرددون: «أين الدولة وأجهزتها الأمنية؟». مسؤول أمني يجيب: «المشكلة الحقيقية تكمن في عدم توفر القدرة لدى القوى الأمنية على تغطية المنطقة أمنياً. لدينا نقص في عديد عناصر قوى الأمن في البقاع، وعدم توفر العدد المطلوب قانوناً للتمكن من فرض الأمن كما ينبغي». ويضيف: «لدينا ضعف في الإمكانيات اللوجستية أيضاً، وفي مقدمها السيارات والأليات العسكرية، مع ذلك نقوم بجهد مضاعف لضبط الأمن في المنطقة وبمساعدة وتنسيق مع أجهزة أمنية أخرى. سابقاً تراجعت عمليات السلب والسرقة ولكن عدنا إلى السابق اليوم».

في هذا الإطار علمت «الأخبار» أن عديد عناصر قوى الأمن الداخلي المطلوب قانوناً في بعلبك - الهرمل، يجب أن يكون أكثر من ألف عنصر، في حين لا يوجد أكثر من 600 عنصر حالياً، يستثنى منهم العناصر في أقلام الفصائل والمخافرسجن بعلبك والبريد، فضلاً عن عناصر الطوارئ الذين يؤازرون سوق

السجناء، والمأذونون من الخدمة بإجازات عادية أو مرضية، بحيث لا يبقى بعد هذا كله سوى عدد ضئيل لمهام فرض الأمن. الحديث يدور هنا عن منطقة كبيرة، تبدأ من أطراف بلدة تمنين جنوباً وتصل إلى الحدود السورية في القاع والهرمل وجوردها شمالاً.

اللافت أن أهالي قضاء الهرمل طالبوا مراراً باستحداث سرية في الهرمل، لكن حتى اليوم لم يحصلوا على مبتغاهم. يمكن لسرية الهرمل فيما لو استحدثت، بحسب مسؤول أمني، أن تنقسم المنطقة مع سرية بعلبك، فتضم منطقة البقاع الشمالي من بلدة اللبوة وحتى القاع والهرمل إليها. وما يزيد «الطين بلة» أن فصائل درك بعلبك - الهرمل، وعلى الرغم من النقص في عديدها وحاجتها لإليات عسكرية، يُطلب منها بشكل دوري فصل عناصر من مراكزهم في البقاع إلى بيروت. وصل الأمر إلى حد «إخذ الليات عسكرية من البقاع للمشاركة في تنفيذ الخطة الأمنية في الضاحية، الأمر الذي لا يسمح للامنيين في بعلبك - الهرمل بضبط الامن عند مفرق كل بلدة».

4 مسلحين ملثمين
سطوا على الاموال من
سيارة نقل اموال

أخبار

5,3% ارتفاع حركة المطار

خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية، ارتفعت حركة الركاب في مطار بيروت الدولي بنسبة 5,3% لتبلغ 4 ملايين و821 ألفاً و696 ركاباً. وبحسب ما أوردته وكالة الأنباء المركزية، فإن هذه الحركة ستقترب في نهاية السنة الجارية من الطاقة الاستيعابية الحالية لمبنى محطة الركاب البالغة 6 ملايين راكب سنوياً، «ما يحتم الانتقال إلى مرحلة مقبلة تتبع للمطار استقبال المزيد من المسافرين سنوياً». وتشير إحصاءات الطيران المدني عن شهر أيلول، إلى تراجع مجموع الركاب في المطار بنسبة 1,43% إذ بلغ عدد الوافدين 227 ألفاً و850 راكباً وعدد المغادرين 309 آلاف و572 راكباً، أما عدد ركاب الترانزيت فبلغ 1563 راكباً. في المقابل، ارتفع عدد الرحلات التجارية لشركات الطيران الوطنية والأجنبية المستخدمة لمطار بيروت الدولي إقلاعاً وهبوطاً بسبب زيادة الرحلات القادمة بنسبة 6,2% والرحلات المغادرة بنسبة 6,1%. أما رحلات الترانزيت، فاقترنت على 21 رحلة بتراجع 98%، فيما بلغ مجموع رحلات الطائرات الخاصة 499 رحلة بتراجع 40,38%.

2099 مليار ليرة

هي قيمة الزيادة اللاحقة على مخصصات الرواتب والأجور وملحقاتها في القطاع العام خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية. وبحسب وزارة المال، ففي هذا البند كانت الزيادة قد سجّلت 1916 مليار ليرة في الفترة نفسها من السنة الماضية، إلا أن السبب الرئيسي لهذا الارتفاع البالغ 183 مليار ليرة، يعود إلى زيادة الرواتب والأجور بقيمة 226 مليار ليرة، وارتفاع بقيمة 12 مليار ليرة في التعويضات العائلية. ومن الأسباب الإضافية التي تفسر بشكل جزئي هذا الارتفاع، زيادة أعداد موظفي الجهازين المدني والتربوي بنسبة 1%.

لجوء بعض المستوردين إلى ابتكار مغريات جديدة للصيدلة، تتمثل في تقديم عرض معين مقابل استلامه كميات من الأدوية التي تنتهي مدة صلاحيتها بعد ثلاثة أشهر (أكثر أو أقل قليلاً)، فيما القانون يفرض على الصيدلي عدم بيع أي دواء تاريخ صلاحيته يقع ضمن هذه المدة. فالوكيل ملزم باستلام أية كمية من الأدوية يقترب تاريخ انتهاء صلاحيتها من 3 أشهر، والقصد من ذلك حماية مصلحة الصيدلي والمستهلك على حد سواء، لكي لا يعود الأول مضطراً لتصريف الأدوية كيفما كان، ولا يكون الآخر عرضة لاستهلاك دواء مشكوك في صلاحيته. إلا أن الأمور لا تحصل على هذا المنوال، إذ تبين وثيقة حصلت عليها «الأخبار» أن بعض شركات ترانسال الصيدلة علناً، استناداً إلى بروتوكول عمل بين نقابتي الصيدلة والمستوردين، «بخصوص المستحضرات الطبية غير القابلة للإرجاع أو الاستبدال قبل انتهاء صلاحيتها»، وأنها خصصت هذه الأدوية بدمغة زرقاء بدل الصفراء لتبني الصيدلة، وما يفعله الوكيل، الملزم بإعادة هذا النوع من الأدوية تمهيداً لإتلافها بالطرق المناسبة، ما هو إلا الخفاف على القانون متوخياً أيضاً أسلوب العروض المغرية، ولكن يُضاف إليها شرط، يشكل خطراً حقيقياً على صحة المستهلك، وهو عدم إرجاع الصيدلي أية أدوية ضمن هذا العرض حتى بعد انتهاء صلاحيتها. وهذا يعني وضع الصيدلي أمام مصلحة له بتصريف الأدوية حتى على حساب صحة المريض. وتروي عناية، الأم الثلاثينية، كيف فوجئت بعلبة حليب أطفال اشتريتها من إحدى الصيدليات، مدة صلاحيتها كانت قد انتهت فعلاً.

لا تقتصر الحكاية على كل هذه التفاصيل، بل إن الوكلاء والصيدليات يخالفون القانون عبر الترويج «الدعائي» لبعض ماركات الأدوية. فبعض الصيدليات يضع «بوسترات» ترويجية أو إعلانات بارزة مقابل بدل مالي من الوكلاء.

الحقيقي. فالمريض يشتري الدواء بـ20 ألف ليرة مثلاً، في حين يجب أن يدفع ثمنه 9 آلاف ليرة فقط، وفقاً للقانون الذي يحدد نسبة ربح الوكيل والصيدلي، وبالتالي سعر المبيع. فضيحة التلاعب بأسعار الدواء تبدأ ولا تنتهي، تطفو على سطح المحاسبة والملاحقة أحياناً، ولكنها سرعان ما تتراجع بقدرة مستفيد متنفذ، مثلما حدث بموضوع الغش في نوعية الدواء، ولا سيما أدوية القلب، حيث بادرت الوزارة إلى إقفال عدد من الصيدليات

الأرباح التي يجنيها الصيدلي نتيجة العروض المجانية تتراوح بين 65 و70% من سعر مبيع الدواء

مؤقتاً كإجراء تأديبي. ومن الأدلة الواضحة على هذا التلاعب، خفض سعر دواء معين أخيراً من 80 ألف ليرة إلى 20 ألفاً فقط، وذلك بناء على قرار وزارة الصحة رقم (1/51)، إذ تبين لها وجود فارق كبير بين سعر هذا الدواء في لبنان، وسعره في الدول المجاورة، وهذا يؤكد وجود تلاعب بالتواطؤ بين المصدر والوكلاء، يستفيد منه هؤلاء حصراً، وهم ما زالوا يمتنعون عن تعويض الصيدلة فروقات الخفض، وبعض الوكلاء أصلاً لم يعلموا الصيدلة بحصول هذا الخفض، وكل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى حصول فوضى عارمة، ووجود أكثر من سعر للدواء نفسه، وبالتالي فحش في الأرباح، وخلل في الأداء المهني يتسلل إلى وظيفة الصيدلي، المتمثلة في كونه وسيطاً أميناً بين الطبيب والمريض.

أدوية منتهية الصلاحية

وهناك أمر لا يقل خطورة وهو



فشركة «فرعون» مثلاً هي للنائب ميشال فرعون وشركتها «كتافاغو» و«ماكروميد» يملكهما نقيب الصيدلة الحالي ربيع حسونة. هل يجوز التغاضي عن هذا الواقع؟ إن ترك الدواء خاضعاً لمنظومة الفساد يضع صحة الناس تحت رحمة ضمير الصيدلي الذي يتلقى العروض السخية، فهو سيعمل أي شيء لتصريف «البضاعة» حتى لا تكسد، فضلاً عن تأثير هذه المنظومة على سعر الدواء الذي يزيد كثيراً عن سعره

فإن اللعبة الانتخابية داخل النقابة صارت حكومة لهذا «الكارثيل»، حيث للمستوردين وزن مؤثر في صعود وهبوط الحظوظ الانتخابية، فضلاً عن التغطية السياسية التي يؤمنها بعض السياسيين، وجزء منهم يعد من كبار المستوردين أو يرتبط معهم بعلاقات معروفة. في حال التدقيق بملكية بعض الشركات المستوردة للدواء في لبنان، يتبين مدى النفوذ الذي يمكن أن يمارسه مستوردو الأدوية،

عدل

العرب بعد القندقلي... مشنقة رومية تتدلى

6

مليارات ليرة

هو المبلغ الذي حصلت عليه وزارة الزراعة من أجل شراء زيت الزيتون البكر من المزارعين. إلا أن الوزارة لم تحدّد بعد سعر صفيحة زيت الزيتون، وبالتالي لم تذكر حجم مشترياتهما من المزارعين. تجدر الإشارة إلى أن هذا المبلغ يمكن أن يمّول شراء أكثر من 48 ألف صفيحة زيت زيتون، طبقاً للأسعار السابقة التي حدّتها وزارة الزراعة قبل سنتين، أي بسعر 125 ألف ليرة للصفحة الواحدة. علماً أن الأسعار في السوق تتراوح حالياً بين 200 ألف ليرة و225 ألف ليرة للصفحة الواحدة من زيت الزيتون البكر الممتاز.

في الشكل توحى بأن السجن قد شقق نفسه، ولهذا تستبعد الآن فرضية القتل». يُذكر أن تقرير الطب الشرعي في مقتل القندقلي، قبل نحو 10 أشهر، ورد فيه أيضاً أن «لا تعذيب ولا كدمات ولا خنق». لكن وبعد التحقيقات ثبت أن ذلك التقرير كان نتيجة «خوف» الطبيب. اتضح أن جثة القندقلي كان عليها آثار تعذيب وضرب مبرح، وذلك أثناء «تأديبه على يد سجناء فتح الإسلام» قبل شنقه. كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، أمس، معاونه القاضي كمال نضار الانتقال إلى سجن رومية، وذلك لإجراء التحقيقات اللازمة في موت السجن. كان الأخير يقضي عقوبة بتهمة التزوير، وتردد أمس بين السجناء أن «الديون تراكمت عليه أخيراً». قال بعضهم إنه «أراد التخلص من حياته بسبب كآبته». هذه الكلمات قبلت سابقاً أيضاً عن القندقلي. كان لافتاً، أمس، أن الشيخ أبو سليمان أحد سجناء «فتح الإسلام» كان مشرفاً على نقل جثة العرب من داخل رومية. الأيام المقبلة ستكشف حقيقة ما حصل، لكن الأكيد، حتى الآن، أن العرب مات وهو في عهدة الدولة. غادر السجن الحياة بلا رجعة.



قبل 10 أشهر قتل السجن غسان القندقلي خنقاً على يد سجناء «فتح الإسلام» (مروان طحطح)

حصل في حوادث سابقة في رومية، من جهة ثانية، ظهر من خلال تقرير الطبيب الشرعي الذي كشف على جثة العرب، أن «لا كدمات تشير إلى حصول تعذيب قبل القتل، كما أن عملية الشنق

قالت لـ«الأخبار» إن التحقيقات لم تنته بعد، ويمكن خلال 48 ساعة أن تتضح حقيقة ما حصل مع السجن، نريد استكمال التحقيقات قبل إطلاق الأحكام لكي لا نقع في الخطأ كما

محمد نزال

خرج من السجن إلى الأبد. وجدت جثته معلقة على مشنقة، النفت حول عنقه، في مرحاض داخل المبنى «ب» في سجن رومية. نور العرب شقق نفسه، منتحراً، أم ثمة من انتحره؟ عندما يكون الحدث على أرض المبنى «ب» الشهير، فإن كل الفرضيات تصبح واردة، خاصة إذا كان يشبه في الشكل حوادث حصلت سابقاً. مطلع العام الجاري مات غسان القندقلي في المبنى المذكور، بالطريقة نفسها، وقيل بداية إنه انتحّر. لكن، وبعد مرور أيام، اتضح أن قتل على يد مجموعة من سجناء «فتح الإسلام». أقاموا عليه «الحد الشرعي» وشنقوه. عجز القضاء عن اقتيادهم إليه، للاستماع إليهم، كما عجزت القوى الأمنية عن الدخول إلى طابقهم، فما كان من القاضي المعني إلا أن ادّعى عليهم دون حضورهم لـ«التعذر». هم أسياد ذلك المبنى وحكامه. ادّعى القضاء، آنذاك، على خمسة منهم، وهؤلاء لا يزالون، حتى اليوم، في المبنى ذاته.

هل شنق العرب نفسه أمس أم شنقه آخرون؟ هل حصل معه مثلما حصل مع القندقلي سابقاً؟ مصادر قضائية

تقرير

صندوق تعاضد الأساتذة
في مرمى المالية

فاتن الحاج

صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة اللبنانية مخنوق ومهدد بإيقاف التقديمات والمنح. هذا ما يقوله الأساتذة الذين فوجئوا، أخيراً، بكتاب لوزير المال محمد الصفدي يُقرن فيه موافقته على قرار مجلس إدارة الصندوق «زيادة منحة التعليم ابتداءً من العام الدراسي 2013، 2014» بشروط تعجيزية منها ربط الزيادة برفع بدلات الانتساب بمعدل لا يقل عن 100%، وحسم المبالغ التي تم دفعها سابقاً زيادة على منح التعليم. كذلك فإن الأساتذة يبدون استياءهم من خفض 4 مليارات و537 مليون ليرة من موازنة الصندوق في 2014، وخصوصاً أن التخفيضات تمس البنود المخصصة للاستشفاء والمساعدات المرضية والاجتماعية وتعويضات الموظفين المستحقة لهم.

المضايقات التي يتعرض لها الصندوق ستكون عنوان تحرك جديد لرابطة الأساتذة المتفرغين لا يبدو أن معاملة قد اتضحت بعد. الرابطة التي وصفت موقف وزارة المال بالعدائية والسلبية ولوحت بخجل بالاعتصام والإضراب، لم تضع حتى الآن خطة تصعيدية واضحة، بل تترقب ما سيرشح عن اجتماع منتظر مع الوزير لم يحدد مواعده بعد.

ماذا في تفاصيل القضية؟ في نهاية العام 2011، اتخذ مجلس إدارة الصندوق القرار 2011/246 رفع بموجبه منحة

السياسة التي تمارسها وزارة المال تجاه الجامعة اللبنانية وصندوق الأساتذة والموظفين أثارت استياء الأساتذة، وخصوصاً أن التخفيضات تطال منح التعليم والاستشفاء والمساعدات المرضية والاستشفائية، وهم ينتظرون من رابطتهم «تجاوز البيانات المنددة بهذه السياسة إلى الإضراب والاعتصام»



زيادة منحة التعليم لا تكلف خزينة الدولة (مروان بو حيدر)

بلديات

الميناء: خلاف على جلد الدب قبل اصطيداه!

عبد الكافي الصمد

برغم حل بلدية الميناء وانتقال عهدها إلى محافظ الشمال ناصيف قالوش، فإن السجال بين أطرافها السابقين لم ينته فصولاً بعد، إذ عاد التراشق الإعلامي إلى البروز مجدداً، بين رئيسيها السابقين محمد عيسى وعبد القادر علم الدين، بانتظار تحديد موعد لإجراء انتخابات فرعية فيها.

بعد صدور قرار حل بلدية الميناء مطلع أيلول الفائت بمدة قصيرة، أطل رئيسها السابق محمد عيسى في مقابلة صحافية مع دورية محلية في طرابلس، معديداً «إنجازاته» منذ تسلمه مهامه بعد انتخابات 2010. في تلك المقابلة التي نشرت أواخر أيلول، لفت عيسى إلى الوفر المالي الذي حققه وضبط الهدر ومزاربية الكثيرة، موضحاً أن صندوق الميناء لم يكن يوجد فيه أكثر من 69 مليون ليرة، وعندما تركها بعد حل البلدية، كان صندوق البلدية يحوي 7,856 مليون ليرة!

هذا التوضيح فسّر على أنه «إدانة» لرئيس بلدية الميناء الأسبق عبد القادر علم الدين، وأن عيسى أكثر حرصاً من علم الدين على بلدية الميناء، ودو شفافية أكبر، ما دفع علم الدين للرد عبر بيان حمل عنوان: «الحق سيف على أهل الباطل».

في بيانه، وصف علم الدين كلام عيسى بـ«الافتراءات»، مشيراً إلى أن عيسى لم يقل كل الحقيقة عن موجودات صندوق البلدية عندما تسلمه، وأخذاً على عيسى عدم قوله إن وزير الداخلية أفرج عن مستحقات البلدية بعد تسلم عيسى مهامه، تقارب 7 مليارات ليرة، وهي

علم الدين الذي يبدو متحمساً لخوض هذه الانتخابات.

هذا التراشق الإعلامي بين الاثنتين، يبدو كأنه خلاف على جلد الدب قبل اصطيداه، ذلك لأن موعد الانتخابات الفرعية الذي يفترض أن يحدده وزير الداخلية بعد حل البلدية، والتي ينص القانون على أنها تمتد شهرين بعد الحل، لا يبدو وارداً أنه سيجري الالتزام به بسبب الظروف الأمنية القاهرة.

بعض أعضاء بلدية الميناء ممن سعوا لثني استقالة 10 أعضاء من البلدية، ما أدى إلى حلها ولم يفلحوا، رجحوا أن لا تجري الانتخابات في موعد قريب، لأن هناك أموراً أهم «تشغل بال المعنيين في الميناء وفي وزارة الداخلية، وهو الوضع الأمني».

الأعضاء الذين أشاروا إلى أن «الأعضاء المستقلين نادمين على خطوتهم المتسارعة»، أوضحوا أن «تحضيرات كانت تجري على قدم وساق في الميناء استعداداً لهذه الانتخابات، لكن كل ذلك وُضع جانبا في الوقت الحالي».

ولفت الأعضاء إلى أن انتخابات «كسر عظم» كانت ستجري بين الرئيس نجيب ميقاتي ونيار المستقبل، فالأول سربت أوساطه أنه يستعد لخوض هذه الانتخابات منفرداً بلائحة يرأسها علم الدين بعد فشل «التوافق السياسي»، والثاني «يستعد لخوض معركة إسقاط ميقاتي معزولاً على حضوره وعلى «تحالف الضرورة والمصلحة» مع الوزير محمد الصفدي، الذي يريد أن يردّ الصاع إلى ميقاتي بسبب عدم تجاوب الأخير لجهة إبقاء محمد عيسى في رئاسة البلدية».

مع نفسه» وأنه «لم تمر على الميناء أيام عجايف مثل أيام محمد عيسى».

عيسى لم يرد على علم الدين بالمثل، لأنه أعلن بعد حل البلدية أنه لن يترشح مجدداً لانتخابات بلدية الميناء، عكس

للمستشفيات، وما يماثلها للمصارف، وهي مبالغ استدانها علم الدين على مسؤوليته الشخصية، وفق قوله، من أجل «دفع رواتب الموظفين»، أكد أن المجلس البلدي السابق «كان صادقاً

أموال تعود إلى عامي 2008 و2009 ونصف عام 2010، أي في الفترة التي كان فيها علم الدين رئيساً للبلدية. علم الدين الذي أقر أن البلدية كانت مديونة بنحو 800 مليون ليرة

شاشة صغيرة
وبتساع الكل

INTERNATIONAL

الدنيا ألوان

أخبار

وزير البيئة يرفض طمر الأسلحة الكيميائية

أعلن وزير البيئة ناظم الخوري أنه اتصل برئيس مجلس الوزراء للاستيضاح عن صحة موضوع طمر السلاح الكيميائي في لبنان، وتثبت من أن هذا الخبر عار تماماً من الصحة. وأضاف الخوري «وزارة البيئة ترفض رفضاً تاماً طمر الأسلحة الكيميائية، ولبنان أصلاً ليس مهياً بأي شكل من الأشكال لمثل هذا الأمر، لأن طمر السلاح الكيميائي لا يتم بطرق عادية، بل يحتاج إما إلى حرق ضمن محارق خاصة، وإما عن طريق إبطال مفعوله».

كلام الخوري جاء خلال إطلاق «نشاط شباب أكسفيل البيئي» - Ecoact، ضمن برنامج «ألفا من أجل الحياة» للمسؤولية المجتمعية، وذلك خلال مؤتمر صحفي أقيم في وزارة البيئة.

وذكر الخوري «بالقرار رقم 711 الذي صدر سنة 1997 ويتعلق بتنظيم استيراد النفايات الى لبنان، وخصوصاً أننا نعرف أنه في خلال فترة المشاكل الداخلية حصل طمر لنفايات سامة في منطقة كسروان، ولسنا متأكدين لغاية اليوم ما إذا أعيد تصديرها أو إذا كانت لا تزال موجودة».

وتم خلال المؤتمر الإعلان عن تفاصيل نشاط Ecoact، إذ ستقوم «أكسفيل» بإنتاج أكياس صديقة للبيئة وقابلة للتحلل - Biodegradable، ستباع في السوبر ماركت، وتذهب الأرباح جميعها إلى الجمعية، ما يؤمن لها تمويلاً ذاتياً.

الهيئات البيئية تقدم موقفها من قانون النفايات الصلبة

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان المشتركة والمكلفة درس موضوعي تلوث الهواء والنفايات الصلبة جلسة أمس في المجلس النيابي، برئاسة النائب أكرم شهيب الذي أعلن أن أعضاء اللجنة استمعوا إلى آراء الهيئات البيئية ممثلة بفيفي كلاب ودومينيك سلامة وبول أبي راشد حول مشروع القانون المتعلق بإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، على أن يتابع البحث في جلسات تحدد لاحقاً.

وتطالب الهيئات البيئية بتعديل جميع المواد التي تصنع على اعتماد مبدأ حرق النفايات المنزلية لأنه يتعارض مع مبادئ أخرى لإدارة النفايات أكثر استدامة، بينها الفرز من المصدر وإعادة التدوير.

(الأخبار، وطنية)

إذا استجاب الصندوق لطلب وزارة المال لجهة رفع المساهمة إلى 100%، فإن بدلات الانتساب للأساتذة التي بلغت 5 مليارات ليرة لبنانية في الموازنة الحالية (العام 2013) ستضاعف لتلامس 10 مليارات ليرة.

تسأل المصادر: «هل يعقل أن تطلب وزارة المال زيادة مساهمة الأساتذة 5 مليارات ليرة مقابل مليار واحد هو قيمة الزيادة؟ (وهي أصلاً مغطاة). في هذه الحالة يصبح متوسط مساهمة الأساتذة الشهرية نحو 400 ألف ليرة لبنانية وسنوياً نحو 4 ملايين و734 مليون ليرة أي أكثر من 13 آلاف دولار؟

تذكر المصادر هنا بأن تطبيق سلسلة الرواتب الجديدة للأساتذة من 1/11/2011 أدى أيضاً إلى رفع بدلات الانتساب بنسبة 97%.

ومن المفارقات غير المفهومة لدى الأساتذة التناقض بين كتاب وزير المال الذي يوافق على قرار تعديل المنح مع الأخذ بالملاحظات وبين كتاب آخر للمدير العام آلان بيفاني ومؤرخ في التاريخ نفسه لكتاب الوزير أي في 8/10/2013 ويطلب خفض قيمة المنح إلى 10 مليارات و600 مليون ليرة لبنانية في موازنة العام 2014، لتصبح دون المبالغ المصروفة حتى قبل تعديل القرار والبالغة 10 مليارات و900 مليون ليرة ودون الاعتماد المرصود في موازنة العام 2011 والبالغ 11 ملياراً و900 مليون ليرة.

لا يحق لوزارة المال، بحسب المصادر، طلب الحسم، بل يعود إلى القضاء في حال وجد مخالفة وأصدر حكماً مبرماً، علماً أنه كان بإمكان الصندوق أخذ موافقة مجلس الوزراء وفق الأصول لو أبدت وزارة المال اعتراضها على الكتاب الأخير للصندوق.

من هنا، يطالب مجلس إدارة الصندوق وزير المال بإعادة النظر بالكتاب والموافقة على القرار 294 / 2013 من دون شروط.

الزيادة بين 10% و28% لا تعبر عن الزيادة الواقعية للمنح، فمن أصل 15 فئة من المنح التعليمية، هناك 5 فئات بقيت كما هي ولم تطلها أي زيادة (أي ثلث المنح). أما النسبة الأعلى فتتعلق، بحسب المصادر، فئة واحدة من المنح التعليمية لا غير أي الاختصاصات الجامعية غير الموجودة في الجامعة اللبنانية أو التي تتطلب امتحانات دخول.

هكذا، فإن المبالغ الإجمالية لهذه المنح بلغت 11 ملياراً و900 مليون ليرة، وهذا المبلغ مرصود في الموازنة وهو الاعتماد نفسه المرصود في الموازنة التي سبقتها أي العام 2011 من دون أي تغيير. أما قيمة المنح المصروفة في العام 2011 (أي قبل التعديل) فبلغت 10,8 مليارات ليرة لبنانية، فتكون الزيادة الإجمالية السنوية 1,1 مليار ليرة لبنانية، منها

رفع بدلات انتساب الأساتذة إلى صندوق التعاضد بنسبة 100%

نحو 100 مليون ليرة تعود إلى العام السابق. في المحصلة، تكون الزيادة الحقيقية بلغت مليار ليرة بعد التطبيق الفعلي للتعديل العام 2012، وهي صرفت من دون أن يقابلها أية زيادة لتغطيتها لأنها مغطاة ضمن الموازنة.

انطلاقاً من ذلك، لا يشكل التعديل، كما تؤكد المصادر، أي عبء مالي على خزينة الدولة ولم يحتج عند تطبيقه إلى طلب اعتمادات إضافية جديدة. أما

التعليم، يومها، حظي القرار بموافقة وزير الوصاية، أي وزير التربية، وكان موضع أخذ ورد مع وزير المال ولم ينل توقيعه. لكن ما حصل أن مجلس الإدارة انتظر أكثر من شهر، أي المهلة التي إذا انقضت يصبح معها القرار مصدقاً حكماً بحسب الأنظمة والقوانين المرعية الإجراء، ولم يأت الجواب، فعُد المجلس القرار نافذاً وطبق التعديل الجديد في العام 2012.

بعد سنة وشهرين، فوجئ الصندوق بموقف لوزارة المال يرفض قرار التعديل باعتباره مخالفاً للقانون، علماً بأن الوزارة لم تبلغ الصندوق بهذا الموقف قبل ذلك. ولتسوية الأمر، عقد اجتماع في 12/8/2013 في مكتب الصفاي حضره رئيس الجامعة د. عدنان السيد حسين ورئيس الهيئة التنفيذية للرابطة د. حميد الحكم ورئيس مجلس إدارة الصندوق د. علي الحسيني، وتم الاتفاق على حل الموضوع على مراحل؛ في المرحلة الأولى يتخذ مجلس الإدارة قراراً جديداً بتعديل المنح التعليمية (دون ذكر القرار القديم 2011/246 موضوع التسوية أو التأكيد عليه)، على أن يبدأ العمل فيه ابتداءً من 2013 - 2014، أما في المرحلة الثانية فتكون موافقة وزارة المال على التعديل ليصار إلى تسوية الموضوع نهائياً.

الصندوق اتخذ قراراً جديداً حمل الرقم 294 بتاريخ 4/9/2013، لكنّه فوجئ بكتاب الوزير الذي أتى مخالفاً للتسوية المتفق عليها، إذ تستغرب مصادر الصندوق أن يذكر كتاب الصفاي أن نسبة الزيادة للعام الدراسي 2013 - 2014 بين 10% و28% وأن هذه الزيادة لا تقابلها أية زيادة بنسبة بدلات الانتساب، ويطلب بناءً عليه، من الصندوق رفع البدلات لتغطية نفقات الزيادة بمعدل لا يقل عن 100% كحد أدنى.

وتوضح المصادر في هذا الإطار أن نسب

متابعة

«الفنون 1» بلا معدات

حسين مهدي

اعتصم أمس طلاب قسمي السينما والسينما في معهد الفنون الجميلة الفرع الأول في الجامعة اللبنانية احتجاجاً على عدم توفير التجهيزات الأساسية للمعهد. المعتصمون قاطعوا الدروس لمدة ساعتين وكتبوا عريضة إلى رئاسة الجامعة طالبوا فيها برصد موازنة لمعدات ومستلزمات ضرورية غائبة عن المعهد منذ سنوات.

وأكد وليد جابر باسم المعتصمين أن «تحرك اليوم (أمس) سيكون خطوة أولى تليها خطوات تصعيدية سنصل إلى تعطيل الصفوف لأيام وأسابيع إذا لم تستجب الرئاسة مع المطالب المرفوعة». المطالب ليست جديدة، فالطلاب يرفعون إلى إدارات الفروع في بداية كل عام جامعي لائحة بالتجهيزات التي يحتاجون إليها، فترفعها الإدارات بدورها إلى الرئاسة التي لم تخصص حتى الآن موازنة لهذه المعدات كما لا تفتح مجالاً للطلاب لمحاورتها، مثلما يؤكد المعتصمون. هي «تدعنا نعمل بما هو موجود»، يقولون. أما الموجود في المعهد، فهو عبارة عن معدات قديمة جداً معظمها غير صالح أو مهترى أو تالف، أما القليل الصالح فيسمح للطلاب باستخدامها خلال الدوام الرسمي، علماً بأن ساعات الدوام مخصصة للمحاضرات وليس للعمل على المشاريع، التي «تستنزفنا مالياً وتدعنا نستدين أو نعمل بدوام جزئي لئلا نلجأ لنجزها»، على حد قول فاطمة الطالبة في قسم السينما. وتشرح كيف أن الطلاب يدفعون بالحد الأدنى خمسمئة ألف ليرة على كل

ويسبب الكثير من الأذى للطلاب. فبالطبع لا يصلح للتمارين القاسية، والغرف ترجع صدى الصوت، وضبط الإضاءة معدوم، كما أن الطلاب محكومون بتوزيع الغرف، ويمنعون من أن يضعوا مسامراً في الحائط، إذا استدعت الحاجة ذلك. يضطر هؤلاء للدفع من جيبيهم الخاص لشراء معدات، بهدف تأمين خلفية للتفاعل مع المكان.

لنشاطات قد لا تتعلق أحياناً بالمرشح أو معهد الفنون. في الواقع ليس هناك مسرح، والطلاب ينفون أن يكون المكان الجميل في الحدث معداً لهذا القسم، فالغرف ذات السقف العالي والمكشوفة لا تسمح بضبط الإضاءة ولا تنفع للتدرب على أعمالهم المسرحية. كما أن غياب خشب «parquet» واستبداله «بالبلاط» سبب

كاميرات تصوير فيديو، معدات اضاءة، حواسيب لإجراء المونتاج، صفوف عازلة للصوت أو استوديو للتسجيل مجهز بأجهزة صوت ومايكروفونات وغيرها من الأجهزة التقنية الأساسية. كذلك ذكر طلاب قسم المسرح بالطلب القديم الجديد المتمثل بالسماح لهم باستخدام المسرح الجامعي، المنوع على الطلاب، والمسموح لكل من يريد استخدامه

مشروع ينجزونه، وهو رقم كبير على طلاب جامعة الفقراء، فهو يعادل ضعف رسم التسجيل، وأضعاف ما يندرج في رسم التسجيل ضمن تعرفه التجهيزات. بعد التجمع، افتتح المعتصمون باحة الكلية لمدة هتفوا ساخرين من «النظريات التعليمية» والوعود برفع ميزانية المعهد. وبدأ أحد المشاركين بتعداد المعدات الناقصة عن الكلية:

شور رأيك تسمع كذا رأي؟

الدنيا ألوآن

INTERNATIONAL

شركة العطرني العقارية

Head Quartered in Beirut. Atrouny is a leading provider of professional real estate solutions, products, tools and services.

Our areas of expertise include:

- Lands
- Residential properties
- Office & other commercial spaces
- Purchase & Sales
- Leasing & Renting
- Property listings
- Finances & property consultations.

- الأراضي
- المقار السكنية
- المكاتب والمساحات التجارية الأخرى
- شراء وبيع
- تأجير واستئجار
- قوائم الملكية
- تمويل الإسكان والمشاريع

شقق فخمة وأراضي مشروزة للبيع

مختلف المساحات بأسعار مدروسة

بعبدا / البريزة / البرازيليا / الحازمية مار تولا / اللويزة / عين سعادة
مونتفيردي / بيروت / رملة البيضاء / فيردان و كسروان

T/F +961 5 950188 | Hazmieh, Mar. Takla Street- http:// www.atrouny.com
Email: info@atrouny.com

Issam Atrouny
+961 3 153015
+961 3 408323

Hady Atrouny
+961 3 556800
+961 70 556800

Faysal Atrouny
+961 3 868291
+961 71 460047

«مجلة الدراسات الفلسطينية» خمسون عاماً مقاومة

في يوبيلها الذهبي، خصّصت «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» عدد الخريف من المجلة لركنين من أركان الفكر: حوار غير منشور مع ابن حيفا اميل حبيبي، وملف لابن القدس المؤرّخ وليد الخالدي. المجلة التي يشارك في رئاسة تحريرها الروائي الياس خوري، رصدت أيضاً الأصوات الجديدة، انطلاقاً من إيمانها بأن الثقافة وحدها قادرة على استعادة الموضوع الفلسطيني من الانحطاط الذي يحاصره

رامي طويك

في العيد الخمسين لـ «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، خصّصت الأخيرة عدداً (96 . خريف 2013) من مجلة «الدراسات الفلسطينية» للوقوف على معجزة ثقافية أنجزها رؤاد الأدب الفلسطيني المعاصر، والإضاءة على أصوات جديدة في الأدب الفلسطيني، إيماناً منها بفلسطين جديدة توشك أن تولد للخروج من المتهمة التي كادت أن تضع فيها القضية بعد أوسلو. من هنا، استعاد العدد الخاص إحدى القامات الأساسية في تاريخ الأدب الفلسطيني. تحت عنوان «اميل حبيبي: حوار قبل عشرين عاماً»، تطرقت المجلة إلى «المتشائل» (1921 - 1996) عبر حوار قديم غير منشور أجراه معه محمود شريح في فيينا عام 1993. وإن كان حبيبي يروي سيرة الطفولة والحياة والموت والأدب والإرهاب الستاليني وانحسار الشيوعية وانقلاب الرفاق عليه، فإن استعادة هذا الحوار يرمي إلى الإضاءة على كاتب وسياسي عاش حياته منحصراً للقضية وللإنسان. كان قائداً وساخراً، لكنّه في كل أطواره، كان ساحراً، هو الذي طلب أن يكتب على قبره عند وفاته «باق في حيفا». في هذا الحوار الذي أجري معه قبل وفاته بثلاث سنوات، شرح حبيبي مواقفه السياسية، ونظرتّه إلى الأدب وعلاقة المثقف بالسياسة، وحمل نفسه مسؤولية انقسام الحزب الشيوعي الفلسطيني، حين رأى أنّ اليهود لم يعودوا مجرد أفراد في فلسطين، بل أصبحوا أمة في طور النشوء، فكان طرده من «منظمة القدس»، ومن «منظمة تل أبيب» لقوله في البيان إن «الحزب الشيوعي الفلسطيني هو حزب عربي واليهود انضموا إليه كإفراء».

تحدّث حبيبي عن إعجابه بخالد بكداش وتأثره بأفكار رثيف خوري،

الذي يُعزى له الفضل بتعريفه ورفاقه إلى الشيوعية، وتأثره بكتابة مارون عبود التي أوحى له بالسخرية التي وسمت كل مؤلفاته لاحقاً. وفي خضم موقفه النقدي من تجربته الطويلة، لا يجد حرجاً في تحميل نفسه والقادة السياسيين مسؤولية المصير المأساوي للشعب الفلسطيني «لأننا في مسار كفاحننا السياسي الصعب والعنيد أهملنا ضمير الشعب». أمّا ملف العدد «وليد الخالدي: تحية»، فقد جاء كتحية متبادلة بين المؤسسة وأحد مؤسسيها الذي رافقها وما زال: إنّه المؤرّخ وليد الخالدي (1925) الذي اكتشف باكراً أنّ مقاومة الغزو الصهيوني لفلسطين لا تستقيم من

دون معرفة علمية دقيقة وبناء وعي عربي وفلسطيني جديد للنكبة. لعل أهم ما تؤدّيه هذه التحية في هذا الوقت هو دحض الاتفاق العام في الغرب واسرائيل على أنّ المؤرّخين الإسرائيليين الجدد (سيمحا فلايان، توم سيفغ، أفي شلايم، إيلان بابيه) كانوا أول من طرح علمياً مسألة طرد الفلسطينيين من أرضهم. الدراسات الثلاث التي نشرها الملف لوليد الخالدي (نشرت سابقاً باللغة الإنكليزية من دون تعريبها)، تؤكد أنّ الخالدي هو المؤرّخ الذي كان أول من كشف «خطة دالت» وحلّلها. وهي الخطة الرئيسية التي وجّهت عمليات الهاغانا العسكرية، كما أنّ قراءته لسقوط حيفا، ودراسته

من سلسلة «الجدران الاسمنية» للفنانة الفلسطينية رائدة سعادة (1977)



عدد استثنائي يتسم للأصوات الجديدة

بعد استعادة ركنين فلسطينيين من أركان الثقافة والفكر هما اميل حبيبي ووليد الخالدي، ذهبت مجلة «الدراسات الفلسطينية» في عددها الخاص إلى الإضاءة على الأصوات الجديدة في الثقافة الفلسطينية إيماناً منها بأنّ الثقافة هي المكان الذي يمتلك اليوم القدرة على استعادة الموضوع الفلسطيني من الانحطاط الذي يحاصره. وبناءً عليه، نشرت أربع مقالات لأنطوان شماس، الذي أعاد اكتشاف الشاعر الفلسطيني طه محمد علي، والتشكيلي المعروف كمال بلاطة، الذي قرأ تجربته الفنية من خلال رؤيته للقدس عبر رحلة لونية بين المدينة والمنافي لإعادة إنتاج رؤية للمستقبل عبر إشارات المكان وتداعياته في

الذاكرة. أما فخري صالح، فقدّم دراسة حول أصوات فلسطينية جديدة في القصة والرواية، باحثاً عن مآلات السرد الفلسطيني، فيما استعاد رئيس تحرير المجلة المشارك الياس خوري سيرة الشاعر الفلسطيني راشد حسين الذي يصفه الروائي اللبناني بالغائب الحاضر، مؤكداً أهمية حضوره داخل المشهد الشعري والثقافي الفلسطيني بدءاً من مرحلة الإلتباس الثقافي والسياسي على أرض فلسطين، وصولاً إلى وفاته في مانهاتن. وتعيد المجلة نشر مجموعة من نصوص حسين الشعرية كتحيّة إلى إنسان نبيل وشاعر كبير يمثل جزءاً من الذاكرة الفلسطينية. وفي الخط ذاته، واصلت المجلة

نشر دراسات تنتمي إلى أصوات جديدة بدأت تحتل الفضاء النقدي الفلسطيني. هكذا، كتب عبد الرحيم الشيخ عن «تحولات البطولة في الخطاب الثقافي الفلسطيني»، وإسماعيل ناشف عن «موت النص»، وهندة غانم عن «المحو والإنشاء في المشروع الاستعماري الصهيوني». ووصلت المجلة إلى بعيتها من خلال نشر مجموعة من الأصوات الأدبية الجديدة عبر شهادات لكتاب فلسطينيين جدد كتبوا شهاداتهم انطلاقاً من أسئلة حرّرها الكاتب والناقد علاء حليحل. جاءت الشهادات بصوت كل من: أكرم مسلم، أنس أبو رحمة، سمر عبدالجابر، عاطف أبو سيف، علاء حليحل، سامر خير، راجي بطحيش، طارق الكرمني، عدنية

لمخطط هرتزل لاستعمار فلسطين جاءت لتستكمل نجاحه العلمي في التصدي لأكذوبة الأوامر العربية للفرسانيين بإخلاء أرضهم. في الدراسة الأولى «الشركة العثمانية اليهودية للأراضي: مخطط هرتزل لاستعمار فلسطين» التي نشرتها مجلة «الدراسات الفلسطينية» سنة 1991 في نسخها الإنكليزية التي تصدر في واشنطن، يقدّم الخالدي قراءة مستفيضة للمشروع الاستعماري الصهيوني، الذي حاول هرتزل تسويقه للباب العالي خلال زيارته إسطنبول في 1901 و1902. أشار مشروع هرتزل إلى مفهوم «الترحيل» في ما يتعلق بسكان البلد الأصليين، كما تضمّن نص ميثاق

الشركة النسخة الاوليّة لأهداف المشروع الصهيوني ووسائله. أمّا الدراسة الثانية «خطة دالت مجدداً» التي نشرها الخالدي سنة 1961 في مجلة Middle East Forum وأعاد نشرها عام 1988 في «الدراسات الفلسطينية» بنسختها الإنكليزية، فتحمّل أهمية استثنائية لأنها أظهرت وحلّت المخطط الأساسي لاحتلال فلسطين، وكشفت أنّ المشروع كان في وعي مؤسسيه مشروعاً استثنائياً. وبذلك يدحض السردية الإسرائيلية، ويقدم لسردية الضحية الفلسطينية الأساس العلمي الذي تستند إليه. وفي الدراسة الثالثة «عودة إلى سقوط حيفا» المنشورة في مجلة Middle East Forum عام 1959، ومن ثم في مجلة «الدراسات الفلسطينية» بنسخها الإنكليزية عام 2008، يشرح الخالدي التطبيق العملي لـ «خطة دالت»، ويكشف التواطؤ البريطاني على تسليم حيفا للهاغانا. ويرصد بالتفاصيل وعلى الخريطة وقائع سير المعركة التي أدت إلى سقوط المدينة، محلاً موازين القوى ليكشف الضعف العربي والفلسطيني المخيف. ربّما تعدّ الدراسات الثلاث بمثابة التحية من الخالدي إلى المؤسسة التي أمضى حياته في خدمتها. ردت المجلة التحية بمثلها عبر مقالين: الأول لبيان نويهض الحوت تحت عنوان «وليد الخالدي المؤرّخ والإنسان». تحاول الباحثة والكاتبة الفلسطينية مقاربة المسيرة الفكرية الطويلة لوليد الخالدي، متوقفة عند المحطات الأهم من حياته، التي أسهمت في التاريخ للقضية الفلسطينية بوصفه الكاتب والمؤرخ والقدوة والراعي الأمين لتاريخ النضال العربي الفلسطيني المعاصر. أمّا المقال الثاني، فكتبه بشير موسى نافع بعنوان «التاريخ يكتبه المؤرّخون». هنا، شرح أثر كتابات الخالدي على الأجيال الفلسطينية، وسرد جزءاً من مسيرته العلمية والفكرية، هو الذي استقال من موقعه التعليمي في «جامعة أكسفورد» احتجاجاً على التطور البريطاني في العدوان الثلاثي على مصر، ورؤيته إلى القضية الفلسطينية على أنها صراع عربي إسرائيلي، فيما شهدت سبعينيات القرن الماضي صعوداً غير مسبوق للوطنية الفلسطينية، وصولاً إلى الأسئلة التي تشغل بال الخالدي اليوم وأهمّها: هل عرب ما بعد حركة الثورة قادرون على إعادة بناء نظام عربي إقليمي فاعل، واحتواء الانفجارات الإثنية والطائفية التي أحدثتها تحلل الدولة وصعود الإسلام السياسي؟



استعاد الياس خوري سيرة الشاعر راشد حسين الذي وصفه بالغائب الحاضر



شبلي، ومايا أبو الحيات. ونشرت مجموعة جديدة من النصوص الأدبية لابتهسام عازم، إياد البرغوثي، إسراء كلش، هشام نفاع، نجوان درويش، نصر جميل شعث، أنس أبو رحمة، طارق الكرمني، ريم غنايم، وعلي مواسي. في هذا العدد الخاص، حاولت «الدراسات الفلسطينية» بناء

الجسور بين الأجيال الفلسطينية، مسلّطة الضوء على أصوات أدبية ترسم اليوم المشهد الثقافي، مستفيدة من أسس وقواعد رسيختها مجموعة من القامات الفلسطينية التي أمضت حياتها ترسم معالم الطريق لثقافة وجدت فيها المكان الأفضل للتعبير عن قضاياها الأساسية في مواجهة الغزو الصهيوني، فهو المكان الذي نجح بعد نكبة 1948 في انتشال الاسم الفلسطيني من وحل التاريخ، وأعدّ قراءها بمتابعة بحثها الاستقصائي المتعدد في مجالات الفنون البصرية، والسينما، والمسرح، والفلسفة وعلم النفس والعلوم الإنسانية المختلفة. رامي...

ثقافة العالم

الأزمة المالية العالمية، الصراع العربي الإسرائيلي، الرياضة، والصدقة، وشذرات من الحياة الشخصية... كلها حاضرة في كتاب «الآن وهنا: رسائل 2008 - 2011» (دار فاينغ). العمل عبارة عن رسائل متبادلة خيِّمت عليه الرتابة بسبب الحضور «الثقيل الظل» للروائي الجنوب أفريقي الذي يُعرف بصرامته وتجهّمه

ج.م كويتزي وبول أوستر: رسائل ليست للتخلص

يزن الحاج

لن يجد عشاق التخلص على حياة الكاتب السريّة ما يروي ضمائم في الرسائل المتبادلة بين الروائيين الجنوب أفريقي ج.م. كويتزي (1940) والأميركي بول أوستر (1947) التي ضمّتها كتاب «الآن وهنا: رسائل 2008 - 2011» (دار فاينغ - 2013). لا حديث عن طقوس كتابة، أو تفاصيل شخصية، أو أسرار إذا استثنينا صراع بول أوستر مع إعداد بخنة الملفوف الأحمر، والحضور الدائم لزوجته الروائية النرويجية الأميركية سيربي هوستفت (1955). يبدأ تاريخ الرسائل في حزيران (يونيو) 2008، برسالة من كويتزي يعرض فيها أفكاره عن مفهوم الصداقة، ليعلّم القارئ بأن فكرة الكتاب ولدت مع اللقاء الأول للرجلين في شباط (فبراير) 2008، واقتراح من كويتزي «لإطلاق شرارات الإلهام». تستمر رحلة الرسائل المتبادلة بين بروكلين وأستراليا بتعاقب مضطرب قد يكون سريعاً خلال أيام، وقد يستمر لأشهر من الصمت. ليست مفاجأة ربما للمطالع على حياة الكاتبين الشهيرين، إذا علمنا بأن أغلب الرسائل كانت بالبريد العادي، وأحياناً بالفاكس، وأحياناً عبر الإيميل بين كويتزي وهوستفت لأن أوستر لا يستخدم الإيميل نهائياً. تنوع المواضيع المتبادلة لم يستطع تخفيف الرتابة التي تحتل الكتاب رغم محاولات أوستر كسر هذا الإيقاع حين يلقي نكتة ما، تقابلها صرامة أشبه بالقمع من كويتزي. بدءاً من الأزمة المالية العالمية عام 2008، مروراً بالرياضة، وصولاً إلى الفلسفة الشخصية عن مفاهيم كالصداقة أو الشعر الأميركي، يمضي الكتاب ببطء شديد، عزاء معظم النقاد إلى الحضور «ثقيل الظل» لكويتزي الذي يُعرف بصرامته وتجهّمه الدائم، إلى حد أن القارئ قد يخرج بخلاصة أن الكتاب أشبه بمونولوج طويل للنوولي صاحب



«في انتظار البرابرة»، فيما اكتفى صاحب «ثلاثية نيويورك» (الأصغر سناً والأكثر مرحاً) بدور «السنيّد». تؤكد الرسائل أن ما يجمعهما على اختلاف أسلوبيهما في الكتابة، أكثر من مجرد نقاط تقاطع، هما يشتركان في خيبة أملهما من الشعر الأميركي بعد ستينيات القرن الماضي، وفي حبهما لكافكا وبيكيت، وعشقهما للرياضة، وإن اختلفا في التفضيلات بحكم اختلاف شخصيتيهما: يميل أوستر، المولع بالمصادفات والذهابيات السعيدة إلى «فنون الأداء»، بينما يشدّد كويتزي، النباتي والنصير الشرس لحقوق الحيوان، على «أخلاقيات الرياضة» على حساب الجماليات. يرى كويتزي بأن «الرياضة تعلّمنا عبر الهزيمة أكثر من الانتصار؛ وذلك، ببساطة، لأن كثيراً منا لا ينتصر». وهنا يقفز إلى تحليل سياسي للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي مستنداً إلى هذه الفلسفة ليشير إلى أنه على الفلسطينيين قبول الهزيمة «بشكل بناء من خلال العودة إلى

ألمانيا بعد عام 1945». أما البديل الآخر الذي يرفضه أي «الوسيلة غير البناءة»، فلا تعدو «متابعة إنعاش أحلام انتقامية بغر يتم فيه تصحيح الأخطاء بمعجزة ما». بعيداً عن السياسة، وتحليلاتها «الساخجة» للأزمة المالية وسبل الخروج منها التي تنتهي باستسلام ثنائياً منهنما لأنهما «ليسا متخصصين في الاقتصاد»، ثمة حضور خافت للحياة الشخصية لأوستر، وولعه بالكريكيت، وإن اختلفت التفاصيل الشخصية

يشتركان في خيبة
أملهما من الشعر
الأميركي بعد الستينيات

أيقونة الروك لو ريد عملاق آخر ينطفئ

بشير صفيّر

عشقناه، أحببناه، احترماناه أو كرهناه، يبقى الروك أحد أهم التيارات الموسيقية الشعبية في النصف الثاني من القرن العشرين. هو تيار/ حدث ارتبط بالتغييرات الاجتماعية التي عرفها العالم الغربي، وتحديداً في الولايات المتحدة وبعدها بريطانيا (واستطراداً أستراليا وكندا)، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وأثناء الحرب على فيتنام. رموزه في مرحلتيه الأولى والثانية كانوا مرافقين في الخمسينيات والستينيات، منهم من رحل باكراً، غالباً لتماويه مع أحد العناصر التي أثرت في مزاج هذه الموسيقى، أي المخدرات، حيث كل «جديد» على هذا الصعيد كان ينتج عنه تيار رديف للروك! ومنهم من بات اليوم في خريف العمر. أول من أمس، رحل أحد أساطير هذه الحالة، المغني وعازف الغيتار والكاتب الأميركي لو ريد (1942، 2013، الصورة). وفي السنوات الآتية سينتساقط زملاؤه الأحياء من عمداء ومخضرمي الروك والبانك والروك البديل وال فولك... مثل بوب ديلان (1941)، ليونارد كوهين (1934)، ميك جاجر (1943)، رودجر واترز (1943)، نيل يونغ (1945)، إيفي بوب (1947)...



عضو مؤسس
لفرقة
The Velvet
Underground
التي كانت جزءاً
من تيار فني
تكون حول
أندي وورهورك

لو ريد هو عضو مؤسس للفرقة الشهيرة The Velvet Underground وهي جزء من تيار فني تكوّن حول أبي البوب - آرت، أندي وورهورك، راسم «الموزة» (غلاف أول ألبوم Velvet/ 1967) التي أصبحت رمزاً للفرقة ولهذه الموسيقى أيضاً، تماماً مثل «لسان» فرقة The Rolling Stones. جميع أعضاء هذه الفرقة استقلوا بتجارب خاصة بعد سنوات قليلة من تأسيسها أواسط الستينيات، على رأسهم في الشهرة المستقلة لو ريد وبعده جون كايل ثم الآخرون. لو ريد اليوم جمهور كبير بين أبناء جيله كما الجيل الجديد. هو ممن استمروا رغم الصعوبات التي اعترضت الروك وتوابعه بعدما انقسم «السوق» إثر دخول الراب والموسيقى الإلكترونية والبوب التجاري دائرة المنافسة. جديده كان يتابع، أحياناً لما فيه من قيمة وأحياناً بفضل رصيد ريد القديم، مع فرقته الأولى أو بعدها. هو صاحب أغاني دخلت تاريخ الروك كاللثين صدرتا معاً عام 1972: A Perfect Day التي قد تكون أحد أسس نيك كايف «الهادئ» (إذا راجعنا ألبوم Walk on the Wild Side / 1997)، وكذلك Heroin التي تعكس حالة خاصة وواقعية ونسجها في فيلم أوليفر ستون The Doors، لأسباب لا تحتاج إلى التوضيح!

فلاش

■ تتواصل عروض فيلم «لبال بلا نوم» في صالة «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية، بيروت) حتى 30 الحالي. (توقيت العروض 7:15 - 4:30 و10:00 مساءً). للاستعلام: 01/204080

■ تفتتح «الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا» سلسلة المحاضرات للعام الجامعي 2013-2014 مع ندوة حول كتاب «وجوه في حديقة المبدعين» للشاعر جوزيف أبي ضاهر. يشارك في الندوة الوزيران جورج سكاف والياس حنا والأكاديمي وجيه فانوس عند الخامسة والنصف من مساء الغد في AUST. 01/218716

■ ضمن نشاطات «مئتي الأربعمائة» دعت «مؤسسة الإمام الحكيم» إلى لقاء مع رئيس «المنتدى الإسلامي اللبناني للدعوة والحوار» الشيخ محمد خضر تحت عنوان «السلفية بين النص والتطبيق: المبادئ والواقع» عند السادسة من مساء الغد في مقر المؤسسة (بئر حسن - بيروت). للاستعلام: 01/821050

بالتقافية بسبب الحضور الطاعي لزوجته الروائية في خلفية الرسائل، يقابله تكتم معتاد من كويتزي الذي يتابع دفن حياته الخاصة خلف ستار حديدي من التجهّم. ولا عجب هنا إذا تذكرنا روايته «سيد بطرسبورغ» (1994) التي كتبها إثر وفاة ابنه الشاب، حين تماهى فيها مع شخصية دوستوفسكي (بطل تلك الرواية). ليكون العملاق الروسي مجرّد وعاء لأفكار كويتزي الخاصة، ومشاعره الشخصية التي لم يصحّح بها يوماً.

لا يخلو الكتاب من بعض «النميمة»، وخصوصاً حين يفتح الرجلان قلبيهما للتحدث عن النقاد وعلاقتهم بالإبداع. وهنا، يشترك الكاتبان، مجدداً، في كره النقاد والصمت بعد النقد السلبي (علناً على الأقل)، فيما يبوحان بما كتماه في هذه الرسائل. يطلق أوستر كل قدرات السخرية الأميركية لديه ليصنّفها على الناقد جيمس وود بعد مقالة كتبها الأخير بعنوان «ضحالة بول أوستر». يلعب أوستر على معنى كنية «وود» (خشب)، ليقول بمرح: «ما الذي يمكن أن تتوقّعه من اسمه يوحي بان الأرضة ستلتهمه غداً». أما كويتزي، فلا يتورّع عن اعتبار الناقد مجرّد «طفل يرشق الحصى على غوريلا في حديقة الحيوان، ويعلم بأنّ القضيّان تحميه».

لا جديد في الكتاب يمكن إضافته إلى الشخصيتين المكرستين. يمكننا الاتفاق مع تيري إيغلتون في مراجعته (ملحق الـ «تايمز» الأدبي) التي كانت الأكثر شراسة في مهاجمة العمل، بأنّ «قراء كتب الرسائل بين الروائيين ينتظرون شيئاً أكبر مما عرفوه من الروايات»، لكن في الوقت ذاته، لا يمكن تجاهل حقيقة أن هذه الرسائل أسهمت في كشف تفاصيل صغيرة كنا نجهلها عن كويتزي، فيما سيعطينا أوستر (الأكثر اجتماعية وحضوراً تحت الأضواء) مزيداً من الأسرار في حوار أو كتاب قادم.

كلام الناس
مارسيل غانم
مع
الياس المرّ
Tuesday 9:30pm
CBI INTERNATIONAL

المكتبة
الموسيقية
عنه موقع
الأخبار
مواد جديدة كل أربعاء وسبت

المشهد الفضائي

سوريا يا حبيبتني «الجزيرة» نحو انعطافة جديدة؟

يحيا حمادة، نادي كنعان

منذ بداية الأزمة السورية قبل أكثر من سنتين، كانت قناة «الجزيرة» طرفاً أساسياً في الحرب الإعلامية على النظام السوري، وأسهمت في التحريض والفبركة والتزوير، واضعة كل ثقلها عند عسكرة الاحتجاج السلمي (الأخبار 2013/3/15). لكن اليوم، تدور أحداث في الكواليس عن إمكانية أن تأخذ المحطة القطرية قراراً استراتيجياً يؤدي إلى تغيير سياستها تجاه دمشق.

قبل 31 شهراً، ابتكرت الفضائية التي تتخذ من الدوحة مقراً لها مصطلحات خاصة بها لتغطية الاحتجاجات في سوريا مثل «كتائب الأسد» عند الحديث عن الجيش السوري، ووصف ضحاياه بـ«القتلى» فيما ضحايا الطرف الأخرى «شهداء». الواقع أن أداء «الجزيرة» كان انعكاساً للسياسة القطرية تجاه سوريا. إذ سبقت كل الشاشات الأخرى إلى هذا النهج، قبل أن تلحق بها قنوات خليجية الهوية أو التمويل أو الهوى أو تلك التي كانت قد وقعت جانباً في انتظار نتيجة الحسم على الأرض. كل هذه المؤسسات الإعلامية عملت وفق منظومة موحدة بدءاً من تحرير الفظائع التي ارتكبتها بعض العناصر المسلحة من المعارضة وليس انتهاءً بالمساهمة في التجييش الطائفي.

الغرور الذي أصاب القيادة القطرية السابقة بعد ثورات تونس ومصر وليبيا واليمن، انسحب على القائمين على «الجزيرة» التي رصدت ميزانية هائلة لاسقاط النظام في سوريا خلال أشهر قليلة. لكن اليوم، بعد وصول الأمير تميم بن حمد آل ثاني إلى السلطة، وسحب الملف السوري من يد الإمارة الصغيرة، وتلقى قطر ضربة قاصمة في مصر مع عزل الرئيس محمد مرسي، عادت «الجزيرة» لتتشد عصب الشارع الإخواني وتشحن الهمم لاستعادة السلطة بعدما وصفت ما حدث في مصر بـ«الانقلاب»، مما ألب الشارع المصري عليها (الأخبار 2013/8/21)، فضلاً عن الاستقالات الجماعية من مكتب المحطة في القاهرة (الأخبار 2013/7/9) بدعوى أن القناة «فقدت صدقيتها وتحولت إلى عدو للشعب المصري». ومن يرصد المحطة الإخوانية الهوى أخيراً، يلاحظ تقدم الملف المصري على المشهد السوري بفارق كبير لناعية المساحة والبرامج. هذه الخسارات المتتالية دفعت القيادة القطرية إلى إعادة النظر في الملف

السوري خصوصاً مع تغير التعاطي الدولي مع النظام في الشام. هكذا، قررت إعادة التموذج عبر خطوات عدة منها التوقف عن دعم المسلحين ووقف ضخ الأموال في السوق السوداء السورية، وتغيير أسلوب تعاملها الإعلامي تدريجياً خصوصاً عبر «الجزيرة». هذا ليس تحليلاً، بل معلومات مؤكدة ومتداولة. وقد نقل المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم أخيراً رسالتين من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني إلى الرئيس السوري بشار الأسد عن طريق مدير مكتب الأمن القومي السوري اللواء علي المملوك، يعرب فيهما عن استعداد الدوحة لطى الصفحة الخلافية مع سوريا، وفق ما أكد لنا مصدر مطلع. وقد تعهدت قطر في هاتين الرسالتين ببند عذ، أولها

تغيير أداء «الجزيرة»، إذ اقترحت البدء بإرسال بعض مراسلي قناة «الراي والراي الأخضر» إلى دمشق كبداية لتغيير نهجها تدريجياً «لأنّ التبدل لا يمكن أن يتم دفعة واحدة»، بما يعنيه ذلك من إفساح في المجال أمام وجهة النظر الرسمية السورية، تزامناً مع

القيادة السورية
بدت مترددة إزاء بحث
بعض مراسلي القناة
إلى دمشق

تخفيف اللهجة والمساحة الإخبارية المخصصة للملف السوري على أساس الأداء الحالي. ويؤكد المصدر أن القيادة السورية لم تندفع تجاه المبادرة لأن «قطر متورطة في سفك الدماء السورية»، مطالبة بأن ترى «تغييراً ملموساً أولاً»، علماً أنها لم تصد أبوابها نهائياً. وكانت هذه المبادرة قد عرضت على الإيرانيين أولاً لكنهم رفضوا التدخل لأن المسألة «سورية. قطرية».

التغيير لم يترجم على الشاشة بعد، إلا أننا بدأنا نلاحظ بعض التعديلات الطفيفة في ما يدعى «الجزيرة» حول سوريا. نشرت الفضائية القطرية في الفترة الماضية أخباراً عن تمكن «مجموعة تطلق على نفسها اسم الجيش السوري الإلكتروني من قرصنة مواقع حكومية قطرية»، وعن سقوط

«عشرين قتيلاً من لواء الإسلام في كمين نصبته قوات النظام في العتبية بريف دمشق».

وفي انتظار أن نشهد تغييراً فعلياً على الشاشة، الأكيد بحسب مقربين من ملف مبادرة الرسائل أن الدوحة مستعدة لأي تغييرات بشرية في القناة، ويتوقع أن تتم على مستوى إدارة الأخبار ومقدمي البرامج. ويبدو أن البارومتر القطري يقترب من سوريا هذه الأيام، لكن المسألة ليست إلا انعكاساً أميناً للتغيير في الموقف الأمريكي وحلفائه تجاه عاصمة الأمويين. وإذا صدقت هذه الأنباء، فهل ستكتسب المحطة القطرية مجدداً ثقة المشاهد العربي، خصوصاً بعدما أظهرت دراسة نشرتها مجلة «لو ماغ» هذا العام تراجع نسبة مشاهدة «الجزيرة» من 43 مليوناً إلى 6 ملايين؟



أميركا قبل النوم...

في 16 أيلول (سبتمبر) 2013، نشر مركز «بيو» الأميركي للأبحاث دراسة بعنوان «كيف تتعاطى «الجزيرة» مع الأزمة في سوريا»، تناولت أداء قنوات «سي. إن. أن.» و«MSNBC»، و«فوكس نيوز»، و«بي. بي. سي. أميركا»، و«الجزيرة أميركا» التي انطلقت في 20 آب (أغسطس) الماضي (الأخبار 2013/7/24)، بهدف الخروج بخلاصات حول تعاطي الشاشة الوليدة مع الأزمة المستمرة منذ 31 شهراً. وتبين أن «الجزيرة أميركا» ركزت في تغطيتها للأحداث الأخيرة على ضرورة التدخل العسكري الأميركي في سوريا، وعلى ضرورة مساندة حلفائها لها، معتمدة في 43% من أخبارها على مصادر موجودة في واشنطن رغم وجود أكثر من 60 مكتباً رسمياً لـ«الجزيرة» حول العالم. كما أن 66% من تقاريرها رصدت وجهة نظر الإدارة الأميركية.



المحطة القطرية تحن إلى مجدها الضائع

وسام كنعان

حالما اندلعت الأزمة السورية، سارعت «الجزيرة» في دمشق إلى توظيف أغراضها والعودة إلى الدوحة بعدما تظاهر العشرات من مؤيدي النظام أمام مكتبها منددين بتحيزها في تغطية الأحداث. بعد ذلك، راحت المحطة القطرية تمشي بثقة نحو المغالاة في تغطية الملف السوري، ووقعت مراراً في مطب التحريض حتى صارت محط سخريه. بعدها، لم تعد تعرف كيف تنجز سلسلة الاستقالات المتتالية في مكاتبها احتجاجاً على تحيزها، لتخالف لاحقاً قواعد العمل الإعلامي وتعتمد على ناشطين منخرفين في الحراك المسلح، لتستقي المعلومات منهم وتتخذتهم كمراسلين ميدانيين.

وأخيراً، كشف الرئيس السوري بشار الأسد في آخر إطلالة تلفزيونية له على «المبشرين» محاولة المسؤولين القطريين التبرؤ من تغطية «الجزيرة» في زيارتهم لدمشق في بداية الأزمة. ثم أخذت الأخبار تتسرب عن انحراف تدريجية في خط القناة تمهيداً لعودة العلاقات بين دمشق والدوحة، خصوصاً أن تقارير عدة أكدت على تسلم الأسد رسالتين من الأمير تميم بن حمد آل ثاني لعودة المياه إلى مجاريها بين البلدين. علماً أن الأمير الشاب التزم سياسة الصمت حيال الملف السوري منذ تسلمه الحكم. على أرض الواقع، ينفي عضو «المجلس الوطني للإعلام» في سوريا فؤاد شرجي وصول أي طلب رسمي من «الجزيرة» أو غيرها لإعادة مزاوله العمل في العاصمة

تجرات للمرة الأولى
على انتقاد ممارسات
«الجيش الحر»

قرار رسمي بإغلاق «الجزيرة» في الشام، بل إن القرار جاء من طرفها بعد تنديد الناس بتغطيتها». ويعتبر الإعلامي السوري أن «الحديث في الموضوع مجرد رؤية تحليلية ومن المبكر التطرق إليه». على ضفة مقابلة، أكد لنا مصدر مطلع في وزارة الإعلام السورية رفض الكشف عن اسمه بأن الإجراءات تسير ببطء وستصل إلى افتتاح مكتب الجزيرة في دمشق مجدداً.

وإذا كانت مقاهي دمشق تتداول أخباراً غير مؤكدة عن دفع الدوحة مبالغ إعمار سوريا، وتعهدها بالتوقف عن دعم المسلحين وضخ الأموال في السوق السوداء لإغراق الليرة السورية، فإن المؤكد حتى الآن هو ظهور بوادر توجي بتعديل بسيط في تغطية «الجزيرة»

السورية. كما ينبغي إمكانية أن تكون المحطة قد تواصلت مع وزارة الإعلام، مؤكداً «أن مسألة تنظيم فتح مكاتب المحطات وتوزيع مراسليها أمر يعود إلى المجلس حصراً». لكنه يشير هنا إلى أن «الحكومة السورية لم تتخذ أي

من دون أي تغيير جوهري. مثلاً، قلصت المحطة الوقت المخصص للملف السوري، وتجرت على انتقاد ممارسات «الجيش الحر» في بعض المناطق، والأصوليين في مناطق أخرى. وقبل حوالي أسبوع، أوردت خبراً عن مقتل 20 مسلحاً من «لواء الإسلام» بعد كمين «نصبته قوات النظام السوري» في بلدة العتبية في ريف دمشق، وهو ما لم تكن تفعله سابقاً. كذلك، فهي من المرات النادرة التي تخلت فيها عن تسمية الجيش السوري بـ«كتائب الأسد». لكن هناك معلومات أخرى أكثر أهمية تفيد بأن «الجزيرة» وجدت نفسها مجبرة على العودة إلى خط الاعتدال بسبب خسارتها الدراماتيكية في عدد المشاهدين وفقدان شعبيتها العربية من سوريا إلى مصر!

وثائقيات

«سرية العشق» على «المنار» هيثم دبوب «طائر العرفان»

ما زالت القناة اللبنانية تترتّب قبل إطلاق برمجتها الخريفية، مكتفية ببرنامج واحد هو «صحتك نعمة». بعد فيلمين عن عمّار حمود وأحمد قصير، ها هي تستكمل سلسلتها «سرية العشق» التي توثّق أبطال المقاومة، وتستعدّ لعرض حلقة جديدة عن الشهيد الذي نفّذ عملية نوعية في الجنوب عام 1988

باسم الحكيم

خلافًا للشاشات اللبنانية التي أطلقت برمجتها لموسم الخريف، توجّل قناة «المنار» إطلاق أكثر من برنامج في انتظار اتخاذ إدارة البرامج القرار النهائي بشأنها. هكذا، اكتفت المحطة بتقديم برنامج واحد بدأت عرضه منذ شهر هو «صحتك نعمة» (الجمعة 20:30) الذي تقدّمه الصديقيتان أمّنة البزال، وبشرى سعد، والطبيب يوسف حمدان، ويخرجه عبد فرحات (إنتاج «إبداع بروداكشن»). في هذا الوقت، تستكمل المحطة توثيق سيرة شهداء المقاومة الإسلامية ضمن سلسلة «سرية العشق» من إعداد ندى بنجك، وإخراج حسن عبد الله، عبر تقديم حلقة «طائر العرفان» عن الشهيد هيثم دبوب (1969-1988).

بعد عرض فيلمين عن الشهيد عمّار حمود وأحمد قصير، تستعدّ القناة لعرض شريط «طائر العرفان» الذي يقتفي سيرة شاب من بلدة صور الجنوبية، تطوّر في المقاومة في سنّ الـ 16، ونفّذ عملية استشهادية في منطقة تل نحاس على طريق الخردلي في 19 آب (أغسطس) 1988. إنّه ثالث حلقات السلسلة المكوّنة من 12 شريطاً التي تجمع بين الدراما والوثائقي، والهدف على حدّ تعبير مخرجها حسن عبد الله لـ «الأخبار» جمع الأرشيف المصور للشهداء منذ نشأتهم، وتوثيقها في أفلام تشكّل مرجعاً عنهم. كما تستعدّ قناة المقاومة لعرض حلقة أخرى عن الشهيد عامر كلاكش (أبو زينب)، تتبعها حلقات عن علي صفي الدين، وعبدالله عطوي، وأسعد بروت، وإبراهيم ضاهر، وصالح غندور، وعلي أشمر، وبلال الأخرس وعباس الوزوان. يشرح عبد الله أنّ «شريط «طائر العرفان» يتوزّع بين تحقيقات ومقابلات مع أهل، وأصدقاء، وقادة



طلال الجردى في مشهد من «طائر العرفان»

على معرفة وثيقة بالشهيد هيثم دبوب، إضافة إلى شقّ آخر درامي عن حياته الشخصية والعسكرية». وبلغت صاحب فيلم «طيف اللقاء» إلى أنّ العمل يمزّج على تفاصيل حياة دبوب الشخصية، ومنها تعلقه بالموسيقى. وهنا يتكلم مسؤول الكشافة عن هذا الأمر، ومنه ننطلق أكثر إلى الجانب الإنساني في شخصية دبوب. يتركز الجهد في الفيلم على جمع المعلومات، «محاوّلًا الإحاطة بحياته من خلال الشهادات التي وصل عددها إلى نحو 20 مقابلة لإيفاء الموضوع حقه من الجوانب كافة». ويوضح أنّ تصوير الدراما (مدتها نصف ساعة) استغرق أكثر من 10 أيام في مليتا، والخردلي، وصور، وقبريخا في الجنوب اللبناني، وتوزّعت بطولها بين طلال الجردى، وسعيد سرحان، وعصام وهبي، وعلي نور الدين (مقدم البرامج في «المنار») الذي جسّد شخصية

دبوب، ويشدّد عبد الله على أنها «لفتة حلوة أن تضم السلسلة نجوم الصف الأول في الدراما أمثال يوسف حداد، وطلال الجردى، وبهذا يكونون جزءاً من الحكاية». من جهتها، تشير معدّة السلسلة ندى بنجك إلى أن كتابة السيناريو احتاجت إلى شهر، «فقد جمعت عن

يشارك طلال الجردى، وسعيد سرحان، وعصام وهبي، وعلي نور الدين في «طائر العرفان»

دبوب أرشيفاً كاملاً خلال عملي في «إذاعة النور»، ثم التقيت بوالده الحاج صبحي وأخيه منجي، بالإضافة إلى أقارب استكملنا معهم المادة الأساسية». وتلفت إلى أنّ «ملف هيثم يعتمد على البُعد الديني. لذا ستظهر في الشريط شخصية دينية إيرانية ستتكلم عن البُعد النوراني، إضافة إلى الشيخ محمد الغروي من صور. كما سيضيء خاله أبو وائل على إبداعه في العزف الموسيقي أيام الكشافة ونبوغه العلمي».

يجول الفيلم على تربية الشهيد في فترة الطفولة ضمن عائلته، وتلفت بنجك إلى أنه «لم ينشأ في عائلة متديّنة، بل في بيئة علمانية بامتياز. بعض أفراد عائلته ينتسبون إلى الحزب الشيوعي. أما المرحلة الثانية فهي انتقالية، حيث بدأ بالتحوّل إلى شباب في مقدمات الجهاد». التحق دبوب بعمل المقاومة عام 1986، أي قبل عامين من استشهاده، وكان يُطالب بتنفيذ عملية استشهادية منذ اللحظات الأولى لانتسابه، وخضع لاختبار ليتمكن من تنفيذها على محور بنت جبيل. وتضيف بنجك أنه «خلال تنفيذ العملية، لم يكن الوضع مستقرّاً، إذ كان هناك تشدّد أمني من الجانب الإسرائيلي، واخترق هيثم دبوب الحواجز ونفّذ عملية أحدثت هزة في أوساط الكيان الإسرائيلي». وفي ظلّ غياب أي وثائق، ومواد أرشيفية عن الشهيد، استنجدت بنجك بمادة أرشيفية وضعتها شقيقه منجي «والتقيت بالكوادر التي درّبت، وتابعت كيفية تجهيزه ومواكبته حتى لحظة التنفيذ». تلفت بنجك إلى أنها المرة الأولى التي يتم مناقشة الموضوع بشكل جريء، وكيف قزّر الشاب ترك مظاهر الترف ليلتحق بالمقاومة.

ورغم وجود أكثر من مشروع تعمل بنجك على تنفيذه، إلا أن الانتهاء من تنفيذ سلسلة «سرية العشق» المؤلفة من 12 فيلماً سيجعلها منشغلة حتى نهاية العام المقبل، قبل أن تتفرّغ لأعمال أخرى. علماً بأن هناك مشروعاً مع المخرج مهدي قانصو، لتنفيذ سلسلة أفلام أولها فيلم عن شيخ المقاومين أحمد يحيى الذي استشهد لحظة التحرير، وهو ملقب بـ «أبو زر» (نسبة إلى أبو زر الغفاري)، ودخل المحاور بعمامته. وقد صوّر الجزء الأكبر من العمل، وهو حالياً في مرحلة المونتاج، لكن لم يصدر القرار من إدارة المحطة لاستكمال تنفيذه ثم عرضه على «المنار» حتى الآن. ويعيداً عن المشاريع الوثائقية، ينتظر المخرج حسن عبد الله عرض فيلمه «نقطة فداء» (كتابة عددي الموسوي) على «المنار» خلال الأسابيع المقبلة، بعدما حالت الظروف دون عرضه سينمائياً.

يبدأ الممثل السوري باسل خياط الأسبوع المقبل بتصوير المسلسل اللبناني الجديد «عشق النساء» للكاتبة منى طابع، والمخرج فيليب أسمر وإنتاج «أون لاين للإنتاج» التي يملكها المنتج زياد شويري. يتقاسم خياط البطولة مع ورد الخال، ونادين نسيب نجيم، وميرفا قاضي، وبيتر سمعان، وجهاد الاندري، وطلوني عيسى، وسام حنا.

نفى مصدر مسؤول في برنامج «البرنامج» (cbc) الذي تقدّمه الإعلامي المصري باسم يوسف، ما تداوله البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي باعتباره أوراقاً من «سكربت» حلقة الجمعة الماضية، ويتضمّن الأفكار والخطط التي يجهّز لها فريق العمل مع تنبيهات بعدم توجيه نقد قاس لوزير الدفاع عبد الفتاح السيسي. وأكد المصدر أن المدقّق في تلك الأوراق يكشف زيغها من اللحظة الأولى، مشيراً إلى أن يوسف وفريق العمل يواصلان الاستعداد للحلقة الثانية من البرنامج، بعيداً عن حملة التشويه غير المسبوقة التي يتعرض لها.

وافقت مادلين طبر على المشاركة في مسلسل «صاحب السعادة» مع عادل إمام والذي سيرعرض في رمضان المقبل، لتكون أول ممثلة يُعلن مشاركتها في العمل الذي لا يزال قيد الكتابة، إذ لم ينته السيناريست يوسف معاطي إلا من كتابة 20 حلقة منه. ويخرج رامى إمام العمل الجديد، وتتجه شركة «سينرجي» بكلفة تتجاوز 10 ملايين دولار.

بعد غيابها عن الدراما السورية في الموسم الفائت، تستعدّ أمل عرفة (الصور) للوقوف أمام كاميرا المخرج إيهاب نحاس ل أداء دور البطولة في ثاني خماسيات مسلسل «صرخة روح 2»، تحمل الخماسية عنوان «الضحية» وهي من تأليف الكاتب سعيد



حناوي عن فكرة لمحمد قنوع. ومن المتوقع أن يبدأ نحاس تصويرها أواخر الشهر الحالي بمشاركة أيمن رضا ووائل رمضان.

الليلة، يطلّ وزير الدفاع السابق الياس المرّ في برنامج «كلام الناس» (21:30) على (Ibci) ويحاوره مارسيل غانم عن منصبه الجديد رئيساً لمجلس إدارة صندوق مؤسسة «الإنتربول» من أجل عالم أكثر أماناً. كما تتخلّل الحلقة مقابلة مع «الأمين العام للانتربول» رونالد نوبل.

في حلقة الليلة من برنامج «بعت القصيد» (20:30) على «المباشرين»، يستضيف زاهي وهبي الشاعر الجزائري أزراج عمر ليحكى عن تجربته مع الشعر والفلسفة والثقافة وناسها. ويوجب عمر عن أسئلة وهبي بالإضافة إلى أسئلة أصدقاء، منهم الشاعر الجزائري سليمان جوادي، والكاتب الروائي إبراهيم سعدي، والشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين.

اعتذر الممثل السوري قصي خولي عن عدم المشاركة في بطولة مسلسل «الأخوة» الذي يتألّف من تسعين حلقة وتنتجه شركة «كلاكت». ويعود اعتذار خولي إلى ارتباطه بالمسلسل المصري الذي يحكي سيرة الخديوي اسماعيل.

أبدت الممثلة السورية رانيا أحمد، زوجة المخرج نجدة اسماعيل أنزور، استعراؤها للاقوال التي تحدّثت عن ارتباط زوجها بالممثلة جومانة مراد قبل عشر سنوات. واعتبرت أحمد أن «جومانة ووجّهت لهذا الخبر الكاذب من باب الدعاية لنفسها، لأنها كانت حديثة العهد على الوسط الفني». يذكر أنّ رانيا متزوجة من أنزور منذ سبع سنوات.

اعلاميو اليمن تحت رحمة البلطجية

صنماء - جمال جبران

يبدو أنّ ثمار «الربيع اليمني» لم تصل بعد إلى المنطقة التي يقيم فيها المشتغلون في إعلام هذه البلاد السعيدة. تقول أحوالهم اليوم بأنهم ما زالوا معرضين للمخاطر ذاتها التي كانوا يتعرّضون لها في زمن النظام السابق، مما دفع كثيرين منهم إلى التساؤل: هل هناك ثورة فعلاً مرّت من هنا؟ إنّه أمر مثير للسخرية والحزن في الوقت ذاته. لو قام أحد المتابعين بقراءة أحوال الإعلاميين اليمنيين من دون تحديد وقت حدوثها، لتصور أنه يقرأ شيئاً من يوميات أهل السلطة الرابعة في عهد حكم علي عبد الله صالح. لا مِرّاح هنا، فهذا ما يقوله واقع متحرّك

لا يكذب أو يتجمل. الأمثلة على ذلك كثيرة. مثلاً، تعرّض الصحافي في التلفزيون الحكومي ومقدّم البرامج الحوارية عارف الصرمي لاعتداء من قبل مجهولين عاثوا تخريباً في جسده، مما جعله عاجزاً عن الحركة. كما أصيب الصحافي في جريدة (26 سبتمبر) الرسمية في عدن (جنوب صنعاء) منصور أنور بطلقات نارية أدّت إلى بتر ساقه والفاعل دائماً: مجهولون. كذلك، تعرّضت عربية توزّيع تابعة لجريدة «أخبار اليوم» في عدن لهجوم من مسلّحين بالبنيران الحية، مما أدى لإصابة سائقها واختطاف زميله وإحراق النسخ. ثم اعتقل المصور في قناة «اليمن اليوم» رمزي القادري في سجن تابع لمدير أمن مدينة إب (جنوب

صنعاء) وصودرت كاميرته لأنّه رافق صحافياً أراد تنفيذ تحقيق عن أسباب تردّي الحالة الأمنية في المدينة. لكن تبقى الواقعة الأكثر طرافة وقسوة هي إقدام رئيس تحرير جريدة «الثورة» الرسمية الأولى في اليمن، على سلسلة اعتداءات بحق صحافيين محتجّين في المؤسسة كان آخرها قبل عيد الأضحى. يومها، أمر جنود حراسته بإطلاق النار في الهواء لترهيب صحافيين نصبوا خيمة أمام مبنى المؤسسة وأقاموا فيها مطالبين بعدد من حقوقهم. والمعروف أنّ رئيس تحرير هذه الجريدة الرسمية (وهو في الوقت نفسه مراسل جريدة «الحياة» السعودية في مخالفة للقانون الخاص بتعيين رؤساء تحرير الصحف الرسمية)، كان واحداً من أبرز صحافيين

الکرد في سوريا واستحقاق «جنيف 2»

شیرزاد عاده اليزيدي*

الائتلاف العربي السوري لم يوافق على البندين اللذين أضافهما، من باب حفظ ماء الوجه، المجلس الوطني الكردي على الوثيقة الموقعة بينهما كشرط لانضمام الأخير إليه. كذلك أصدر الائتلاف قانون السيادة الوطنية، الذي يبدو واضحاً أنه يستهدف، من الآن، الائتلاف على القضية الكردية وسبل حلها ديموقراطياً، بدلالة الإشارة في القانون العنيد إلى أن البرلمان المنتخب هو المخول بالموافقة على أية اتفاقات يبرمها الائتلاف، فيما ثمة تعاقدات وطنية تأسيسية فوق دستورية، لا بد من إبرامها والتوافق عليها، منذ الآن حتى قبل سقوط النظام وبدء عملية التحول، وعلى رأسها القضية الكردية وقرار حلها، وفق حق الشعب الكردي في تقرير مصيره في إطار ديموقراطي اتحادي.

ومع هذا لا يزال المجلس الكردي مصراً على المضي في خياره الانتحاري للانضمام إلى هذا الائتلاف، وبدفع من جماعة الاتحاد السياسي وراكبي موجته، كالحزب التقدمي، وليس خافياً هنا أن دوافع هذا التهاوت هي محض مصلحة شخصية، وتعلق بتولي منصب نائب رئيس الائتلاف، وبضعة مناصب في حكومة الائتلاف العتيدة ووزارتها الوهمية، فضلاً عن الدور السلبي للحزب الديموقراطي الكردستاني في دعم هذه التوجهات، الذي يبدو كمن يعمل على تخريب التجربة الديموقراطية الجنبية في غرب كردستان (كردستان سوريا)، لا لشيء إلا لكونه لم يفلح في بسط الوصاية على ذاك الجزء من كردستان، ولكون صيغة المناصفة «افتي ففتي» التي كان عرابها، رفضها حزب الاتحاد الديموقراطي (PYD) بعد عرضها عليه من قبل البارتي، جناح حكيم بشار، الذي ليس خافياً أنه يعد بمثابة الفرع السوري للديموقراطي الكردستاني العراقي. فحزب PYD طرح بدلاً عن ذلك مشروع الإدارة المشتركة الموقته، المنوط بها تنظيم الانتخابات بما يحدد النسب وفق إرادة الناس، لا وفق اتفاقات مفروضة من أعلى ولا تتناسب وحقيقة الأحجام والأوزان السياسية الشعبية للأطراف المعنية. الأمر الذي ينبغي أن تدعمه مختلف القوى الكردستانية في الأجزاء الأخرى من كردستان، لا أن تضع العصي في عجلته وتسعى إلى فرض وصايتها على غرب كردستان وإلى تآزيم الأوضاع فيه.

ولنا في إغلاق معبر سيمالكا بين كردستان العراق وكردستان سوريا، خير شاهد على كنه هذه السياسات الفاشلة. فمن يطالب بالمنصفة، عليه أن لا يخشى صناديق الاقتراع، وإلا فعلى أي أساس جرث المطالبة بالمنصفة تلك، طالما أن ذاك الطرف بمجرد الحديث عن إدارة وانتخابات وبرلمان وحكومة أخذ وعلى

خلفية هزال قاعدته الشعبية الناجية يماطل، بل ويرفض المشاركة في هذا المشروع التاريخي لجهة وضعه البنية التحتية للكيان القومي الديموقراطي في غرب كردستان في إطار سوريا ديموقراطية فدرالية، على غرار ما حدث قبل نحو عقدين من الزمن في جنوب كردستان (كردستان العراق). وفي الوقت الذي تنجته فيه الأنظار نحو مؤتمر «جنيف 2» على قاعدة اقرار حل توافقي ينهي الحرب الأهلية، ويطوي صفحة النظام القاتل وفق صيغة ديموقراطية توافقية لتقاسم السلطات بين مختلف المكونات وخاصة الثلاثة الرئيسية منها: السنة والعلويين والکرد، بما يضمن التوازن والتشارك والاتحاد الطوعي الاختياري.

اليوم ملاحم المقاومة والانتصارات التي حققتها وحدات حماية الشعب (YPG)، الذراع العسكرية للهيئة الكردية العليا، ضد جماعات القاعدة الارهابية وحلفائها، معطوفة على تبلور ملامح توجه دولي عام يمتد من موسكو إلى واشنطن لقبول تمثيل الكرد كمكون مستقل في إطار الهيئة الكردية العليا في المؤتمر الدولي للحل، وبما يتسق مع حقيقة كونهم رافعة التحول الديموقراطي البنوي، ولا سيما في حال تعذر تمثيل مختلف قوى المعارضة في وفد واحد، حيث تشير المعطيات إلى تمثيل المعارضة بثلاثة وفود: الائتلاف وهيئة التنسيق والهيئة الكردية. الأمر الذي لا يتوافق والأجندات المعادية للقضية الكردية داخلياً واقليمياً، ولموقع الكرد ودورهم في سوريا كمكون رئيسي وكشريك، وكطرف مفاوض ومهندس لشكل سوريا الجديدة وأسسها.

لكن وللمفارقة، وتناغمًا مع تلك الأجندات العنصرية العروبية، تصرّ بعض الجهات الكردية المذكورة آنفاً، على المضي في التآمر على قضية شعبها وفقاً لحسابات قذوية. ووصل بها الأمر إلى حد الاسهام الجدي في محاولة تفويت هذه الفرصة الذهبية لضمان حقوق الكرد في سوريا في المؤتمر الدولي للحل، وبضمانات ورعاية دوليين، من خلال تمثيلهم كطرف مستقل قائم بذاته عبر الائتلاف على هذا الاستحقاق التاريخي، واللهاث خلف الائتلاف الذي يعاني الانقسامات العاصفة وفقدانه السيطرة على قطاعات واسعة من «الجيش الحر».

ولعلّ الرهان على ضربة «الكيميائي»، التي ذهبت أدراج الرياح هو ما دفع المجلس الكردي إلى السقوط في هذا الفخ الوجودي. فالمجلس بقراءته السطحية للمشهد، شد الرحال نحو إسطنبول، ظناً منه أنه سيعود بعد أسابيع بمعية الائتلاف حاكماً على البلاد والعباد، ودوماً عبر التعويل على أن الضربة الأميركية كانت قاب قوسين أو أدنى.

* كاتب كردي

تصرّ بعض الجهات الكردية على المضي في التآمر على قضية شعبها (ا ف ب)



■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلموب، وفياتق قانوصه ■ اقتصاد: محمد زبيب، محليات حسنة علفق ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة: وائل امك الاندري

■ المدير الفني: اميك منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رباح اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 0175957 01759500 ■ ص.ب 5963 113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ النورين شركة الوانك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «اخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
ابراهيم الامين

عامر محسن*

لو أنّ بارينغتون مور أو تلميذه، حنّاً بطاطو، كانا معنا اليوم ونظراً في وضع المملكة العربية السعودية، فإنّي واثق من أنهما كانا سيخرجان بالخلاصة نفسها التي ساعرضها في هذا المقال: أن المجتمع السعودي يسير، حثيثاً، نحو أزمة خطيرة، وأنّ النظام الحالي - ببنية القائمة - لن يكون قادراً على مواجهتها واستيعابها. أكثر من ذلك، إنّ مور وبطاطو كانا سيشيران إلى مجموعة سكانية محدّدة، براوح حجمها بين عشرة ملايين وخمسة عشر مليون مواطن، ستشكل «الكتلة الحرجة» بالنسبة إلى النظام، الذي سيعجز قريباً عن تلبية حاجاتها، ومواكبة نموها، وحمايتها من مختلف أشكال الضغوط والمخاطر.

ضعوا جانباً السياسة ونظام الحكم وألية التوريث غير العقلانية، انسوا السياسات الطائفية في الداخل وسياسة استعلاء كل الشعوب المحيطة، إنّ الخطر الحقيقي الذي يحقد بالسعودية مصدره الاقتصاد وأهترزاز السلم الاجتماعي. هذه الحجة، من حيث المبدأ، تتحدى المنطق؛ فمن المفترض أن يكون الاقتصاد والرفاه آخر هموم السعودية، التي تنتج أكثر من عشرة ملايين برميل من النفط يومياً، تساوي قيمتها السنوية ما يقارب 400 مليار دولار بالأسعار الحالية. غير أنّ الاقتصاد الكلي تحكمه قوانين ومعايير لا يمكن النفاذ منها أو تجاهلها، مثل أنه لا غنى عن التنمية الحقيقية والاستثمار في الثروة البشرية، وأنك تدفع في النهاية - دائماً - فاتورة التخطيط غير السليم، وأنّ صنوبر الهدر - إذا ما فتح وترك على غاربه - سيتسع بلا حدود، وأنّ الابن الفاسد المسرف قادرٌ على تجديد ثروة والده مهما عظمت... كل هذه «القوانين» ستختبرها السعودية بقسوة في المرحلة المقبلة. ساكتفي في هذا المقال بعرض مختصر لتحديين يواجهان المملكة (كل منهما كقيد بتركيبة إمبراطورية)، هما مشكلة سوق العمل ومشكلة قطاع الطاقة، من أجل تبيان كيف أن عوامل الهدر والنمو السكاني وسوء الإدارة والتخطيط تتضافر اليوم لتتحرم قسماً كبيراً من المجتمع السعودي حالة الاستقرار النسبي والأطمئنان الذي عرفه جيل أبائنا، ولنضع النظام الملكي - والطبقة الثرية التي تستفيد فعلياً من النظام القائم - أمام تحديات ومشاكل لن تكون قادرة على مواجهتها، كما فعلت في الماضي، عبر طمرها بالمال.

السعودية لا تعمل

الرقم السحري هنا هو «ثمانون بالمئة»: أكثر من ثمانين في المئة من العاملين في القطاع الخاص في السعودية هم أجانب (1). بمعنى آخر، كل من يضع حجراً على حجر أو يحرك شيئاً في هذا البلد هو ليس من أبناؤها. هذا النظام الغريب قد يكون جائزاً وقابلاً للاستمرار في دول تمتلك ثروات نفطية هائلة ولا يزيد عدد سكانها على مئات الآلاف، أو في روما الإمبراطورية مثلاً، ولكنّه لا يعود عقلانياً في بلد كبير، صار تعداد مواطنيه يزيد على عشرين مليوناً، إذا لم يكونوا هم من يشغل القطاعات الإنتاجية والوظائف الحيوية في بلدهم، يصيرون «فائضاً»، يستهلك ولا ينتج، بالمعنى الاقتصادي والتنموي.

ما دام الأجانب يشغلون أغلب الوظائف، والسعوديون ليسوا كلهم أمراء ومديرين وأصحاب وكالات، فماذا يعمل المواطنون «العاديون» في البلد؟ ببساطة: توظفهم الدولة. وكلّما ازداد عدد السكان، يزداد طردياً عدد الموظفين، حتى صار عدد العاملين في الجهاز الحكومي السعودي (أقلّ بقليل من مليوني موظف) يناهز عدد موظفي الحكومة الفدرالية الأميركية - إذا ما استثنينا أفراد الجيش الأميركي وموظفي وزارة الدفاع.

حسب الإحصاءات الرسمية السعودية لعام 2013، يتكوّن سوق العمل السعودي ممّا يقارب خمسة ملايين مواطن بين عامل ومتعطّل (وهنا تبدأ المشكلة؛ ففي السعودية أكثر من 11 مليون مواطن ومواطنة فوق سن الـ15 وهم قادرون على العمل، غير أنّ أكثر من نصفهم لا يدخل في سوق العمل والإنتاج من الأساس، أمّا لأنهم نساء، أو لأنهم قد بنسوا من إيجاد وظيفة مناسبة). ومن بين هذه الملايين الخمسة، توظف الدولة نحو 1,7 مليون مواطن في الإدارات الحكومية والجيش. هناك أيضاً أكثر من مليون سعودي يعملون في حقل التعليم (أي إن الدولة هي التي تدفع رواتبهم) ونحو 300 ألف مواطن يشتغلون في القطاع الصحي. المقصد واضح:

السعودية تسير على طريق



الغالبية العظمى من السعوديين تعمل لدى الدولة أو تدفع لهم الدولة أجرهم، والوظيفة العامة تستعمل كنوع من «الدعم الاجتماعي» لتوفير مصدر عيش للملايين من المواطنين الذين لا مكان لهم في السوق الحرة.

النتيجة أيضاً واضحة: وصل حجم ميزانية الحكومة السعودية في العام الجاري إلى 220 مليار دولار، بعد أن كانت أقل من سبعين مليار عام 2003، وهو مبلغ يقرب بشكل خطير من مجمل عائدات تصدير النفط (وهذا في أعوام الطفرة). أي إنّ الحكومة السعودية صارت «تحتاج» لأن تصدر ثمانية ملايين برميل نفط يومياً، و«تحتاج» لأن يكون سعر النفط فوق المئة دولار للبرميل، حتى تتمكن من دفع رواتب موظفيها وتسيير أمورها. ماذا سيحصل إذا انخفض سعر البترول أو بدأ الإنتاج السعودي بالهبوط؟ كيف ستوظف الحكومة - وهي تقترب من حدود قدراتها المالية - الملايين المتزايدة من السعوديين الذين سيدخلون سوق العمل في الأعوام القادمة (والسعودية تملك إحدى أعلى نسب النمو الديموغرافي في العالم)؟

حين كان عدد سكان السعودية أقل من ثلاثة ملايين مواطن (في الستينيات مثلاً) كان يكفي أن يوزّع الملك العطاءات على مشايخ القبائل والزعماء حتى «يتسرّب» المال والمنح والأراضي إلى غالبية قطاعات الشعب. أمّا مع كتلة سكانية كبيرة، فلا غنى عن إدارة كفاءة واقتصاد متنوع ونظام تعليمي منطوّر.

لم يعد الكلام على «حدائث الثروة» في المملكة وعلى «المرحلة الانتقالية» جائزاً؛ فقد مرّت أكثر من ثلاثة أجيال على ظهور النفط في البلد وتمدّن الغالبية الساحقة من السعوديين. كان بإمكان كلّ السعوديين الشباب أن يكونوا اليوم من متخرّجي «هارفرد» (أو ما يعادلها) لو أنهم رغبوا في ذلك وسعوا في هذا الاتجاه. ومن المفترض، في ظلّ نظام الرفاه الاجتماعي القائم منذ السبعينيات، أن يكون جميع السعوديين اليوم متعلمين تعليماً متقدماً وقادرين على العمل وإنتاج القيمة في العالم الحديث. لكنّ الحكومة كان لها رأي آخر. القطاع الوحيد الذي طاولته «السعودية» بنحو حقيقي في البلد كان القطاع التعليمي، وهو - للمفارقة - المجال الوحيد الذي يستحقّ أن تهمل في سبيله هذه الاعتبارات. كان تحويل التعليم الأساسي في السعودية إلى قناة إضافية لتوزيع الوظائف على المواطنين وتشغيل حملة الشهادات (بغض النظر عن مستواهم)، واحداً من الأسباب العديدة التي أوجدت نظاماً مدرسياً ينتج، سنوياً، مئات الآلاف من المتخرّجين الماهرين في اللغة العربية وفي تجويد القرآن، وليس في أيّ شيء آخر.

قف الانهيار اهدار مال قارون



فاجأ آل سعود الجميع بقدرتهم على البقاء والاستمرار وتوطيد حكمهم من غير تنازلات داخلية أو إصلاح (أرشيف)

السكانية تكبر باطراد، وصناعة النفط ليست «صناعة نمو»، فاحتياطياتك على الأرجح لن تزداد كثيراً، وكل حقول النفط تنتج إلى أمر معين ثم تبدأ غزارتها بالانحسار، ويبدل حينها الجهد الحثيث (والمكلف) للحفاظ على معدلات الإنتاج أو لتلطيف وتيرة النضوب. كل الدلائل تشير إلى أن حقول الإنتاج الرئيسية في البلد، وأكثرها ينتج بكثافة منذ ما يفوق أربعة عقود، تقترب من هذه المرحلة.

خاتمة: ما كان يمكن أن يكون

طبيعة الدخل النفطي تميل إلى تشكيل المجتمعات بطريقة طبقية قاسية ومتشابهة، شهدناها في فنزويلا وإيران ونيجيريا وغيرها: قلة من السكان تعيش كالأثرياء، وتفتن في جامعات الغرب، فيما تعيش الأغلبية في «العالم الثالث» - بالمعنى السيئ للكلمة. هذه التركيبة المجتمعية لم تتغير كثيراً في إيران بعد الثورة أو في فنزويلا التشفافية، ولا ريب في أن هذه السمة وأثارها في السياسة والثقافة والصراع الاجتماعي ستظل مرافقة لمسيرة هذه الدول إلى أمر بعيد.

هذا النظام القائم على انعدام العدالة في استغلال الثروة لا يمكنه أن يستمر طويلاً إذا ترافق مع إفقار قطاعات واسعة من الشعب، فكيف إذا ما واجهت مالية الدولة أزمة في الوقت نفسه؟ كما كتب الباحث كريستوفر دافيدسون في مقال نشرته - منذ أيام - «ذي نيويورك تايمز»، تمكنت الحكومة السعودية من تغطية هذه التناقضات بالبترو دولار إلى أمر طويل، ولكن ساعة الحقيقة قد حانت.

كان بإمكان الوضع أن يكون مختلفاً جداً اليوم؛ فمع ثروة نفطية هائلة، وكتلة سكانية معتبرة، واستقرار سياسي، كان للسعودية أن تصير مركز قوة حقيقية في الوطن العربي، ومصدراً للثقافة والعلم والتشغيل لكل المنطقة، بدلاً من أن تسعى إلى شراء الثقافة والسياسة في المحيط، ولنعلمها في الداخل. لا تلوموا الشعب؛ فهو لم يختار، والغالبية العظمى من الشعب السعودي لا علاقة لها بالصورة النمطية السائدة عن «السائح الخليجي» في بلاد العرب والغرب. نحن، في المشرق والعراق، لسنا الضحايا الوحيدين لآل سعود ولنهجم، وهناك دراسات تاريخية جدية تقدر عدد من قتل في حروب «توحيد الدولة» السعودية بأكثر من 400 ألف، أي ما يمثل نسبة كبيرة من أهل البلاد أيامها.

حتى أوائل السبعينيات، بحسب الأرشيفات الأميركية، لم تكن حكومة الولايات المتحدة مقتنعة بأن المملكة السعودية تمثل حليفاً يمكن الاعتماد عليه، لا لنقص في ولاء الحكام السعوديين، بل لأن الإدارة الأميركية (خاصة في عصر الثورات والانقلابات الجمهورية) كانت ترى أن النظام الملكي السعودي هو «خارج التاريخ» ولن يلبث أن يلحق بنظيره في مصر والعراق، وأنه لن يكون قادراً على مواجهة تحديات الحداثة بنظامه العائلي وإدارته البدائية وترجمته الديني. غير أن الأميركيين تفاجأوا، منذ أيام نيكسون، بأن النظام المهترئ في المنطقة هو، في الحقيقة، نظام حليفهم الاستراتيجي، شاه إيران «المتنور» الذي كان يصرف من دون حساب ويشترى السلاح بالدين ويعول على عائدات مستقبلية قد تأتي وقد لا تأتي.

الكتاب المذهل، «ملوك النفط» لاندرو سكوت كوبر، يسرد كيف غير الرؤساء الأميركيون اتجاههم منذ بداية السبعينيات، وقرروا أن آل سعود قد يشكلون حليفاً أضمن من الشاه المتهور الذي بدأ يغرق في نتائج سوء تخطيطه وإدارته وعجزه عن مواكبة احتياجات بلاده. من هذه الزاوية، فاجأ آل سعود الجميع بقدرتهم على البقاء والاستمرار وتوطيد حكمهم من غير تنازلات داخلية أو إصلاح، بينما حدث أعدائهم تمر في النهر تحت ناظرهم. إلا أن الوضع اليوم مختلف، وما جرى للشاه يمكن أن يجري لغيره، وأنت. في النهاية، لا يمكنك أن تحدد التاريخ إلى الأبد.

* كاتب عربي

هوامش:

(1) النسبة الفعلية أكثر من ذلك وتقترب من تسعين في المئة، بحسب تعريف «القطاع الخاص». وقد صرح وزير العمل السعودي، عادل بن محمد فقيه، أخيراً، بأن نسبة السعوديين في سوق العمل الخاص قد ارتفعت في السنوات الأخيرة إلى 13 بالمئة.

أراض مجانية كما حصل مع والده، وهو (إذا ما وفق بوظيفة حكومية) سيصير مستاجراً كحال أكثر من 62% من السعوديين اليوم. للمقارنة، إن نسبة التملك في الولايات المتحدة، حيث «الرأسمالية الشرسة»، تقارب سبعين بالمئة، وهي ترتفع في الصين إلى أكثر من 90% من العائلات. من أبلغ الأمثلة على مجتمع الربيع والمنح، وعلى الفوارق الطبقة الهائلة في المملكة أنه، رغم تراكم الثروة والإنفاق الحكومي الهائل على مدى عقود، لا يزال أغلب الشعب لا يملك منزلاً. هذا الشاب السعودي وأخوته الكثر هم المشكلة التي تواجه النظام السعودي، وهم من سيفسد الحفلة على الفئة الباذخة، التي احتكرت خيرات النفط وصنعت لنفسها نسط حياة أسطوري، بينما الغالبية لا تنال إلا الفتات.

النظرية في الاقتصاد السياسي تقول إن الدولة الربعية التي تعتمد على مورد وحيد كالنفط تجد نفسها، غالباً، أسيرة دائرة مفرغة، لأنها في حالات الطفرة وارتفاع الأسعار تجد عائداتها قد تضخمت وصار لديها فائض

إنتاجاً وصناعات ودخلاً، بل في جعل قيادة السيارات لساعات - بلا هدف - وسيلة من وسائل «تضييع الوقت» لدى الشباب السعودي الضجر. حتى نضع الأمور في إطار مقارن، عدد سكان إيران يزيد أكثر بثلاث مرات على عدد سكان السعودية، وإيران تعد دولة مسرقة في استعمال المشتقات النفطية، والجميع يملكون سيارات ولديهم معدل استهلاك مرتفع نسبياً. السعودية تحتاج إلى ضعف كمية النفط التي يستهلكها السوق الداخلي الإيراني، أو ما يزيد على استهلاك دول صناعية كبرى مثل ألمانيا وروسيا وفرنسا والبرازيل.

الحكومات في أوروبا الغربية واليابان، رغم ثراء بلادها وحجم الاقتصاد والإنتاج فيها، تقيد مواطنيها بإجراءات شبه عقابية حتى تجبرهم على الاقتصاد والترشيد، إلى درجة البخل، وخاصة في مجال الموارد العامة والاستهلاك الذي لا ينعف الاقتصاد المحلي ولا يحفز الاستثمار في الترويج مثلاً، وهي من أغنى دول العالم ومن أكبر منتجي النفط في أوروبا، نجد أسعار وقود المستهلك هي من الأعلى عالمياً، وضرائب هائلة على الدخل والاستهلاك الفردي. الوضع في السعودية معاكس؛ فالعقد الاجتماعي بين الدولة والشعب يقوم على انعدام الضريبة وتوفير الخدمات المجانية، ولو رفعت الحكومة الدعم عن الوقود، أو عن أسعار الكهرباء، أو بدأت بفرض ضرائب حقيقية على الاستهلاك والدخل، فلن تعود الغالبية السعودية (غير المحظوظة)، وهي مؤلفة أساساً من موظفين وعسكريين بقل راتبهم الشهري عن 1500 دولار، قادرة على تلبية أدنى متطلبات العيش وعلى احتمال الغلاء والتضخم.

لعنة الريع

هناك في السعودية نسبة معتبرة من السكان، يراوح عدد أفرادها بين ثلاثة ملايين وخمسة ملايين مواطن، يعيشون حياة مريحة جداً (الأسرة المالكة وبطانتها وشركاؤها، الطبقة المالية، التجار الأثرياء، الموظفون الكبار، إلخ). لكننا هنا لا نتحدث عن هؤلاء الذين، في الحقيقة، تحسن وضعهم كثيراً في عقد الطفرة الأخير وتضخمت ثروتهم كثيراً.

نحن نتحدث عن شأب سعودي افتراضي، يمثل غالبية الجيل الضاعد، حصل تعليمًا ثانويًا وهو يعيش في منزل العائلة الذي بناه الوالد على قطعة أرض منحته له الدولة في السبعينيات. الوالد تمكن من بناء منزل ومن تربية عائلة رغم راتبه المتواضع، بسبب منح الدولة والرخص النسبي لمستلزمات الحياة في العقود الماضية. غير أن الشاب لن يحصل، هو وأخوته الثمانية والملايين من مجاليه، على

سياسة الطاقة كمنال على الهدر المنفلت

حين سألت صديقي، الذي علم ردهاً في السعودية، أن يعطيني مثلاً عن أسلوب الحياة في المملكة، أخبرني أن تلاميذه (وهم كانوا في غالبيتهم من عائلات غير ميسورة ويشغلون وظائف في أسفل السلم البيروقراطي)، حين كانوا يرغبون في القيام بـ«نزهة»، كانوا يقودون سياراتهم في موكب كبير من الرياض إلى جدة، لما يقارب سبع ساعات متواصلة، حتى ياكلوا الدجاج في مطعم يجنونه ولا فروع له في «نجد»، ثم يقودون المسافة نفسها قائلين إلى العاصمة. هل تعرفون كم كلفت هذه الرحلة الحكومة السعودية؟ أكثر من خمسمئة دولار، هي قيمة الوقود الذي استلزمته «النزهة»، لكن محبي الدجاج المحلي لا يعرفون هذا، لأن الوقود يوزع - فعلياً - بالمجان في المملكة، وهو ما يسمح بنشوء مثل هذه العادات والهوايات من الأساس.

النفط الذي تستخرجه الدولة من أرضها ثم تورعها على مواطنيها بسعر أقل من السعر العالمي لا يشكل خسارة «نظرية» للمالية العامة، بل هو عبارة عن كلفة مالية مباشرة، كانت توزع المال على الناس. فالنفط هو مال سائل، يكفي أن توجهه الحكومة إلى مرافق التصدير بدلاً من سوق الاستهلاك الداخلي حتى يتحول إلى رصيد مالي الفرق في القيمة كان مقبولاً حين كان سعر النفط العالمي زهيداً في التسعينيات، أما اليوم، فإن المملكة تتكلف أكثر من مئة مليار دولار سنوياً حتى تروي سوقها بالوقود الرخيص.

المشكلة ليست في مستوى الاستهلاك الحالي فحسب، بل في نوعية هذا الاستهلاك وفي وتيرة نموه، وهي تراوح بين 5 و8 بالمئة سنوياً، أي إن ما يقارب مئتي ألف برميل (الإنتاج اليومي لحقل نفطي ضخم بالمقاييس العالمية) تحسم سنوياً من الصادرات وتضاف إلى فاتورة الاستهلاك. هذا ما دفع مجالات اقتصادية غريبة عدة إلى نشر توقعات تنذر بان السعودية قد لا يكفيها كل إنتاجها النفطي خلال أقل من عقدين، ولن يبقى لديها أي نفط للتصدير، إذا ما استمر نمو الاستهلاك على الوتيرة الحالية، وبدأ إنتاج النفط السعودي بالانخفاض.

هذا ما يوصل إليه نظام اقتصادي قائم على الاستيراد والاستهلاك: لا توجد ضرائب على الاستيراد تقريباً، لذا فإن السيارات رخيصة. ولأن المواطن لا يدفع السعر الحقيقي للوقود، فهو لا يملك أي حافز لأن يعرّف عن اقتناء السيارات، أو حتى لأن يختار سيارة اقتصادية. لكل هذه الأسباب، تحرق السعودية كل يوم أكثر من ثلاثة ملايين برميل من النفط، لا تترجم

لا غنى عن التنمية الحقيقية والاستثمار في الثروة البشرية

ثمانون في المئة من العاملين في القطاع الخاص في السعودية اجانب

كبير، فتوظف الآلاف من أبناء الشعب وترفع الرواتب وتطلق المشاريع وتشترى السلاح وتنشئ البرامج الاجتماعية. المشكلة هي أن هذه النفقات باغلبها ثابتة، لن تنخفض بانخفاض عائدات الحكومة، فتجد المالية نفسها في حالة عجز ما إن تنخفض أسعار النفط وتنكمش العائدات. السعودية، منذ الستينيات، هي مثال حي على هذه النظرية، والسلوك الإنفاقي في السنوات الأخيرة يدل على أن شيئاً لم يتغير في العقلية، وأن الحكام السعوديين ما زالوا يفترضون، مع كل طفرة نفطية، أن الأسعار المرتفعة ستظل كذلك إلى الأبد. المشكلة هي أنه، حتى لو ظلت الأسعار مرتفعة، فإن الكتلة



مصر

خشية على القوات المسلحة من رئيس مدني سيضعها لض



يخشى ضباط الجيش من أن يعهد الرئيس المقبل إلى صلاحياتهم (محمد عبدالمنعم - أ ف ب)

منذ نزول التظاهرات المليونية الداعية إلى عزل الرئيس محمد مرسي عن الحكم، برز وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي على رأس المشهد المصري، وأصبح بموقفه الحازم «المنحاز للشعب» شخصية جدلية بين المعارضين لمرسي والمؤيدين له، إلا أن للمؤسسة العسكرية رأياً آخر

الضباط يريدون السيسي رئيساً؟

القاهرة - محمد الخولي

الرضى داخل المؤسسة العسكرية بعكس الرغبة الكبيرة بذلك لدى قطاع عريض من الشعب المصري». وأوضح أن «ضباط القوات المسلحة يخشون من أن يعهد الرئيس القادم إلى التقليل من صلاحياتهم خوفاً من أن يلاقي مصير الرئيس مرسي»، لافتاً إلى أن «الضباط لديهم ثقة كبيرة بالفريق السيسي، ويعتبرونه بطلاً قومياً، وخاصة أن السيسي يختلف عن وزير الدفاع السابق المشير محمد حسين طنطاوي، من حيث السن وطريقة التفكير، فهو يشارك معهم في تدريبات الصباح، ويلتقي الضباط باستمرار، ما جعله قريباً منهم، وجعلهم يتحمسون لفكرة أن يكون رئيساً مقبلاً للجمهورية».

بدوره، قال ضابط آخر لـ«الأخبار» إن كثيراً من الضباط الصغار في الجيش يعتبرون السيسي مثلهم الأعلى، ويتحدثون في جلسات راحتهم عن إمكان ترشحه للرئاسة. وأضاف إن أغلبية الضباط يتمنون ترشحه لرئاسة الجمهورية، وخاصة أن لديهم خوفاً من تكرار نموذج

خرجت أصوات عديدة في الشارع المصري تطالب وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي بالترشح لرئاسة الجمهورية، مبررة ذلك بأنه الشخص الوحيد الذي يستطيع حماية الأمن القومي، وأنه يملك شعبية واسعة في الشارع تجعله قادراً على الإمساك بزمام السلطة الأمنية، بمباركة شعبية. هو أيضاً، من وجهة نظر تلك القطاعات، الشخص الوحيد المؤهل لقيادة البلاد في هذه المرحلة، معتبرة أنه سيمتلك دوراً في الحكم في حالة اختيار رئيس جمهورية آخر. غير أن ضباط القوات المسلحة لا يرغبون غير «السيسي» رئيساً للجمهورية.

وأفاد ضابط رفيع المستوى في القوات المسلحة في حديث إلى «الأخبار» بأنه تم «رصد رضى كبير بين قطاعات واسعة من ضباط وأفراد القوات المسلحة لترشح السيسي لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة»، معتبراً أن «هذا

دليلاً قوياً على اعتقادهم بمسؤولية مرسي عن قتل الجنود عام 2012. ولخص مصدر عسكري لـ«الأخبار» موقف المؤسسة العسكرية بأن «الضباط يخوفون من أن يحاول الرئيس المدني

الجنود المصريين في رفح العام الماضي، وأن منفذي العملية لهم علاقات وثيقة بجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس المعزول، ويرون في ما يحدث في سيناء من أعمال عنف بعد عزل مرسي

الرئيس المدني الأول الذي حكم البلاد، محمد مرسي.

وأوضح أن ضباط الجيش ينظرون إلى مرسي على أنه عرض المؤسسة العسكرية للخطر، وأنه كان السبب في أحداث قتل

الإستخبارات الروسية في مصر: بوادر تحول استراتيجي؟

ممثل القوات المسلحة، اللواء مجد الدين بركات، وعدد من أعضاء اللجنة، بينهم ممثل حزب النور، على حذف جملة «مراعاة الأمن القومي وسرية المعلومات» من المادة. كما شهدت اللجنة جدلاً حول المادة 49 الخاصة بالبحث العلمي وتاجل البحث في المادتين وأقرارهما إلى جلسة اليوم. أمنياً، كشفت مصادر مطلعة في وزارة الداخلية المصري عن إلقاء القبض على 27 منهما في الأحداث التي شهدتها البلاد في الفترة الأخيرة، ومنها استهداف الشرطة والجيش، والإعتداء على كنيسة العذراء بالوراق، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم. (الأخبار)

الأمنية في البلاد، وجهود مكافحة الإرهاب بما في ذلك الأوضاع على الأرض في سيناء ومحاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي. وأكد منصور في الاجتماع أن فرض الأمن يمثل الأولوية الرئيسية في هذه المرحلة الهامة، ووجه ضرورة مراجعة إجراءات تأمين المنشآت الحيوية وتفعيل التواجد الأمني بالشارع المصري ومواجهة الخارجين على القانون والعناصر الجناحية الخطرة، تحقيقاً للاستقرار والأمن، وبما يمهد لعودة النشاط الاقتصادي في البلاد لمعدلاته.

من جهة ثانية، شهدت جلسة لجنة الخمسين تعديل الدستور المصري أمس خلافاً حاداً حول المادة الـ50 الخاصة بحرية تداول المعلومات، حيث اعترض

كانديسك بعدد من المسؤولين المصريين السياسيين والعسكريين لبحث عدد من الملفات الأمنية المشتركة، بالإضافة إلى استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة. وكانت صحف مصرية قد سربت قبل أيام خبراً مفاده أن طائرات عسكرية روسية قد وصلت للجيش المصري، رداً على منع أميركا المعونة العسكرية التي كانت تقدمها للجيش المصري. وأضافت أن هناك صفقات متتالية لطائرات روسية ستصل مصر قريباً وتشمل الـMIG 35-SU و الـM2 29-MIG.

من جهة أخرى، بحث الرئيس المؤقت عدلي منصور أمس مع وزير الدفاع، الفريق أول عبد الفتاح السيسي ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، الأوضاع

أثبتت مصر أن التسريبات الصحافية التي أفادت بأن الجيش المصري لديه خطط لتنويع مصادر الأسلحة تشمل الذهاب إلى روسيا، رداً على تجميد واشنطن جزءاً من مساعداتها العسكرية لمصر، لم تكن أيضاً مجرد تهديدات، وأن مصر أكبر من أن يتم ابتزازها بهذا الأسلوب.

وفي سياق الانفتاح المصري على الشرق، وصل مدير المخابرات الحربية الروسية فياتيشيفسلاف كانديسك إلى القاهرة أمس في زيارة تستغرق عدة أيام للقاء عدد من المسؤولين العسكريين، بحسب مصادر أمنية.

ومن المقرر، بحسب المصادر، أن يلتقى

فعلتها الحكومة المصرية وأثبتت أنها لم تعد ترتضي الرضوخ للتهديدات الأميركية، وأنها قادرة على الخروج من تحت عباءة العم سام ومن أفضل من روسيا لطلب مساعدتها

مرسي لا يعترف بسلطة المحكمة التي سيمثل أمامها

والدولي. من جهة أخرى، كشفت مصادر أمنية أن الجهات المختصة وضعت خطة للسيطرة على الوضع الأمني في الشارع بعد انتهاء حالة الطوارئ وحالة حظر التجوال في 14 تشرين الثاني المقبل، مشيرة إلى أن هذه الخطة تم وضعها بالتنسيق بين رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارتي الدفاع والداخلية وجهازي المخابرات العامة والحربية.

ووفق مصادر «الأخبار» فإن الخطة التي تم وضعها ستنفذ بغض النظر عن إصدار قانون جديد سواء الخاص بمكافحة الإرهاب أو قانون التظاهر قبل الموعد المحدد لانتهاء حالة الطوارئ.

ما إذا كان سيتم نقل مرسي إلى مقر المحكمة أم لا». ولفتت المصادر إلى أن مرسي دائماً ما يردد أمام المكلفين بحراسته أنه لم يرتكب أي جريمة حتى يصار إلى محاكمته وأن مصر لن تشهد الاستقرار لو تم الحكم عليه بأي حكم وأن الإخوان «هيولوا البلد».

في الوقت نفسه، أعلنت جهات سيادية رفض مرسي ارتداء الزى الأبيض خلال مثوله للمحاكمات في معهد أمناء الشرطة، لكنها أكدت أن حضوره وجوباً ولا يمكن أن تتغافل الهيئة القضائية عن غيابه أو تسمح به، نظراً لأن مثل هذا النوع من القضايا لا يمكن التهاون في إجراءاتها لأنها تتعلق بالرأي العام المحلي والإقليمي

المحاكمة أو أي دعوى أو إجراء صادر عن سلطة الانقلاب».

من جهة أخرى، مصادر مطلعة كشفت لـ«الأخبار» أن الرئيس المعزول محمد مرسي اتصل بأسرته نهار الجمعة، وطلب من ابنه الأكبر التواصل مع قيادات التنظيم الدولي لتنظيم «الإخوان المسلمين» لأخذ رأيهم في مسألة موافقتهم أو رفضهم لمثوله أمام القضاء للمحاكمة يوم الاثنين 4 تشرين الثاني المقبل. وكشفت المصادر أن «مرسي لا يزال موجوداً في إحدى الاستراحات الخاصة بالقوات المسلحة وهو المكان الذي انتقل إليه بعد ساعات من أحداث دار الحرس الجمهوري والتي كان يقيم بها عقب عزله»، موضحة أنه «إلى الآن لم يتم تحديد

القاهرة - إيمان إبراهيم

استبق الرئيس المعزول محمد مرسي موعد محاكمته المتوقع الأسبوع المقبل برفضه الاعتراف بالمحكمة التي سيمثل أمامها بعدما كان فرض شروطه المسبقة لحضور جلسات المحاكمة وأعلن «التحالف الوطني لدعم الشرعية» المؤيد لمرسي، أن الأخير لا يعترف بسلطة المحكمة التي سيمثل أمامها بتهمة «التحريض على قتل متظاهرين» اعتباراً من 4 تشرين الثاني.

وقال التحالف في بيان إن مرسي لن يوكل أي محام، مصري أو أجنبي للدفاع عنه لأنه «لا يعترف بهذه



تقرر نقل مرسي بطائرة هليكوبتر إلى الجلسة (طوني جنتيل - رويترز)

سان ولانها



اضطر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أمس الى تبرير قرار الموافقة على تحرير 26 أسيراً فلسطينياً في السجون الإسرائيلية

علي حيدر

«لم يكن أمام الحكومة خيار سوى اتخاذ هذا القرار الذي كان أحد أصعب القرارات». بهذه الجملة حاول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، امتصاص غضب الإسرائيليين الذين اعترضوا على قرار مجلس الوزراء بالموافقة على تحرير 26 معتقلاً فلسطينياً من معتقلات الاحتلال.

رئيس الحكومة الذي عبر عن تعاطفه مع «العائلات التخلي» اللواتي اعترضن على القرار، لفت إلى أن هذا القرار هو «ضرورة يفرضها الواقع الذي نعيش فيه»، مضيفاً «إننا مضطرون للسير في ساحة دولية معقدة وكثيرة التحديات التي تفرض القيام بمناورات من أجل دولة إسرائيل». ورداً على المواقف المعارضة، رأى نتنياهو أنه «من اللحظة التي تم فيها اتخاذ القرار ينبغي التصرف باتزان».

في السياق نفسه، رأت رئيسة طاقم المفاوضات الإسرائيلية، تسيبي ليفني، أن الخيار المطروح أمام إسرائيل «إما تحرير السجناء أو تجميد البناء»، ودعت البيت اليهودي، الذي يرفض المفاوضات، بأن يطرح البديل مشيرة إلى أن الخيار أيا كان سيكون صعباً. في ذلك، كشفت القناة الثانية، في مطالب فلسطينية لاتمام المفاوضات ضمن «اتفاق اطار» جديد، حصلت عليها من قبل معارضين للرئيس محمود عباس، ومسؤول ملف المفاوضات صائب عريقات، وبحسب وثيقة مسرّبة، أكدت مضمونها

إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين اليوم نتنياهو يبزّر: لم يكن أمامنا خيار

أيضاً صحيفة «هآرتس»، «يطالب الفلسطينيون بحق الاختيار لكل لاجئ بالانتقال الى إسرائيل او السلطة او اي مكان آخر، وسيطرة فلسطينية على المياه في منطقة بحر الميت والمعابر الحدودية، وأن يكون تبادل الأراضي بنسبة لا تتجاوز الـ 1,9 في المئة، وتوقيع اتفاقات مع دول أخرى من دون إشراك إسرائيل، والإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين، والاعتراف بدولة فلسطينية تقع تحت الاحتلال، وإعادة الممر الآمن بين الضفة وغزة، والتوقيع على معاهدة الانسحاب التدريجي خلال ثلاث سنوات ونصف سنة، ومن ثم التوقيع على معاهدة سلام بعد سنة أشهر».

واضافت القناة ان «إسرائيل وافقت

اسرائيل قلقة من تصعيد اممي نوعي في الضفة الغربية وهدد انهيار المفاوضات

على قيام دولة فلسطينية، ذات تواصل جغرافي، مع وجود الجيش الإسرائيلي على نهر الأردن لفترة زمنية متفق عليها، وشروط جديدة، وتقديم تعويضات مالية مقابل حفظ الكتل الاستيطانية بالإضافة لتبادل الأراضي».

ونقلت «هآرتس»، في مقابلة مع مسؤول فلسطيني رفيع في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قوله إنه لن يكون ممكناً مواصلة المحادثات العامة في اطار المفاوضات وهناك حاجة عاجلة الى البحث في التفاصيل، وهو ما رأته تل أبيب، تصلباً في الموقف الفلسطيني. وأكد المسؤول أيضاً أن الفلسطينيين لم

يغيروا موقفهم من المستوطنات، وأنهم لن يوافقوا على تبادل للأراضي يزيد على 1,9 في المئة من اراضي الضفة. وأشارت «هآرتس» الى انه لدى الفلسطينيين أرقام اصطناعية حصلوا عليها من جهات أوروبية يبدو فيها أن حجم البناء في المستوطنات يصل الى 1,2 في المئة من اراضي الضفة اضافة الى الأراضي التي خصصت للشوارع والبنى التحتية. ونقلت عن مسؤول إسرائيلي رفيع ان «ضم هذه المساحة الى إسرائيل يعني ضم نحو 65 في المئة من المستوطنين الذين سيقفون في أراضي إسرائيل».

واعتبر المعلق العسكري في «هآرتس» عاموس هرثيل، أن إسرائيل قلقة من امكانيات تصعيد اممي نوعي في الضفة الغربية وأيضاً من انهيار المفاوضات السياسية مع السلطة. وأشار الى انه في حال توقفت المحادثات قبل الاطار الزمني الذي حدده الأميركيون، تسعة أشهر، ستجدد السلطة الفلسطينية هجومها السياسي ضد إسرائيل وستحاول الانضمام الى عشرات المنظمات الدولية.

ونقل هرثيل أيضاً عن مسؤول فلسطيني سابق في السلطة الفلسطينية، قوله في لقاء غير رسمي مع ضباط الجيش في الضفة، أن السلطة غير معنية بانقضاء أخرى، تنطوي على الكثير من العنف والإصابات، ولكن الورقة الأساسية بيدها هي الصراع الدبلوماسي في العالم واستخدامه في اللحظة التي ستوقف فيها المفاوضات. ولفت أيضاً الى انه ما دام رئيس السلطة محمود عباس يتلقى دفعة أسرى محررين كل شهرين، فإن فرص انهيار المفاوضات ضعيفة، كما ان نتنياهو يربح من هذا الوقت عبر استغلالها في بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية.

ومن أجل ضمان عدم انهيار المفاوضات، نظم وزير الخارجية الأميركي جون كيري، رزمة مساعدات اضافية الى الفلسطينيين، بأن ينال عباس 600 مليون دولار اضافية من الدول المساهمة برعاية اميركي.

عربيات دوليات

الأردن يطلب الخبرة الروسية لبناء مفاعله النووي السلمي

أعلن رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية خالد طوقان، أمس، أن بلاده اختارت شركتين روسيتين لبناء وتشغيل أول محطة نووية في المملكة للأغراض السلمية، وخصوصاً من أجل توليد الكهرباء وتحلية المياه. وأضاف طوقان إن المشروع «يشمل مفاعلين نوويين بقدرة 1000 ميغاواط لكل منهما، ليشغل الأول عام 2021، ثم يليه الثاني بعامين». وبحسب طوقان فإن «مساهمة الجانب الروسي في المشروع ستكون بنسبة 49 بالمئة من كلفة المحطة النووية الأردنية. على أن تكون نسبة الطرف الأردني 51 بالمئة». يذكر أن كلفة المشروع قد تصل إلى عشرة مليارات دولار.

(أ ف ب)

الكويت تخشى فقدان الرفاهية



أكد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح (الصورة) أن دولة الرفاه التي تعودها الكويتيون لن تستمر طويلاً. ودعا الصباح في تصريحات نشرت أمس الاثنين للمجتمع الكويتي إلى التحول من الاستهلاك إلى الإنتاج. وكان صندوق النقد الدولي قد انتقد الشهر الماضي، بعد مشاورات أجراها مع المسؤولين الكويتيين، نمط الإنفاق، لافتاً إلى أن على الكويت أن تكبح جماح الإنفاق العام..

(رويترز)

7 مليارات عملية تجسس أميركية على السعودية

كشفت مصادر صحفية أن الولايات المتحدة اخترقت شبكة اتصالات الدول العربية حيث احتلت المملكة السعودية الصدارة في هذا المجال بأكثر من 7 مليارات عملية تجسس، من دون أن تقدم الدول العربية على القيام بأي ردة فعل على غرار الدول الأوروبية وكشفت الوثائق أن وكالة الأمن القومي الأميركية تجسست على حوالي 125 مليار اتصال هاتفي ورسائل نصية في فترة شهر يناير/ كانون الثاني من العام 2013 وكانت غالبيتها من دول شرق أوسطية. وحسب موقع (Cryptome) المتخصص في نشر الوثائق السرية، فإنه جرى 7,8 مليارات عملية تجسس على الاتصالات في المملكة العربية السعودية ومثلها في العراق و 1,9 مليار اتصال في مصر و 1,6 مليار اتصال في الأردن.

(الأخبار)

ما قبل ودل

شنت قوات الاحتلال، فجر أمس، حملة اعتقالات طالت عدداً من نواب وقيادات وناشطي حركة «حماس» في مختلف مدن الضفة. وشملت حملة الاعتقالات النائبين في المجلس التشريعي نزار رمضان ومحمد بدر، والقيادي عدنان أبو تيانة. وفي مدينة نابلس، طالت الحملة 11 طالباً من نشطاء الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح، بينهم ممثل الكتلة الإسلامية الحالي أمجد بشكار، وعبد الرحمن اشتية، إضافة إلى عدة ناشطين شبابين. وتأتي حملة الاعتقالات قبل يوم من الإفراج عن 26 أسيراً فلسطينياً من الأسرى القدامى، ضمن اتفاقية العودة إلى المفاوضات. (الأخبار)

Phone: 79 209 362
Facebook.com/MetroAlMadina
Instagram: @metroalmadina
Twitter.com/MetroAlMadina

هات لنشوف

يغنون عن الحب، الحرب والحرية

Tazan Al-Hajari: Composer/Piano
Awad Al-Shehri: Vocals
April Contreras: Drums
Wael Al-Akher: French Horn
Sana' Abd Mawad: Accordion
Muhammad Jaz: Guitar Boss
vocalist guest: Hiba

Including: New songs and a new feminine cover
Tuesday 29th October 2013
Doors open at 9:30 p.m.
Ticket: 20,000 LL

تونس

الوعد لم تنه أزمة الثقة بين الترويكا والم

قادة الأحزاب بدأوا نقاشاتهم لاختيار شخص رئيس الحكومة التونسية



مسيرة تضامن مع رجال الأمن في شارع الحبيب بورقيبة أمس، بعد مقتل ستة

والتخطيط بين 1966 و 1983 ثم أسس مصرف تونس العربي الدولي، الذي يُعدّ اليوم واحداً من أكبر المصارف التونسية. ويحظى معلى بقبول لدى معظم الأطياف السياسية والمنظمات الراعية للحوار أيضاً، كما أن انحداره من مدينة صفاقس العاصمة الاقتصادية للبلاد، التي أقصيت من المناصب الهامة، قد

مصطفى كمال النابلي، ورغم كفاءته فإنه محسوب على مقرين من السبسي وهو ما قد يدفع «النهضة» إلى رفض ترشحه. لذلك ستكون، المنافسة في ما يبدو، بين وزير بورقيبة؛ منصور معلى ومحمد الناصر. وقد ترجح كفة معلى باعتبار خبرته الاقتصادية الكبيرة، إذ كان محافظاً للبنك المركزي ووزيراً للمالية

بعد انتخابات 1989، لكن عمره المتقدم (88 سنة) وقربه من الإسلاميين منذ الثمانينيات، يجعلان من قبوله من بقية الأطراف أمراً صعباً. أما الخبير لدى البنك الدولي وزير التخطيط في عهد بن علي، محافظ البنك المركزي في حكومات محمد الغنوشي وقائد السبسي وحمادي الجبالي،

قادة 21 حزباً سياسياً تونسياً اجتمعوا أمس للتباحث بشأن هوية رئيس الوزراء الجديد الذي يجب اختياره هذا الأسبوع لتشكيل حكومة مستقلة غير مسببة، يفترض أن تحل محل حكومة حركة النهضة الإسلامية، التي فتح زعيمها راشد الغنوشي أول من أمس الباب أمام الحوار ونبذ العنف



تونس - نور الدين بالطيب

رغم خطاب زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي الإيجابي الداعي إلى نبذ العنف والوصول إلى انتخابات شفافة، فشل المجلس الوطني التأسيسي التونسي أمس في انتخاب عضو جديد لتعويض مكان القيادي الناصري محمد البراهمي، الذي اغتيل في حزيران الماضي، في لجنة فرز ترشحات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وذلك لعدم توفر النصاب.

وفي سياق التحضير لجلسات مقبلة من الحوار الوطني، استقبل رئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر، أمس، قادة الوسطاء الأربعة (الاتحاد العام التونسي للشغل وجمعية أرباب العمل «أوتكا» ورابطة حقوق الإنسان ونقابة المحامين). أما زعيم حركة النهضة، فقد حاول تهديد الطريق أمام جماعته خلال خطاب متلفز ألقاه أول من أمس، أكد فيه ضرورة الوصول إلى انتخابات حرة وشفافة والقطع مع العنف والإقصاء، والنجاح في تشكيل حكومة كفاءات مستقلة والانتهاة من المهمات التأسيسية للمجلس خلال ثلاثة أسابيع فقط.

ورأى الغنوشي أن «القطار وُضع على السكة الصحيحة وسيصل إلى نهايته بتنظيم الانتخابات». خطاب الغنوشي كان خالياً من لهجة التصعيد والوعيد لـ«أعداء الثورة»، كما جرت العادة، ومع ذلك شكك فيه بعض الناشطين الذين اعتبروه مجرد مسكّنات للتسويق وللخروج من العزلة الشعبية والسياسية التي تعانيها حركته داخلياً وخارجياً. في هذا المناخ من التفاؤل الخجول، واصلت قوات الجيش والحرس الوطني دك معازل السلفيين، حيث تم اعتقال 21 عنصراً ثبت تورطهم في أحداث سيدي علي بن عون، قبل أسبوع.

وتم إلقاء القبض على المجموعة المتورطة في اغتيال رجل أمن في مدينة منزل بورقيبة (شمال) قبل أسبوع، وثبت أن المورط الأساسي في الاغتيال يبلغ من العمر 21 عاماً. وتبين أنه كان من بين مئات الشباب الذين شاركوا في الحرب في سوريا. وكانت مصادر استخباراتية أجنبية قد حذرت الحكومة التونسية من مخاطر عودة «المجاهدين» الذين سيعلنون الحرب على الدولة.

ويبدو أن ساعة الحسم بالنسبة لهذه المجموعات قد اقتربت جراء كميات السلاح ونوعيته التي تم العثور عليها في جهات مختلفة من البلاد، في ظل تسريبات عن تعليمات من زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، بالتوجه إلى المغرب العربي وخصوصاً إلى تونس التي عانت من هشاشة الوضع الأمني منذ سقوط النظام السابق. تعليمات أغرت المجموعات المتشددة بإمكانية قلب نظام الحكم وإقامة دولة إسلامية.

ولتجاوز هذا المصير الذي يهدد تونس، تواصلت جلسات الحوار الوطني من أجل ترشيح شخصية لقيادة الحكومة في فترة انتقالية جديدة، وتدارس رؤساء الأحزاب والمنظمات المشاركة في الحوار الوطني أمس أسماء المرشحين الذين قبلت لجنة المسار الحكومي ترشحاتهم. ورغم التحكم الشديد الذي أحاطت به اللجنة عملها، إلا أن التسريبات تؤكد أنه تم الاحتفاظ بأربعة مرشحين من جملة عشرين؛ منهم ثلاثة عملوا وزراء في عهد الزعيم الحبيب بورقيبة، والرابع عمل وزيراً في عهد بن علي؛ ومن هؤلاء الأربعة

خطاب الغنوشي كان خالياً من لهجة التصعيد والوعيد لـ«أعداء الثورة»



حسب التسريبات أحمد المستيري، وكان المستيري مقرّباً من الزعيم بورقيبة، وتقلد في عهده وزارات مهمة مثل الداخلية والعدل والدفاع، قبل أن يستقيل من الحزب الدستوري ويؤسس أول حزب معارض في تونس؛ وهو حركة الديموقراطيين الاشتراكيين، وقبل أن ينسحب من الحياة السياسية

السودان

الاستفتاء حول أبي يهدد بحرب

الخرطوم - مه علي

من المساس بحقهم في أرض أبي. وأشاروا إلى أنهم لن يبقوا مكتوفي الأيدي إذا حاولت «الدينكا» ضم أبي إلى الجنوب، أو حاولت حكومة الخرطوم المساس بأرض أجدادهم في محاولة لاي تسوية بين الدولتين.

وحسب أحد أبناء المنطقة الموجود حالياً داخل حدود دولة جنوب السودان، فإن شهري تشرين الأول والثاني يعتبران من أهم الشهور بالنسبة للقبيلة الرعوية، حيث تعتمد بشكل أساسي على المراعي والماء الموجود داخل الأراضي الجنوبية. ونقل عبدالله م لـ«الأخبار» تحفظ قوات حفظ السلام الأممية «يونسفا» في أبي، والتي تشكل بصورة أساسية من دولة إثيوبيا، موضحاً أن قوات اليونسفا في حالة استعداد وتأهب قصوى لمنع أي احتكاك بين القبيلتين.

ويحذر مراقبون من نشوب حرب جديدة في الحدود بين السودان وجنوب السودان، وحينها لن تكون حرب أهلية، بل سترتقي إلى حرب بين دولتين جارتين تمتلك كل واحدة منهما جيشاً مجهزةً بأقوى العتاد سيُسخر لمناصرة القبيلة التي تنتمي إلى كل دولة. ويسود اعتقاد واسع وسط مراقبين بأن الاستفتاء الأحادي الذي يجريه «الدينكا»، من شأنه أن يعقد الأمور عقب إعلانهم نتائج نهاية تشرين الأول الحالي، بالرغم من أنها ستكون نتائج غير معتمدة من أية جهة رسمية.

مجلس السلم والأمن الأفريقي إلى المنطقة التي كانت مترامنه مع إجراءات التسجيل للاستفتاء، وذلك خشية منها أن يعطي الوفد الأفريقي الشرعية للخطوات التي اتخذتها «الدينكا»، حسب رأي مراقبين. في المقابل، أعرب مجلس السلم عن قلقه العميق إزاء الوضع السائد في أبي، وشدد على الحاجة إلى إشراك أفريقيا بشكل نشط ومستمر في دعم الجهود الرامية إلى التصدي للتحديات المطروحة في المنطقة الغنية بالنفط.

على الطرف الآخر بدت قبيلة المسيرية الموالية للحكومة السودانية تتخذ صفة المراقب حتى الآن لكافة التطورات السياسية على الأرض، لكنها في ذات الوقت قابضة على الزناد متى ما أعلنت قبائل «الدينكا» تبعية أبي إلى جنوب السودان سيكون رد المسيرية بالسلاح. وبرز أحد أبناء «المسيرية» صمت أفراد القبيلة في الوقت الراهن بأنهم يراقبون ما تفعله الحكومة السودانية إزاء التصعيد السياسي الذي يجري حالياً في المنطقة.

لكن ابن المنطقة، والي الدين محمد، أبلغ «الأخبار»، بأن «الإدارات الأهلية لقبائل المسيرية تسيطر الآن على باقي القبيلة لإعطاء الحكومة فرصة للعمل، علماً أن الجميع في حالة استعداد قصوى للدفاع عن حقوقنا في أبي». وأطلق المسيرية تهديداتهم في كل الاتجاهات، محذرين الحكومة و«الدينكا»

السودان

السودان

الاستفتاء حول أبي يهدد بحرب

الخرطوم - مه علي

بينما تضي قبائل «دينكا نقوك» التي تقطن أبي في إجراءات الاستفتاء على تبعية المنطقة المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان، قطعت الخرطوم الطريق أمام وفد مجلس السلم والأمن الأفريقي ومنعت زيارة الوفد إلى البلدة التي تقع على الشريط الحدودي بين الدولتين إلى حين زوال حالة التشويش في المنطقة حسب وصفها.

لكن المشهد السياسي الداخلي في السودان كان أمس ينتظر خطاب الرئيس عمر حسن البشير، الذي كرر بعض أقواله السابقة، متحدثاً عن إصلاحات وحوار سياسي، بعدما أعلن اصلاحيون عزمهم على مغادرة حزبه، حزب المؤتمر الوطني، لتشكيل حزب سياسي جديد.

لكن سكان منطقة أبي من «دينكا نقوك» استبقوا خطاب البشير بادئين بعملية إجراء استفتاء من طرف واحد أول من أمس، لتحديد تبعية المنطقة المتنازع عليها للسودان أو لجنوب السودان. وبدوا غير أبهين بتصريحات الرئيس السوداني أمام البرلمان أمس ووعده بالتعاون مع الرئيس الجنوبي ميارديت سلفاكير، للعمل على تحديد مستقبل منطقة أبي والوصول إلى حل نهائي لها. لقد اتضح جلياً خشية الخرطوم من خطوة «الدينكا»، حينما عرقلت زيارة وفد

حاقله ودل

قال الرئيس السوداني عمر حسن، لدى افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني (البرلمان)، أمس، إن «عملية الإصلاح والتغيير بالنسبة لنا عملية يومية ومستمرة»، واذ كرر البشير دعوته التي وجهها في نيسان الماضي إلى حوار سياسي مع كل الأطراف بمن فيهم المتمردون، قال «سننشئ مجلساً قومياً للسلام، لخلق مبادرات من أجل السلام والاستقرار في البلاد»، وكانت لجنة تحقيق قد انشئت في إطار حزب المؤتمر الوطني طلبت الخميس الماضي استبعاد ثلاثة من أعضاء الحزب رداً على رسالة مكتوبة وجهت إلى الرئيس ووقعها 31 اصلاحياً.

(أ ف ب)

معارضة

هوريتانيا

قلق من دعم انتخابي تركي للإسلاميين

نواكشوط - المختار ولد محمد

أثارت طلبات ترشيح أعضاء في التيار الإسلامي الموريتاني ممثلاً في حزب تواصل إلى الانتخابات التشريعية التي تجرى في 23 تشرين المقبل، الكثير من الجدل؛ وهو الحزب الذي لم يمض على تأسيسه سوى ست سنوات ومع ذلك يبدو نداءً للحزب الحاكم في ثلثي المقاعد.

ونقلت يومية «أقلام» الموريتانية أمس أن السلطات أصبحت مرتابة وقلقة من تنامي الدعم التركي لبعض المنظمات الخيرية المحسوبة على التيارات الإسلامية المعارضة للنظام، وذلك في أفق الانتخابات البلدية والبرلمانية المقررة في 23 تشرين الثاني، والتي أظهرت أوراق ترشحها أن «تواصل» سيكون منافساً قوياً للحزب الحاكم، «الاتحاد من أجل الجمهورية».

وأوضح المصدر، وفق تقرير سري أعدته السلطات، أن تركيا تُدخل سنوياً الأموال لصالح الجمعيات الخيرية في موريتانيا، غير أن نسبة 85 في المئة من المبلغ يتم منحها لمنظمات ذات خلفية سياسية ومرتبطة بالتيارات الإسلامية المعارضة للنظام، والمشاركة في نفس المرجعية (الإخوان المسلمون) مع حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

وحسب التقرير الرسمي، فإن المنظمات الخيرية المستفيدة من المال التركي تقوم بتوظيفه لصالح الدعاية السياسية للحزب تواصل، في الأرياف والمدن الداخلية وبعض الأحياء الفقيرة في العاصمة نواكشوط، بحيث توفر لها خدمات المياه الصالحة للشرب وبناء المستوصفات وتمويل الأنشطة المدرة للدخل. ويتم استغلال ذلك في كسب ولاء تلك التجمعات لحزبها السياسي المعارض، والذي كان يدعو طيلة العام الماضي إلى إسقاط النظام من خلال محاكاة «الثورات» في بعض البلدان العربية وبدعم تركي.

وتطرق التقرير إلى أن السفارة التركية في نواكشوط ترعى بشكل مباشر نشاط المنظمات الخيرية الموريتانية

وتوفر لها فرص التدريب وتحسين الخبرة في تركيا، كما تعمل بشكل مواز على احتواء وسائل الإعلام الموريتانية من خلال إرسال مجموعات من الصحافيين بشكل منتظم إلى تركيا في زيارات للترويج وعض الطرف عن طبيعة وأهداف نفوذها المتزايد في موريتانيا.

ويتزامن التقرير مع مساعٍ قطرية للتأثير على الانتخابات من خلال زيارات مشبوهة لبعض المحسوبين على الجماعة الإسلامية التي ظلت على مدى العامين الماضيين تراهن



السفارة التركية ترعى بشكل مباشر نشاط المنظمات الخيرية الموريتانية



على الربيع العربي وتقود حملته في موريتانيا.

ووسط هذه التطورات كانت الحكومة الموريتانية قد حذرت القطريين من التدخل في الشؤون الداخلية وطلبت من السودان في شهر حزيران الماضي تغيير سفيره لديها، ياسين عوض إسماعيل، بسبب علاقاته القوية مع الإسلاميين المعارضين للنظام والانغماس في الشأن الداخلي الموريتاني من خلال دعم تيار سياسي بعينه ضد السلطة. واستجابت الخرطوم للطلب الموريتاني تفادياً لطرد نواكشوط لسفيرها وتوتر العلاقات وقامت بتعيين سفير جديد الشهر الماضي هو السفير قريب الله خضر.

وفي خضم هذه الأحداث دعا حزب الاتحاد من أجل الجمهورية، الموريتاني

الحاكم، كافة الفرقاء السياسيين، موالاة ومعارضة، وكذا (اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات)، إلى الرفع من مستوى التنافس السياسي من خلال المشاركة الكاملة، سبيلاً إلى تنظيم انتخابات بلدية ونيابية فوق الشبهات. وأعرب الحزب عن اعتزازه بما وصفه بالمقاربة التشاورية التي تم اعتمادها من خلال التواصل مع الهيئات القاعدية للحزب، والتي مثلت درساً في الديمقراطية الحزبية غير مسبوق في التاريخ السياسي الموريتاني.

وفيما أعلن الحزب مرشحيه في جميع مقاعد البرلمان البالغ تعدادها مئة وسبعة وأربعين مقعداً، عانى الحزب من انتقادات واسعة في صفوفه خصوصاً في مدينة نواذيبو شمال البلاد وبعض مدن الشرق بسبب التوازنات القبلية. لكن الإسلاميين المتعاطفين للسلطة يرفضون كل هذه الاتهامات ويلجأون إلى توزيع الاتهامات للسلطات والمفكرين.

من ناحيته، ندد المتحدث باسم التيار الإسلامي محمد ولد محمد مبارك، بـ«ممارسات مناقضة للشفافية والنزاهة تمارسها السلطة عبر وسائل المال السياسي والقبلية، إضافة إلى ضعف اللجنة المستقلة للانتخابات عن أداء دورها الطبيعي».

واعتبر مبارك خلال تصريحات أمس أن صندوق الاقتراع في الانتخابات المقبلة ينحكم فيه المال والسلطة والسلاح، وأن مشاركة حزبه تأتي لتوضيح للرأي العام هذه النواقص، مضيفاً أن حزبه «لا يعترف باللجنة الانتخابية لأنها ليست لديها الوسائل للعب الدور المنوط بها».

لجنة الانتخابات الموريتانية تحدثت عن أربع مئة وأربعين مرشحاً سيشاركون في هذه الانتخابات، غير أن عشرة أحزاب معارضة تعد بإفشال الانتخابات وتجيش هذه الأحزاب التي من أبرزها حزب المعارضة الرئيس بقيادة محمد ولد داداه، وحزب اليسار في السادسة من تشرين المقبل قبيل إطلاق الحملات الدعائية.

عربيات دوليات

الأرجنتين: حزب الرئيس يحتفظ بالأغلبية البرلمانية



احتفظ الائتلاف الحاكم في الأرجنتين بقيادة الرئيسة كريستينا كيرشنر (الصورة) بأغليته المطلقة في البرلمان اثر الانتخابات الجزئية التي جرت الأحد، فيما تمكنت أحزاب المعارضة من تعزيز مواقعها في أكبر خمس مقاطعات في البلاد. وبعد عشر سنوات من حكم كيرشنر، أطلقت انتخابات منتصف الولاية هذه إشارة بداية السباق الرئاسي المقرر في 2015. وبحسب وزارة الداخلية فإن «جبهة النصر»، الائتلاف البيروني ليسار الوسط الذي حمل كيرشنر إلى السلطة، خسر مقاعد عدة مقارنة بالانتخابات السابقة، إلا أن ميزان القوى لا يزال لصالحه. (أ ف ب)

مزيد من التوتر بين الصين واليابان

دخلت أربع سفن صينية صباح أمس المياه المحيطة بأربع جزر تتنازع السيادة عليها الصين واليابان، وذلك على وقع ارتفاع وتيرة التهديدات الكلامية بين البلدين. ويأتي هذا التوغل الجديد غداة تصريحات شديدة اللهجة أطلقها رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي تجاه السلطات الصينية. كما وصفت وزارة الخارجية الصينية أمس تصريحات الساسة اليابانيين بأنها استفزازية وقالت إنهم يخدعون أنفسهم فيما يتعلق بنزاع على السيادة وذلك بعد يوم من تصريحات لرئيس الوزراء اليابان شينزو آبي قال فيها إنه مستعد للتعامل بحزم أكبر مع الصين. (أ ف ب- رويترز)

قمة أفغانية - باكستانية لترطيب الأجواء

تستضيف لندن هذا الأسبوع قمة أفغانية - باكستانية تهدف إلى تحسين العلاقات المضطربة بين كابول وإسلام أباد. ويذكر أن الرئيس الأفغاني حميد كرزاي، بدأ أمس الإثنين زيارة إلى بريطانيا تستغرق 5 أيام، سيجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، في إطار قمة يستضيفها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون. كما تسعى الحكومة البريطانية للحصول على ضمانات من كرزاي بشأن استقرار البلاد قبل انطلاق الانتخابات المقررة في نيسان المقبل. (الأخبار)



يرجح كفته.

وسيكون رئيس الحكومة الجديد في مهمة شبيهة مستحيلة، إذ إنه مطالب بعملية إنقاذ عاجلة للاقتصاد والأمن وتوفير استثمارات سريعة لدفع التنمية والتخفيف من معدلي الفقر والبطالة. كل ذلك في ظرف وجيز لن يتجاوز العام إن لم يكن أقل.

إيران

«توجه جديد» في التفاوض النووي

بينما تتكثف الجهود الدبلوماسية سعياً لإحراز تقدم بشأن الملف النووي الإيراني هذا الأسبوع في فيينا، شددت وكالة الطاقة على ضرورة إحراز تقدم ملموس في المفاوضات

انطلقت الجولة الـ 12 من المحادثات الفنية بين إيران ووكالة الطاقة لمدة يومين (أ ف ب)



يمتلكون أسلحة جراثومية، ومن الممكن أن يستخدموها ضدنا في ظروف الحرب. وقد مورس الهولوكوست ضد إيران في الحرب العالمية الأولى، وقد راح ضحيتها نصف سكان البلاد».

إلى ذلك، منعت لجنة الإشراف على الصحف الإيرانية صحيفة بهار (الربيع) الإصلاحية من الصدور لنشرها مقالة تشكك بحسب منتقديها بـ«المعتقدات الشيعة»، حسبما أوردت وسائل الإعلام الإيرانية أمس.

وقال أمين اللجنة علاء الدين ظهوريان «إن اللجنة منعت (صدور) صحيفة بهار، ونقلت ملفها إلى القضاء».

وقدمت إدارة الصحيفة اعتذارها، مؤكدة أن المقالة التي نُشرت الأربعاء كانت «مخالفة للخطة السياسية للصحيفة» وتحدثت عن «خطأ غير مقصود».

وأمام مواصلة الاحتجاجات، علقت الصحيفة صدورها منذ السبت.

وفي أواخر 2012 عاودت بهار وصحف يومية أصلاحية أخرى الصدور، وخاصة صحيفة «شرق» بعد حظرها لسنوات عدة. ووعد الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني، الذي انتخب بدعم الإصلاحيين والمعتدلين، بمزيد من الحرية. وقد أفرج في الأسابيع الأخيرة عن عدد من الصحافيين الإصلاحيين. (فارس، أ ف ب، رويترز)

وكالة الطاقة رضا نجفي. وفي تصريح خاص أدلى به لوكالة «فارس»، قال عراقجي في وقت سابق إن محادثاته مع بوكيا «ستركز حول مواصلة التعاون مع وكالة الطاقة وطرح توجه إيران الجديد خلال المحادثات مع الوكالة»، وحل وتسوية نقاط الغموض والنسأولات المطروحة بين الجانبين. وقال إنه سيتم خلال المحادثات تبادل وجهات النظر حول أحدث التطورات بشأن المفاوضات مع مجموعة «1+5».

وبعد اللقاء بين عراقجي وبوكيا، انطلقت الجولة الثانية عشرة من المحادثات الفنية بين إيران ووكالة الطاقة لمدة يومين برئاسة مندوب إيران ومساعد المدير العام للوكالة هرمان ناكارنس.

أما محادثات الخبراء بين إيران ومجموعة دول «1+5» فإنها ستجرى غداً وبعد غد في فيينا، حيث يتولى بعدي نجاد رئاسة الوفد الإيراني.

من جهة ثانية، حذر رئيس منظمة الدفاع المدني الإيراني، العميد غلام رضا جلال، من أن الغرب يمتلك أسلحة جراثومية، ومن المحتمل أن يستخدمها ضد إيران في ظروف الحرب.

وقال جلال خلال حفل إزاحة الستار عن الوثيقة الاستراتيجية للدفاع البيئي للبلاد في المجال الإنساني «علينا تجنب التصورات الساذجة تجاه الغرب، إنهم

إسبانيا ضحية جديدة لتجسس NSA

طالبت إسبانيا أمس الولايات المتحدة بإمدادها بالمعلومات «الضرورية» حول عمليات التنصت المفترضة على أراضيها، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية. وقالت الوزارة، في بيان، إن «هذه الممارسات، إذا ما تأكدت، هي غير مناسبة وغير مقبولة بين بلدين حليفين وصديقين». وسلمت الرسالة الرسمية الإسبانية إلى السفير الأميركي جيمس كوستوس، الذي استدعي أمس إلى الخارجية بعدما أفادت صحيفة «الموندو» بأن

الولايات المتحدة تجسست على أكثر من 60 مليون مكالمات هاتفية في إسبانيا بين كانون الأول 2012 وكانون الثاني 2013.

”

قامت وكالة الأمن القومي بالتنصت على 35 رئيس دولة ومسؤول عالمي

“

تقدم كل المعلومات الضرورية حول عمليات التنصت المفترضة التي أجريت في إسبانيا»، كما أوضحت وزارة الخارجية الإسبانية.

من جهته، كتب السفير في بيان أن الولايات المتحدة «ستواصل المشاورات مع حلفائها عبر القنوات الدبلوماسية المألوفة لتبديد الهواجس التي جرى التعبير عنها». وأوضحت صحيفة «إل موندو» في تقريرها أن «وكالة الأمن القومي» الأميركية «لم تسجل مضمون الاتصالات، بل الرقم المتسلسل للهواتف، وأماكن وجودها ورقم هاتف بطاقات اس اي ام المستخدمة ومدة الاتصال».

وأكدت «إل موندو» أنها توصلت إلى اتفاق مع الصحافي غلين غرينوالد الذي يمتلك الملفات التي سلمه إياها

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الرئيس باراك أوباما «علم بعمليات المراقبة الإلكترونية التي تنفذها وكالة الأمن القومي من تقرير طلبه في منتصف العام الجاري». وبحسب التقرير «قامت وكالة الأمن القومي» بالتنصت على المكالمات الهاتفية لنحو 35

رئيس دولة ومسؤولاً عالمياً. «لكن البيت الأبيض وضع حداً لبرامج التنصت على مكالمات هؤلاء القادة، وبينهم ميركل» بحسب «وول ستريت جورنال».

وقد نفت «وكالة الأمن القومي» بشكل قاطع المعلومات التي كشفتها الصحافة الألمانية أخيراً والتي تفيد بأن الرئيس أوباما «كان يعلم منذ 2010 بعملية التنصت على ميركل». وقالت المتحدثة باسم الوكالة فاني فاين «إن الجنرال كيث ألكسندر لم يبحث مع الرئيس أوباما في 2010 أي عملية استخباراتية مفترضة متعلقة بالمستشارة ميركل، كما أنه لم يبحث معه مطلقاً أي عملية متعلقة بها. والمعلومات الصحافية التي تؤكد عكس ذلك هي غير صحيحة».

(الأخبار، أ ف ب)

وفيات

مديرو وموظفو شركة (Union Franco Arabe) UFA D'assurances et Reassurances ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم الأستاذ

هنري جان جورج شلهوب مؤسس ورئيس الشركة

جمعية شركات الضمان في لبنان تنعى إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدها الغالي المأسوف عليه المرحوم الأستاذ

هنري جان جورج شلهوب

انتقل إلى رحمة ربه تعالى المرحوم الدكتور الحاج كمال حسين صباح (أبو عباس)

شقيقاه: الحاج سهيل والمهندس علي أصهاره: المحامي نعيم نعمة، المرحوم بهيج أبو خدود والرحوم ماجد قديح

تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في منزله في مدينة النبطية، قرب بنك مصر لبنان. وتقام اليوم الثلاثاء في 29 تشرين الأول الجاري ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاته عند الثالثة بعد الظهر في حسينية مدينة النبطية.

رقد على رجاء القيامة المجيدة المأسوف على شبابه المرحوم

الدو انطون شيحا

زوجته ديا نزيه مع والدته عائدة صفير أرملة انطون شيحا

شقيقاه جوزف وزوجته كريستيان نجيم وعائلتهما الكو وزوجته ندى ثابت وعائلتهما شقيقاته سيلفانا زوجة منصور غانم

بسم الله الرحمن الرحيم إننا لله وإننا إليه راجعون (صدق الله العظيم)

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الحاج صلاح أحمد الحاج حسن شقيق الحاج علي أحمد الحاج حسن (أبو حسين)

عمّ وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن

ولمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاته، سيقام مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة في حسينية البرجاوي يوم الأربعاء المقبل الموافق لـ 2013/10/30 من الساعة الثانية والنصف حتى الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر.

له الرحمة ولكم طول البقاء (الفاتحة) الأسفون آل الحاج حسن وعموم أقاربهم.

هبوب

للبيع

شقة للبيع في منطقة خلدة - القبة، طابق سفلي، مساحة 120 متراً مع تراس 90 متراً ملتبس حجر صخري. مطلة على البحر، مع موقف سيارة، وسند أخضر. السعر 190 ألف دولار. للاستعلام هـ: 70/092899.



في المكتبات

.الحزب الشيوعي اللبناني
.أسرة مجلة الطريق
.المجلس الثقافي للبنان الجنوبي
.اتحاد الكتاب اللبنانيين
.دار الفارابي
.أسرة إذاعة صوت الشعب
.أسرة مجلة النداء
.النجدة الشعبية اللبنانية
.أسرة الفقيد

ينعون إليكم الكاتب والأديب والناقد الأستاذ محمد إبراهيم دكاروب



ابنتاه: إيلينا: زوجة فادي الواحدي

تاتيانا: زوجة علي الصوالحي

أشقائه: الحاج عبد الحسن، زوجته المرحومة سعدى دكاروب

.الدكتور فخر الدين، زوجته هناء حسين مروة

.الحاج علي، زوجته الحاجة سامية رمضان

.هدية أرملة المرحوم محي الدين كريت

.فتية أرملة المرحوم جميل رمضان

وري في الثرى ظهر الجمعة في 2013/10/25 في روضة الشهداء.

تقبل التعازي نهار الأربعاء في 2013/10/30 من الساعة الثانية إلى

السابعة مساءً، في قاعة جمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت

_ ساحة الوردية - الحمرا.

هلبوب

إعلانات رسمية

إعلان
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة _ القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لتقوية كابل مخرج الحريشة 66 ك.ف. وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسمئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا _ البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم السبت الواقع فيه 16 تشرين الثاني 2013 الساعة 12 ظهراً ضمناً.
مدير القاديشا بالإناابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1909

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2013/260 المنفذ: مورييس بربر - وكيلته المحامية جوليت عبد المسيح.
المنفذ عليه: عبدالله جرجي المفطوم - مجهول الإقامة.
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2012/879 تاريخ 2013/5/13 بمتابعة التنفيذ على العقار 297/الحاكور بموضوع ازالة شيوخ.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار 297/الحاكور عبارة عن جلال مغروسة بأشجار الزيتون، مساحتها: 1563/2م، يحده غرباً: 296 و304 و305، شرقاً: 298 و299 و304، شمالاً: 304 وطريق عام، جنوباً: 280 و282 و283، التخمين والطرح: /20319 د.أ.

موعد المزايمة ومكانها: الخميس 2013/12/12 الساعة 10:15 امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايمة دفع بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية لنقابة الممرضات والممرضين في لبنان

تدعوكم نقابة الممرضات والممرضين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد يوم السبت الواقع فيه ٢٠١٣/١١/٣٠ الساعة الثامنة والنصف صباحاً في المركز الثقافي بلبلدية سن الفيل- قرب مركز النقابة وذلك لإقرار موازنتي النقابة وصندوق التقاعد لعام ٢٠١٤ ومتابعة البحث في المقررات السابقة المتعلقة بالتأخرين عن الدفع وكيفية ملاحظتهم وتعديل الغرامات المفروضة عليهم، وكذلك ملاحظة الأشخاص الغير متنسبين الى النقابة وفقاً للقوانين المرعية الإجراء، وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني بحضور ثلثي الأعضاء المسددين اشتراكات عام ٢٠١٢ نتعقد الجلسة الثانية الساعة التاسعة والنصف من اليوم ذاته وتعتبر قانونية بمن حضر.

النقبة
هلن سماحة نويهض

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

إقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البدل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل. مأمور التنفيذ
بيار السكاف

نشر فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعى ضدها فاطمة محمد القادري المقيمة سابقاً في لالا البقاع الغربي والمجهولة محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنها قانوناً الى قلم المحكمة في رحلة لتبلغ الفقرة الحكيمية بالحكم الصادر عنها بتاريخ 2013/9/30 بالاستدعاء المقدم من عامر عبد اللطيف عميري بوكالة الاستاذ تركي عراجي والمسجل برقم اساس 2013/484 مدور رقم القرار 2013/182

خلاصة الحكم:

تقرر اعلان عدم قابلية العقار رقم 2974/ لالا للقسمة عيناً بين الشريكين فيه وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم ازالة للشيوخ وعلى ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير اساساً للطرح في المزايمة الاولى وعلى ان يوزع الثمن بالنتيجة بين الشريكين كل بحسب ملكيته في العقار.

وللمستدعى ضدها المذكورة مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف رئيس الكتابة
جورج أبي فيصل

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلب المحامي الفونس وديع التنوري بصفته وكيلاً عن عبدالله محمد شهاب سند تملك بدل عن ضائع بحصة موكله بالعقارين 1107 و1108 من منطقة بوارج العقارية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم في البقاع يوسف ابو رجيلي

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية هدى جرجس زياده لموكلتها لارا مونيك هاروتيون جرجيان بصفتها احد ورثة هاروتيون خاجيك جرجيان سندي تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقارين /232/ 2113/ سن الفيل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب محمد عرب محمد داره بصفته وكيلاً عن رانيا شامل بو فخر الدين وكيلة احمد محمد فاروق يعجور احد ورثة منى عبد الله عبد اللطيف العثمان سند ملكية بدل ضائع عن حصة منى عبد الله عبد اللطيف العثمان (كويتية الجنسية) في العقار 2987 بحمدون القريبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلبت عبد الناصر عبد الغني الساحلي سند تملك بدل عن ضائع لموكله سهيل علي رباح بالعقار 412 اللبوة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف يوسف ابو رجيلي

اعلان

اعادة استدراج عروض اسعار لتلزييم تقديم قرطاسية ومطبوعات ومواد تنظيف ومفروشات وحقائب يدوية،

لزوم التفتيش المركزي لعام 2013.

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/11/19، تجري لجنة استدراج العروض في التفتيش المركزي بطريقة الظرف المختوم تلزييم تقديم قرطاسية ومطبوعات ومواد تنظيف ومفروشات وحقائب يدوية، بطريقة اعادة استدراج العروض، لزوم التفتيش المركزي لعام 2013، وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه من مصلحة الديوان في التفتيش المركزي.

تقدم العروض الى قلم مصلحة الديوان وفقاً لما نص عليه دفتر الشروط الخاص، على ان تصل قلم مصلحة الديوان قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل بسبق اليوم المحدد لاجراء التلزييم ويرفض كل عرض يرد بعد الموعد المذكور.

بيروت، في 24 تشرين الاول 2013

رئيس التفتيش المركزي

جورج عواد

التكليف 1925

اعلان مناقصة عمومية (للمرة الثانية)

تعلن ادارة مستشفى بنت جبيل الحكومي عن اجراء مناقصة عمومية لاعمالات التنظيفات في المستشفى، يمكن للراغبين بالمناقصة الحصول على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي، تقدم العروض باليد الى إدارة مستشفى بنت جبيل الحكومي في مهلة أقصاها 2013/11/16 الساعة الثانية عشرة ظهراً، وتجري عملية فض العروض بتاريخ 2013/11/16 الساعة الواحدة ظهراً في قاعة الاجتماعات في المستشفى.

رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لإدارة مستشفى بنت جبيل الحكومي د. توفيق فرج

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب وسيم رياض عيسى لموكله اسامه المعروف اسامه الخازن شيخاني المطلوب تصحيح اسمه ليصبح

(اسامة المعروف اسامة الخازن الياس شيخاني) سند تملك بدل عن ضائع باسم/ اسامه المعروف بأسامة الخازن شيخاني بالقسم 18 من العقار 3378 مصيطة

للمعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية غادة حمود بوكالتها عن احسان نشانت عنان بصفته مشترياً وسنداً للقرار الصادر عن الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت رقم 801/2013 تاريخ 2013/9/6 سندات تملك بدل عن ضائع باسماء البائعين/ ندى ومها ومحمد عثمان علايلي وسهام خليل مرعي بالعقار 1268 مزرعة.

للمعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية غادة حمود بوكالتها عن محمد سميج عبد الكريم الساعاتي بصفته مشترياً وسنداً للقرار الصادر عن الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت رقم 800/2013 تاريخ 2013/9/6 سندي تملك بدل عن ضائع باسم البائعين / وفيقة محمد عثمان علايلي واحمد عثمان علايلي بالعقار 1268 مزرعة.

للمعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي بسام كرم لموكله الياس ديمتري كرم وكوليت ادوار كامل (زوجة سامي شكري نصر) وهدي شكري نصر (زوجة جورج كرم) سندات تملك بدل عن ضائع عن حصصهم بالقسم 10 من العقار 32 منطقة الاشرافية

للمعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت القاضي جورجيناً هاني ابي طابع بصفقتها مشتريه سندي تملك بدل عن ضائع باسم البائعتين / بشرى عاطف كلنك وانطوانيت جرجس خوري للقسم 37 من العقار 988 منطقة الاشرافية

للمعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة الرئيس طارق طريبه ينفذ حكمت طنسا سيف بالمعاملة التنفيذية رقم 652/2013 بوجه ايزال المعروفة بالمهجر باسم اتييل، قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان رقم 2013/15 تاريخ 2013/1/15 بازالة الشيوخ في العقار رقم 752 حارة صخر موضوع المعاملة التنفيذية في

المتن رقم 2013/257.

ان العقار 752 حارة صخر مساحته 1279 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض مغروسة ليمون وعريش وتين ضمنها بناء مؤلف من سفلي غرفة ومطبخ ومنافع خارجية اضيف على السفلي غرفة تدفئة وغرفة موتور، وأرضي غرفة ودار وطعام ومطبخ اضيف على الارضي غرفتان وغرفة

زجاج وحمامان، واول ثلاث غرف ودار وطعام ومطبخ ومنافع واضيف على الاول غرفة وحمام وفرندة. وبالكشف تبين ان البناء مؤلف من 3 طوابق:

- السفلي يحتوي على غرفة ومطبخ ومنافع خارجية جميعها مهملة وبحالة خراب وغرفة شوفاج وغرفة مولد كهربائي.

- الطابق الارضي يحتوي على مطبخ مجلاه غرانيت وغرفة غسيل وغرفة نوم ومدخل منه درج يؤدي الى صالونات وسفرة وممر وغرفتي نوم، البلاط صخري لون بني وقسم منه عقد حجر وبعض الغرف سقفها خشب وفي المدخل بئر حجر، الباب الرئيسي خشب والابواب الداخلية خشب قديم والمنجور الخارجي خشب مع دفاعات حديد، الطابق الارضي مشغول من السيد بول سيف.

- الطابق الاول مؤلف من صالونين وسفرة مع عواميد داخلية من الرخام وبلاط رخام وديكور في الحائط على شكل قناطر ومدفأة، ومطبخ مجلي المطبخ ستانلس ضمن بلاطة رخام وله خزائن، بلاط الارض سيراميك ومن المطبخ درج يؤدي الى متخت وقرب

الدرج حمام صغير وغرفة نوم بلاطها سيراميك مع حمام وفيها خزانة حائط ويحتوي ايضاً على 3 غرف نوم اثنتان منها فيهما خزانة حائط واحداهما الحقت فيهما الشرفة واقفلت بزجاج وألومنيوم، حمام سيراميك، الباب الرئيسي خشب ماسيف مع زجاج وحديد مشغول والمنجور الخارجي خشب وزجاج مع دفاعات حديد وللدار شرفة، الطابق الاول مشغول من السيد حكمت سيف.

البناء مجهز بشوفاج وبموقف للسيارات خارجي وأمام البناء تصويبة من حجر وحديد مع بوابة حديد وغرفة ناطور بابها خشبي مؤلفة من غرفة وحمام ومطبخ صغير اما ما يتبقى من العقار فمغروس اشجار للزينة ومعد لخدمة بناء.

تاريخ محضر الوصف 2013/8/20 وتاريخ تسجيله 2013/8/28 بدل تخمين وطرح العقار 752 حارة صخر /1307150 د.أ.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2013/12/12 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان.

للاراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايمة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب وسام سمير نجم لموكلته سامية امين قبيسي سند تملك بدل عن ضائع عن حصتها بالقسم 2 من العقار 2335 مصيطة

للمعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب طراف ناصر ناصر لموكله يوسف توفيق صعب سند تملك بدل عن ضائع للقسم 4 من العقار 2646 منطقة المزرعة

للمعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

هبوب

إعلانات رسمية

إعلان

تدعو مؤسسة مياه بيروت و جبل لبنان مشتركيها الواردة أسماءهم أدناه، التقدم من صندوق المؤسسة في بيروت - بدارو - شارع سامي الصلح - ملك شراوي، لتسديد المبالغ المتوجبة عليهم .

| رقم الاشتراك: | الاسم: |
|---------------|----------------------------|
| 1408 | خليل ابو زيد |
| 5560 | ورثة حبيب روواس |
| 11302 | سيزار شلهوب |
| 12662 | نعيم طربوش |
| 13812 | عويذة عكر |
| 18136 | خليل فرنعي |
| 18516 | احمد شميلاتي |
| 18999 | عبدالله صعب |
| 23999 | توفيق خياط |
| 24528 | سعيد قرني |
| 25142 | بيار سعد |
| 50160 | موسى عبدالله |
| 60614 | محمود شميلاتي |
| 62003 | مفيدة هلال |
| 9628 | جرجي يوسف جبور ابو انطون |
| 36250 | كيوان بشارة كيوان |
| 232095 | رافي سركيس و هاكوب شانكيان |
| 36403 | محمد علي رمال |
| 1828 | ايليا خليل حبيب |
| 7954 | حبيب بطرس سابا |
| 109010 | فؤاد نجار |
| 3499 | محمد عبد الحميد حمزه |
| 4519 | محمد حمد ابي حيدر |
| 4946 | محمد عبد الحميد حمزه |
| 5969 | محم عبد الحميد حمزة |
| 22084 | يوسف جرجي منصور |
| 22153 | مبارك جرجي مبارك |
| 22226 | رفيق بطرس يعقوب عواد يعقوب |
| 50426 | دريان بطرس عبود |
| 50586 | انجال قبريانوس |
| 2575 | نايف خليل شاهين |
| 2576 | نايف خليل شاهين |
| 7660 | اسكندر جرجي حبيب |
| 17942 | انطوان مبارك |
| 21400 | جوليان مخول |
| 25724 | جان هيكل تنوري |
| 58929 | خليل صعب |
| 58985 | صيدلية جورج حيدريه |
| 71684 | سعد خوري |
| 80554 | مشهور نصر قوزح |
| 10763 | الياس ناصيف الحايك |

| | |
|--------|------------------------------|
| 10764 | الياس ناصيف الحايك |
| 24162 | نهاد غصوب |
| 35045 | ماري تيريز مرهج سيف |
| 171319 | فوزي نحاس |
| 224592 | فهد طنوس |
| 227476 | عبدالله سليم واكيم |
| 21860 | حسن محمد علي حسن |
| 2557 | حمبالي عبد الرحمن |
| 8615 | ملكة يوسف حطيط |
| 9260 | خطيب عبد الرؤوف |
| 11041 | تيرزو شخيرو |
| 12472 | كامل خنسي |
| 32997 | مطبعة عدنان طويل |
| 39705 | سامي شمعة |
| 43522 | ادال توفيق دحروج |
| 46500 | محمد رفعة حمبالي |
| 53404 | جوزف اريدا |
| 61125 | حياة ابو حلقة |
| 82963 | امينة حطوط |
| 90331 | ابراهيم عسيلي |
| 90369 | وليد جنبلاط |
| 96476 | مسرى توفيق سبع اعيون |
| 96514 | حسين شمس محمد |
| 99270 | جميل كموري |
| 99559 | هدية مجذوب صباغ |
| 104635 | ايلي ذبال |
| 1795 | انطوان يوسف يونس |
| 2064 | الياس رزوق الغريب |
| 2893 | انطوان ادوار سعيد |
| 3245 | شربل الغبري |
| 5276 | جرجي عبد المسيح |
| 7254 | الياس جرجي منصور |
| 11026 | جورجيت قيصر خليل الخوري |
| 11820 | شليطا يعقوب الحواط |
| 21023 | نجيب محمود حمد حيدر وشركاه |
| 21035 | نسب رشيد كنعان |
| 22012 | علي حسن حيدر |
| 22013 | محمد توفيق حيدر احمد |
| 22022 | علي حسن حيدر |
| 22058 | جورج فيليب الفغالي |
| 22099 | بشارة الياس فهم |
| 22147 | سجعان سليم شديد |
| 22220 | فيليب مخايل جبور |
| 22229 | قسطنطين نوفل |
| 22230 | نحول حنا غصن |
| 23005 | ميلاد شاهين الحايك |
| 23085 | زعيتر كريكوس موزايا |
| 23108 | فيليب السمراني |
| 23125 | غصن عبد الله غصن |
| 23148 | يوسف سعيد شحاده |
| 27126 | طانيوس حبيب سعد |
| 27427 | يوسف جرجي الخوري |
| 31002 | جرجي بطرس رميا |
| 33006 | جوزف بطرس بركات |
| 33150 | مخايل جرجس جبرائيل |
| 33302 | جوزف بطرس بركات |
| 40086 | طانيوس حبيب عطا الله |
| 40344 | حنا يوسف عكر |
| 50706 | بيار خليل ابي غاريوس |
| 50907 | جرجي سليم شديد |
| 50947 | شارل جبور الحواط |
| 50961 | ميشال يوسف الخوري |
| 51134 | منيرة جرجس الحواط |
| 51184 | هدى قسطنطين نصار |
| 51322 | جوزف بولس فرح |
| 51655 | جورج الحواط |
| 89139 | ملكي جرجي رعد |
| 90437 | سامي حنا الزغندي |
| 555300 | صادق محمد صادق |
| 54 | شركة دهانات الارز |
| 762 | فريد اوهانس جاكماقيان |
| 764 | جاكماقيان اخوان |
| 765 | مخايل اوهانس جاكماقيان |
| 7195 | الياس بطرس يعقوب |
| 10069 | لويزا اكيراكوس اوكجبان |
| 28181 | هالة ميشال ساببلا |
| 33732 | سمير اسد تلبت وشركاه |
| 173035 | مخايل خوري نعيم |
| 225910 | لادنيان هاروتيان |
| 228022 | انطوان ملاعب |
| 233451 | محمود احمد الحلبي |
| 239618 | شركة اوراسكوم تيليكوم ش.م.ل. |
| 527 | منى ادمون نفاع |
| 7356 | امال محمد فياض عبيد |
| 24010 | عبد الحميد الحاج حسين قرونح |
| 31596 | عبد اسعد منذر |
| 32530 | ابراهيم احمد سرحان |
| 38865 | علمية يوسف الفتحة |
| 101577 | جواد احمد فياض |
| 566374 | سعاد عبد القادر شهاب المدني |
| 1570 | اميل الشاغوري |
| 2593 | ريتا ادمون يونس زوجة شاكر ف |
| 3127 | ميشال سامبوليان |
| 9594 | طوني جورج نوريه |

وفي حال عدم التسديد خلال مهلة أسبوعين من تاريخ النشر ستضطر المؤسسة لأخذ الإجراءات القانونية بحقهم.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير

اعلان بيع بالمعاملة 2011/287

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2013/11/12 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه شربل موريس الياس ماركة مرسيدس SL500 موديل 2003 رقم /454746/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي عامر عبيد البالغ /51150\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /18980\$ والمطروحة بسعر /16500\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,530,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيريك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2012/1058

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2013/11/12 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حسين علي مرواني ماركة ب ام ف 528iA موديل 1996 رقم /383268/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /6360\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4925\$ والمطروحة بسعر /4000\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /753,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

اعلان بيع للمرة الاولى

صادر عن دائرة تنفيذ الدامور القاضي شهرزاد ناصر
المعاملة التنفيذية رقم 2013/43 طالب التنفيذ: ورثة المحامي الدكتور هادي عبد المنفذ عليه: فايز رشاد الشلاح
السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2011/1694 وذلك تحصيلاً لدين الجهة المنفذة البالغة قيمته /75,000/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي: 2012/1/6
تاريخ قرار الحجز: 2013/1/30
تاريخ تسجيله: 2013/2/12
تاريخ محضر الوصف: 2013/5/17
تاريخ تسجيله: 2013/5/20
المطروح للبيع: كامل العقار رقم /2044/ من منطقة الدبية العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ مليئة بالاشجار البرية ومنحدرة ولا يوجد عليها أية انشاءات وغير مبنية.
مساحته: /12270/م²
حدوده: غرباً العقاران /1961 - 1985/ شرقاً العقارات /2046 - 1974 - 1962/ شمالاً العقار رقم /2043/ جنوباً العقار رقم /2045/.
التخمين: /245400/د.أ.
بدل الطرح: /147240/د.أ.
موعد المزايمة ومكانها: يوم الاربعاء الواقع في 2013/11/20 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ الدامور.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ او مصرف مقبول قيمة الطرح المحدد او كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيها وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الخزينة، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مديرية الخزينة - دائرة المحاسبة والصناديق الواردة تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام وذلك لتبليغ البريد العائد لهم، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه. مع الإشارة إلى أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية :

| القضاء | اسم المكلف | الرقم الضريبي | رقم البريد المضمون | سبب عدم التبليغ |
|--------|---------------------------------------|---------------|--------------------|------------------------|
| بيروت | فؤاد احمد المصري | 103899 | RT000003224LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمد فاضل دعيبس | 1994798 | RT000003261LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | نبيه حسن محمد يوسف العبد | 2142378 | RT000003306LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | حسن احمد صفوان | 2013214 | RT000003226LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمد راشد حنبلي | 168221 | RT000003316LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | عماد هاني عطوي | 2142340 | RT000003305LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمود عيسى المحمد | 2156862 | RT000003285LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | سهيل الياس الظواهرة | 2172015 | RT000003177LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمد يوسف ابراهيم | 2157598 | RT000003277LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | مها خضر رحال | 1853486 | RT000003275LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | جاد سهيل الخولي | 1962582 | RT000003266LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | باسمه مصطفى بغدادى | 2099767 | RT000003321LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | يحي يوسف كريم | 1381840 | RT000003337LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | عباس بسام سليمان | 1340459 | RT000003202LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمد حسين منصور | 2213846 | RT000003336LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | على محمد حميه | 1666869 | RT000003260LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | بشير جوزيف جرجي | 2146123 | RT000003161LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | سعد الدين عدنان خان | 2028050 | RT000003288LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | احمد طلعت عبد القادر على باكير | 2167753 | RT000003293LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | سامر يوسف سليمان | 2070277 | RT000005345LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | عيسى مصطفى يعقوب | 2102823 | RT000003195LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمد صالح سويد | 2133222 | RT000003246LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | عاصم مصطفى محمد الكلي | 2070277 | RT000005343LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | سلطان عبد الله سليمان | 1290487 | RT000003183LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | احمد سليمان العريبد | 1278258 | RT000003262LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | رسلان محمد يوسف حمد | 2103711 | RT000003303LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمد زهير الحاج | 2018572 | RT000003315LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | وجيه ابراهيم الحلاق | 1360387 | RT000003341LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | الشركة الاماراتيه اللبنانيه للإستثمار | 1222600 | RT000003294LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | سليم محي الدين القباني | 643962 | RT000003185LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | سامي عبد الرزاق مخيش | 1955698 | RT000003218LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | شفيق خالد الكجك | 2133161 | RT000003300LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | وائل كمال طريبه | 591948 | RT000003227LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمد غسان غلابيني | 384223 | RT000003253LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | خضر محمد جعفر | 1839119 | RT000003331LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | سمير ميلاد عمران | 1674885 | RT000003245LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمد احمد أيوب | 1993306 | RT000003269LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | يوسف محمد يوسف | 2040344 | RT000003339LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | وهيب كريم أبي عاد | 74351 | RT000003223LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | اميركان اندر رايترز غروب | 195004 | RT000000866LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | محمد احمد أيوب | لا يوجد | غير متوفر العنوان | |
| بيروت | ياسر ممدوح الدالاتي | 2011675 | RT000004272LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | موسى سمير النيش | 2167557 | RT000003175LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | عصام جريس ريحاني | 2133120 | RT000003197LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | رياض صدام حسن | 2082279 | RT000003297LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | أوفيليا دالماكلو كاريبي | 2069290 | RT000003325LB | عنوان غير صالح للتوزيع |
| بيروت | خالد إبراهيم عبود (7812) | 1993603 | RT00000335LB | عنوان غير صالح |
| بيروت | خالد إبراهيم عبود (8594) | 1993603 | RT00000335LB | عنوان غير صالح |
| بيروت | زاهي محمد عادل عاصي | 565843 | RT000003270LB | عنوان غير صالح للتوزيع |

التمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما وعليه خلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع التمن و5% رسم الدلالة ورسم التسجيل.

رئيس القلم
خضر حميه

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب فؤاد محمد بو حمزه لموكلته فريده أمين عنداري بصفتها احد ورثة امين محمد العننداري سندات تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقارات /1171/ /1172/ /1174/ /1175/ /1176/ بيت مري.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب غرامي شبل الخراط لموكله ميشال مراد مفوض سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار /611/ مرجبا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب غسان ميشال عواد بصفته احد ورثة ميشال رشيد عواد سند تملك بدل ضائع بالعقار /725/ برمانا باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت كارولين ميشال مسعد بصفتها احد ورثة ميشال توفيق مسعد سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار /1332/ بيت مري

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب الياس ميشال مسعد لمورثته ايغون يوسف نجم سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقار /1332/ بيت مري

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب صبحي مسعود ابراهيم لموكله كريم يوسف (المعروف جوزف) جبور بصفته رئيس مجلس ادارة - مدير عام شركة سن الفيل 941 ش.مل. سند تملك بدل ضائع بالعقار /941/ سن الفيل باسم الشركة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب ماجد خير الله زخور بالاصالة عن نفسه ولموكله فارس وماهر وهند خير الله زخور سندات تملك بدل ضائع بحصصهم بالعقار /1516/ النقاش.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب فراس محمد السراج لموكلته رولى ابراهيم الشماس سند تملك بدل ضائع بالعقار /3010/ برمانا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ .

رئيس دائرة المحاسبة والصناديق بالتكليف
فادي رحال
مدير الخزينة
موني الخوري

الساحل في مركزه الطبيعي و«جرس إنذار» في العهد

يختلف الساحل كلياً هذا الموسم عن تلك السابقة. عبارة قد لا يختلف عليها اثنان بعد العروض الجيدة التي قدمها الساحليون منذ بداية الدوري، في المقابل يمكن سماع «جرس إنذار» في نادي العهد بعد النتائج المتقلبة التي حققها الفريق حتى الآن

عبد القادر سعد

والكل يتعاون في هذا الإطار». أما بالنسبة للنزعة الهجومية المرتفعة في الفريق، فيرى طه أن هذا جاء نتيجة عمل يومي على هذا الشق، عبر اعطاء دور أكبر للاعبين

لم يحتج الساحل إلى أكثر من مباراتين كي يحتل المركز الذي يليق بعروضه في الترتيب العام للدوري اللبناني لكرة القدم. فالساحل أصبح ثالثاً برصيد ثماني نقاط في نهاية الأسبوع الخامس، مع أقوى خط هجوم حيث سجل 12 هدفاً (11 منها في مباراتين)، إضافة إلى ثاني أفضل خط دفاع مع تلقي شباكه أربعة أهداف وبفارق هدف عن النجمة صاحب أقوى خط دفاع.

أرقام الساحل ليست صدفة هذا الموسم. فالفريق وجّه رسالته الأولى وفحواها أنه سيقدّم مستوى مختلفاً عن الموسم الماضي، حين لعب أمام الصفاء في الكأس السوبر وخسر رغم العرض الجيد للفريق. لمسة المدرب جمال طه بدت واضحة على الفريق. هذا لا يعني أن الساحل لم يكن جيداً في عهدة المدرب السابق محمود حمود، لكن أسلوب طه يختلف عن أسلوب حمود الدفاعي. فالساحل أصبح يتمتع بنفس هجومي في المباريات وبدا لاعبوه كأنهم تحرروا من القيود الدفاعية التي كان يفرضها حمود. فالفريق سجل 12 هدفاً في خمس مباريات، وهو خسر مباراة واحدة وبصعوبة 1 - 2 أمام العهد في افتتاح البطولة قبل أن يتعادل مرتين مع الصفاء والأمناء، علماً أنه كان يستحق أكثر من نقطة أمام الصفاء.

أسباب التألق الساحلي يلخصها المدرب جمال طه بكلام حول أن لاعبي الفريق لديهم امكانات «ونحن نحاول أن ننمي عقلية الفوز لديهم



اجتماع اداري اليوم أو غداً

كان من المفترض أن تجتمع إدارة العهد أمس لمناقشة وضع الفريق. لكن الأعضاء اضطروا إلى التوجه إلى الجنوب لتقديم واجب العزاء لعضو الاتحاد اللبناني لكرة القدم موسى مكي (الصورة) بعد وفاة عمه والمشاركة في مراسم دفنه. ما فرض تأجيل الاجتماع إلى اليوم أو الغد على أبعاد تقديم.

الإطلاق وهو فريق العهد. فبطل لبنان السابق يملك سبع نقاط من خمس مباريات، وهو تلقى خسارة قاسية في الأسبوع الأخير أمام النجمة بثلاثية نظيفة استوجبت تحركاً ادارياً لمعالجة الخلل. فإدارة العهد غير راضية عن نتائج الفريق وعروضه حيث خسر العهد مرتين من الراسينغ والنجمة وتعادل مع الاجتماعي. إلا أن العهد فاز أيضاً على فريقين قويين هما الساحل والإخاء الأهلي عاليه، لكن رغم ذلك فإن الفريق يستحق أن يكون في مركز

الذين لديهم امكانات هجومية كامير لحاف ووسيم عبد الهادي، واسناد أدوار هجومية للنيجيري دانييل الذي كان دوره الدفاعي يطغى سابقاً.

ويؤكد طه أن الفريق سيذهب إلى أقصى مكان يمكنه الوصول إليه ويمكن أن يكون أبعد من المركز الثالث.

وإذا كان الأسبوع الخامس قد سجل صعوداً صاروخياً للساحل من المركز الثامن إلى الثالث، فإن فريقاً آخر حافظ على مركز لا يليق به على

أفضل. وجاءت الخسارة الأخيرة أمام النجمة لترفع من مستوى القلق العهدوي ووجوب التحرك سريعاً قبل فوات الأوان. وهذا يفتح الباب على جميع الاحتمالات وصولاً إلى امكانية تغيير المدرب التركي باختيار فنانلي نظراً لمسؤوليته الأساسية عن النتائج المتواضعة. صحيح أن الفريق افتقد قائده عباس عطوي «اونيكا» في المباراتين الأخيرتين وكذلك الأمر بالنسبة لحسن شعيتو بسبب الإصابة، إلا أن الفريق يملك ترسانة من اللاعبين من المفروض



نجح المدرب جمال طه مع جهازه الفني والاداري بتقديم صورة مختلفة للساحل (طلال سلمان)

مواجهة حاسمة بين الصداقة وبنك بيروت غداً

وحسن قصير وعبد عاشور. ويلتقي الصداقة مع بنك بيروت غداً الأربعاء على ملعب الأول، في قمة المرحلة الـ 21، التي قد تحسم بشكل كبير هوية المتصدر للموسم العادي قبل نهايته وانطلاق مرحلة «الفابنال 8»، علماً أن بنك بيروت كان قد فاز 3-4 ذهاباً.

كذلك، لم يجد الجيش اللبناني ثالث الترتيب العام أي صعوبة في تخطي الربيع بفوزه عليه 3-7، على ملعب عينه.

وصدم الشويفات السادس ضيفه بلدية الغبيري بفوزه عليه 4-7، على ملعب الرئيس لحود أيضاً. وانتهى جامعة القديس يوسف سلسلة من أربع هزائم بفوزه المتوقع على ضيفه الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم 1-7، بينما فاجأ بلدية حارة حريك ضيفه طرابلس الفيحاء بفوزه عليه 6-5.



لقي بلدية الغبيري خسارة مفاجئة أمام الشويفات (عدنان الحاج علي)

حقق كلٌّ من الصداقة حامل اللقب ومتصدر لأثمة الترتيب العام، وبنك بيروت وصيفه بفارق نقطة واحدة، انتصاراً معنوياً، في المرحلة الـ 20 من الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات. وعاد الصداقة بفوز سهل من ملعب الرئيس نبيه بري على حساب ضيفه الحلوسية صاحب المركز الأخير بنتيجة 3-15، سجلها للفائز حسن زيتون (8) وكريم أبو زيد (2) وعلي الحمصي (2) وقاسم قوصان ومحمد عجمي ومحمد عواضة. أما الخاسر فقد سجل له اسماعيل سيديني ورأسم حرب وهادي غساني. بدوره، اسقط بنك بيروت ضيفه الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا 3-9، سجله للاول حسن حمود (2) وعلي طنيش ومصطفى سرحان (5) والبرازيلي رودولفو دا كوستا، ولثاني خالد صيداني

اخبار رياضية

داغر بطل سباق كريتيروم لبنان

أحرز لوران داغر «سباق كريتيروم لبنان يوكوهاما التاسع عشر» للمركبات ذات الدفع الرباعي الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في عيون السيمان. واحتل طوني جلوبوط المركز الثاني وريمون سعادة المركز الثالث. ويندرج هذا السباق في اطار المرحلة الثانية والأخيرة من بطولة لبنان للمركبات ذات الدفع الرباعي للعام الجاري. ونال سليمان خطار كأس السائقين المخضرمين.

اجتماع الاتحاد العربي للشراع

ترأس الكومودور ادمون شاغوري اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للشراع في الكويت. وقد شارك في الاجتماع كل من الدول التالية: قطر، الإمارات المتحدة، الجمهورية الليبية، مصر، السودان، والمملكة العربية السعودية، البحرين والمغرب بالإضافة إلى لبنان رئيساً للاجتماع السنوي ممثلاً بالكومودور ادمون شاغوري الذي يشغل منصب النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي للشراع. ومن أهم القرارات التي اتخذت التأكد على إقامة البطولة العربية في «الكابت سيرف» في لبنان عام 2014.

الكرة العراقية

الأزمة تشتد بين الوزارة واتحاد الكرة العراقي

قرار نقل «خليجي 22» من البصرة. ويتوقع ان تشهد العلاقة بين هاتين المؤسستين مزيداً من التوتر في الايام المقبلة.

واللافت ان جميع المنتخبات العراقية كانت تجري تدرّباتها على استاد الشعب الدولي قبل ان تتخذ وزارة الشباب والرياضة هذا الموقف المتعلق بقرار الاتحاد العراقي لكرة القدم اقامة مباريات عدد من الفرق المشاركة في بطولة الدوري عليه.

وتشارك المنتخبات العراقية على أكثر من جبهة في الأونة الأخيرة. فالمنتخب الأول يناقش على التأهل الى نهائيات كأس آسيا ضمن المجموعة الثالثة. واحتل العراق المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط خلف الصين الوصيفة بفارق نقطة، في حين تصدر السعودية المجموعة بتسع نقاط. وسيلعب العراق في الجولة الرابعة مع السعودية في الرياض.

وبالنسبة للمنتخبات العراقية الأخرى، فقد خرج منتخب الناشئين من مسابقة كأس العالم المقامة في الإمارات من الدور الأول بعد خسارتهم أمام نيجيريا 0 - 5 وكانت الثالثة لمنتخب أسود الرفادين ودعوا معها البطولة.

الشباب والرياضة العراقية بعدما كان مرتبطاً بالاتحاد العراقي لكرة القدم قبل 2003.

ويأتي هذا التصعيد بين الاتحاد العراقي لكرة القدم ووزارة الشباب والرياضة انعكاساً حقيقياً لعمق الفجوة بين الطرفين وارتفاع حدة التوتر بينهما، خصوصاً بعد الاتهامات التي وجهها وزير الشباب والرياضة الى رئيس اتحاد كرة القدم العراق ناجح حمود التي اثار فيها أكثر من مرة الى صمت الاخير ازاء

هددت وزارة الشباب والرياضة العراقية بغلق استاد الشعب الدولي في العاصمة بغداد بوجه أنشطة الاتحاد العراقي لكرة القدم وعدم السماح بإقامة اي مباراة عليه الا بعد وضع الية للتنسيق والتفاهم بين الطرفين.

وذكر المدير العام لدائرة التربية البدنية والرياضية في الوزارة علي ابو الشون نقلاً عن بيان للوزارة ان «اجراء اي مباراة رسمية على ملعب الشعب الدولي يكون بعد وضع الية بين الوزارة واتحاد كرة القدم بشأن كيفية اجراء المباريات الرسمية وبرنامج تدريبات المنتخبات الوطنية على ارض الملعب ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات المطلوبة للملعب».

واضاف «سيتم غلق الملعب وايقاف اي نشاط رياضي لاتحاد الكرة من دون وضع الآلية التي تخدم الرياضة العراقية، وان اتخاذه هذه الاجراءات من اجل الحفاظ على المنشآت الرياضية وهو ما يعمل به في بلدان العالم».

يذكر ان عائدات استاد الشعب الدولي الذي انشئ منتصف ستينيات القرن الماضي من قبل احد اصحاب الشركات النفطية، تعود الى وزارة



مدرب العراق حكيم شاكر

أن تؤمن البدائل في المباريات. ومازالت مشكلة العهد في تراجع مستوى لاعبيه في الشوط الثاني، وهذا ما ظهر بوضوح في اللقاء مع النجمة. فالعهد كان أفضل في الشوط الأول حيث اقلق مهاجموه خط الدفاع بقيادة السوري عبد الناصر حسن، وجاء الهدف النجمي بعكس مجريات المباراة. لكن في الشوط الثاني تراجع المستوى بشكل كبير. وصحيح أن خروج عباس كنعان مصاباً في الدقيقة 50 شكل معطفاً في المباراة، إلا أن هناك رأياً يعتبر أن المدرب فانلي لم يحسن التعاطي مع ظروف المباراة، وأبقى لاعبين كان يجب تغييرهم وخصوصاً حسين عوضة الذي لم يكن موفقاً في اللقاء. المهم، أن الخسارة من النجمة لن تمر مرور الكرام، وهي قد تفرض قرارات ادارية صارمة قد تظهر في اليومين المقبلين، فهل يعود المدرب محمود حمود الى ناديه السابق؟ سؤال مشروع في حال كان توجه الادارة نحو اقالة فانلي، خصوصاً أن حمود يملك سجلاً ناصعاً مع العهد.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

1 10 18 22 23 32 27

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1139 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 1 - 10 - 18 - 22 - 23 - 32 الرقم الإضافي: 27

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: لا شيء. - الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء. ■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 51,270,840 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 26 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,971,955 ل.ل. ■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 51,270,840 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,068 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 48,006 ل.ل. ■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 130,440,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 16,305 شبكات. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,541,745,841 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 50,139,390 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1139 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الرابع: 41852.

■ الجائزة الأولى: 25,915,573 ل.ل. - قيمة الجوائز الإجمالية: 25,915,573 ل.ل. - عدد الأوراق الاربعة: 3 أوراق. - الجائزة الفردية لكل ورقة: 8,638,524 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1852. - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 852. - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 52. - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1548 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 9 | 7 | | | 6 | | |
| 4 | | | | | | | | 7 |
| 3 | 6 | | 5 | 9 | | | | 4 |
| 8 | | | | | | | | 7 |
| | 7 | | 3 | | | | | 5 |
| 4 | 3 | | | | 9 | 8 | 2 | |
| 5 | | | | 8 | | | | |
| | | 9 | 4 | 7 | | | 1 | 3 |
| | 9 | | | | 1 | | 2 | |

حل الشبكة 1547

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 2 | 9 | 4 | 5 | 6 | 3 | 8 | 1 |
| 6 | 8 | 1 | 2 | 3 | 9 | 5 | 4 | 7 |
| 4 | 3 | 5 | 8 | 1 | 7 | 6 | 2 | 9 |
| 8 | 7 | 2 | 3 | 6 | 4 | 9 | 1 | 5 |
| 3 | 9 | 6 | 5 | 2 | 1 | 4 | 7 | 8 |
| 5 | 1 | 4 | 7 | 9 | 8 | 2 | 3 | 6 |
| 2 | 6 | 7 | 9 | 8 | 3 | 1 | 5 | 4 |
| 1 | 4 | 3 | 6 | 7 | 5 | 8 | 9 | 2 |
| 9 | 5 | 8 | 1 | 4 | 2 | 7 | 6 | 3 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1548

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أضيقا

1- ماركة سجاير - 2- فولان - إحدى الولايات الأمريكية المتحدة - 3- دولة في أمريكا الجنوبية - الاسم الأول لسيدة البيت الأبيض السابقة أو الاسم الأول لمطربة لبنانية - 4- عمر - أعلى باطن الفم من الداخل - يعثر - 5- من الأعداد - طعمه ما بين الحلو والحامض - جحر العقر أو العنكبوت - 6- حصن أو بناء مرتفع على شكل مستدير أو مربع - من رجال الثورة الفرنسيةين الدمويين إغتيال بطعنة خنجر وهو يستحم - 7- من الفاكهة مقوية للمناعة ومحطمة للأمراض - ولد الفرس - 8- تنشق الزهرة - ورك - ضمير متصل - 9- يضجر ويميل - حيوان قريب الشبه من السنور مقره جبال الهملايا - 10- رئيس جمهورية لبناني راحل

عموديا

1- ماركة سيارات - 2- العار - رفيق عنبر - 3- إلهي وخالقي - حصة أو فئات الصخر - قصد المكان - 4- قبر ورمس - مومياء بالأجنبية - 5- عاصمة دولة عظمى ومن أشهر عواصم العالم التاريخية - قديس - 6- طنّ الذباب أو واحد بالأجنبية - آلة موسيقية - سُرّ به أو كان طلق الوجه - 7- صف طويل من البشر أو السيارات - في القميص - رقد على فراشه - 8- ثعلب وابن أوى باللغة العامية - أعراض بنسدة - 9- إحتفال شعبي مخصص للأطفال يضم مجموعة من الألعاب للتسلية ومسابقات يتخلله توزيع هدايا وجوائز - بزية أو نونة موسيقية - 10- مصمم أزياء فرنسي شهير إيطالي المولد

حلوه الشبكة السابقة

أضيقا

1- بورت او برنس - 2- البنانيا - رع - 3- دس - جمل يهود - 4- نوح - يا - لمّا - 5- بنين - ترس - 6- أجر - جناح - 7- وادي زم - كسر - 8- لش - بنتلي - 9- كيا - كي - فز - 10- دوستويفسكي

عموديا

1- بادن باول - 2- ولسون - اسكو - 3- رب - حياض - يس - 4- تاج - نجيبات - 5- أنفي - رزن - 6- ويلات - متكي - 7- باي - رچ - ليف - 8- هلسنكي - 9- نروم - اس - فك - 10- سعد الحريري

مشاهير 1548

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

ممثلة مصرية (1943-2006) دخلت السجن بتهمة قيادة السيارة تحت تأثير الخمر وفي المرة الثانية بتهمة تعاطي مخدرات. حائزة على عدد كبير من الجوائز 6+7+9+11+17+6 = 5+4+3 = من الفاكهة ■ مدينة سعودية ■ 1+2 = إسم موصول

حل الشبكة الماضية: بوك هاكارتي

اعداد
نوع
مسعود

الرياضة الدولية

اعتزل أليساندرو
نيستا عن عمر 37 سنة
(أرشيف)

كرة القدم توّدع أسطورة جديدة Arrivederci نيستا

وّدعت كرة القدم أحد ألمع أبنائها. فقدت الحركة الرياضية جزءاً من تاريخها. اعتزل المدافع الإيطالي أليساندرو نيستا عن عمر 37 عاماً بعد مسيرة كروية حافلة على مستوى جميع الأندية التي لعب لها بداية من لاتسيو وميلان ونهايةً في مونتريال الكندي ليشق طريقه بعد ذلك للتدريب في المستقبل، الذي يرجح ويفضل هو أن يكون ميلان

هادي أحمد

كانت مهمة نيستا غير عادية على الإطلاق، خلافة أفضل من شغل مركز الـ«الليبرو» في الكرة العالمية، فرانكو باريزي، الذي قال عنه: «نيستا المدافع الأروع في العالم، إنه أساس بناء أي دفاع إذ من دونه يكون الأساس ضعيفاً». تمكن نيستا من النجاح في المهمة. لم يخب ظن باريزي ولا رئيس ميلان سيلفيو برلسكوني. أوقف أعظم اللاعبين، من البرازيليين رونالدو ورونالدينيو إلى الفرنسي زين الدين زيدان ومواطنه تييرري هنري إلى فرانكيسكو توتي والبرتغالي كريستيانو رونالدو وأخيراً الأرجنتيني ليونيل ميسي. الموسم قبل الماضي، كان الجميع ينتظر مواجهة نيستا الذي كان وقتها عمره 36 عاماً مع أفضل لاعب في العالم ميسي. في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا خسر ميلان المباراة 1-3، لكن في مواجهة الفردية بين اللاعبين، كان نيستا هو الفائز. لا يمكن تخيل ما فعله هذا النجم في الدفاع أمام امهر لاعبي العالم. تدخلات أكثر من رائعة وقوة رهيبية لا مثيل لها وهدوء منقطع النظير. يتسم نيستا بالذكاء وقوة الشخصية وبالشراسة. والأخيرة صفة جيدة يتسم بها الإيطاليون بشكل عام. ففي كرة القدم، وفي حالة المدافعين تحديدًا ليس لاثقاً أن يكون اللاعب «خسعا». بعد هذه المباراة، وعلى مقربة من انتهاء عقده مع ميلان، فاجأ يوفنتوس الجميع: «نريد التعاقد مع «العجوز» نيستا». هذا ما ذكرته صحيفة «كورييري ديللو سبورت». غير أن نيستا كان يريد تجربة اللعب خارج إيطاليا. 10 سنوات قضاها مع ميلان، حقق فيها كل ما يطمح إليه لاعب كرة القدم. بقميص الـ«روسونيري»، فاز بلقب الدوري الإيطالي مرتين والكأس المحلية مرة واحدة والسوبر الإيطالي مرتين، إضافة إلى لقبين في دوري أبطال أوروبا عام 2003 و2007. وفضلاً عن القاب مع ناديه، فاز مع بلاده بلقب كأس العالم عام 2006. القاب جماعية كثيرة، وأكثر منها تلك الفردية، أفضل مدافع في الدوري الإيطالي أعوام 1998، 2000، 2001، 2002، 2003، وأفضل مدافع في العالم عامي 2005 و2007، وأفضل مدافع في أوروبا أعوام 2002، 2003، 2004، و2007. 10 أعوام، ومن ثم قال «المدافع الأشرس» وداعاً. رحل إلى مونتريال الأميركي ليعتزل كرة القدم هناك، ويقول أن منتخبه قادر على الفوز بكأس العالم 2014 في البرازيل، بلاد «الجوهر» بيليه الذي قال عن نيستا: «لو كان لدى البرازيل مدافع كنيستا لاستطعنا الفوز بكؤوس العالم أجمع».

فقدت كرة القدم «أسطورة» جديدة. إنه يوم حزين للكرة الإيطالية. أليساندرو نيستا «أسطورة الدفاع» يوّدع ملاعب كرة القدم. في سن الـ 37 عاماً أعلن اعتزاله في آخر مباراة له مع فريقه الحالي مونتريال الكندي. يفقد التاريخ جزءاً من ذاكرته الكروية. «المدافع الأنيق» الذي ولد عام 1976 اكتشف من قبل فرانكيسكو روكا الذي أراد ضمه إلى روما، لكن والده مشجع لاتسيو رفض ذلك. عام 1985 بدأ مسيرته الكروية مع الأخير إلى أن أصبح مع الفريق الأول عام 1993. هناك أطلقوا عليه لقب «الجلاد». وقف سداً منيعاً أمام مهاجمين كثر. أظهر مواهبه بشكل أذهل المتابعين والنقاد لتمتعه بمزايا القائد في قلب الدفاع، ليحقق مع لاتسيو لقب الدوري الإيطالي، إضافة إلى لقبين في الكأس المحلية ولقب واحد في كأس الكؤوس الأوروبية حينها. عام 2002 من لاتسيو بضائقة مالية، أجبر على أثارها على التخلي عن نيستا. تقدمت أهم الأندية الأوروبية للظفر بخدماته، من مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد وبرشلونة الإسباني إلى الفرق الإيطالية يوفنتوس وانتر ميلانو وميلان. كانت المفاوضات خيالية. كل فريق كان يحاول ضم نيستا مقابل مبلغ من المال إضافة إلى نجم فريقه. عرض برشلونة نجمه البرازيلي ريفالدو مقابل نيستا، ويوفنتوس عرض الهولندي إديغار دافيدز وانتر عرض نيكولا فنتولا، لكن كل العروض باءت بالفشل، ما عدا عرض ميلان، مبلغ مالي ضخم كان وقتها 31 مليون يورو. ومن أفضل من ميلان للفوز بخدمات مدافع بحجم نيستا. حزنتم جماهير لاتسيو لرحيله، وبعضهم نبذه بعدما كان القائد وصاحب الشعبية الكبرى في روما. يحزن نيستا هذا كثيراً، فلا ينفك يعيد التذكير أن الضائقة المالية التي مر بها فريقه هي السبب الأساسي في إقدامه على الرحيل.

دخل المحمد من أوسع أبوابه، حيث بدا نيستا أكثر نضوجاً مع الـ«روسونيري»، فارتقى إلى مصاف أهم المدافعين في العالم. فقدت كرة القدم «أسطورة» جديدة. إنه يوم حزين للكرة الإيطالية. أليساندرو نيستا «أسطورة الدفاع» يوّدع ملاعب كرة القدم. في سن الـ 37 عاماً أعلن اعتزاله في آخر مباراة له مع فريقه الحالي مونتريال الكندي. يفقد التاريخ جزءاً من ذاكرته الكروية. «المدافع الأنيق» الذي ولد عام 1976 اكتشف من قبل فرانكيسكو روكا الذي أراد ضمه إلى روما، لكن والده مشجع لاتسيو رفض ذلك. عام 1985 بدأ مسيرته الكروية مع الأخير إلى أن أصبح مع الفريق الأول عام 1993. هناك أطلقوا عليه لقب «الجلاد». وقف سداً منيعاً أمام مهاجمين كثر. أظهر مواهبه بشكل أذهل المتابعين والنقاد لتمتعه بمزايا القائد في قلب الدفاع، ليحقق مع لاتسيو لقب الدوري الإيطالي، إضافة إلى لقبين في الكأس المحلية ولقب واحد في كأس الكؤوس الأوروبية حينها. عام 2002 من لاتسيو بضائقة مالية، أجبر على أثارها على التخلي عن نيستا. تقدمت أهم الأندية الأوروبية للظفر بخدماته، من مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد وبرشلونة الإسباني إلى الفرق الإيطالية يوفنتوس وانتر ميلانو وميلان. كانت المفاوضات خيالية. كل فريق كان يحاول ضم نيستا مقابل مبلغ من المال إضافة إلى نجم فريقه. عرض برشلونة نجمه البرازيلي ريفالدو مقابل نيستا، ويوفنتوس عرض الهولندي إديغار دافيدز وانتر عرض نيكولا فنتولا، لكن كل العروض باءت بالفشل، ما عدا عرض ميلان، مبلغ مالي ضخم كان وقتها 31 مليون يورو. ومن أفضل من ميلان للفوز بخدمات مدافع بحجم نيستا. حزنتم جماهير لاتسيو لرحيله، وبعضهم نبذه بعدما كان القائد وصاحب الشعبية الكبرى في روما. يحزن نيستا هذا كثيراً، فلا ينفك يعيد التذكير أن الضائقة المالية التي مر بها فريقه هي السبب الأساسي في إقدامه على الرحيل.



نيستا: كاكّا سيمود اله مستواه

أعرب نيستا عن أمله الكبير في عودة صانع الألعاب البرازيلي ريكاردو كاكّا إلى مستواه الحقيقي بعد عودته من جديد إلى صفوف «الروسونيري» في الموسم الحالي. وقال نيستا في تصريح أدلى به لصحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الإيطالية: «لقد التقيت الأسبوع الماضي بكاكّا وتناقشت معه عن أفضل السبل لعودته من جديد إلى مستواه الرائعة التي كان يقدمها مع ميلان، وأخبرني بأن الظروف ملائمة جداً لذلك».

برنامج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

■ كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة (الدور الرابع)

- الثلاثاء:
ارسنال - تشلسي (21,45)
برمنغهام - ستوك سيتي (21,45)
مانشستر يونايتد - نوريتش سيتي (21,45)
بيرنلي - وست هام (21,45)
ليستر سيتي - فولام (21,45)
سندرلاند - ساوثمبتون (تقام في 6 تشرين الثاني)
- الأربعاء:
توتنهام - هال سيتي (21,45)
نيوكاسل - مانشستر سيتي (21,45)

■ إيطاليا (المرحلة العاشرة)

- الثلاثاء:
اتالانتا - انتر ميلانو (21,45)
- الأربعاء:
كالياري - بولونيا (21,45)
فيورنتينا - نابولي (21,45)
جنوى - بارما (21,45)
فيرونا - سمبوريا (21,45)
يوفنتوس - كاتانيا (21,45)
ليفورنو - تورينو (21,45)
ميلان - لاتسيو (21,45)
ساسولو - اودينيزي (21,45)

- الخميس:
روما - كييفو (21,45)

■ إسبانيا

(المرحلة الحادية عشرة)

- الثلاثاء:
اسبانيول - ملقة (21,00)
سيلتا فيغو - برشلونة (23,00)
- الأربعاء:
بلد الوليد - ريال سوسيداد (21,00)
فالنسيا - الميريا (21,00)
ريال مدريد - اشبيلية (23,00)
اوساسونا - رايو فايكانو (23,00)
- الخميس:
فياريال - خيتافي (21,00)
غرناطة - اتلتيكو مدريد (21,00)
ريال بيتيس - ليفانتي (23,00)
اتلتيك بلباو - التشي (23,00)

سوق الانتقالات

دورتموند يسوّق ليفاندوفسكي في إنكلترا لإبعاده عن بايرن ميونخ

سيطلق بوروسيا دورتموند الألماني حملة تسويقية في سوق الانتقالات الشتوي لنجم هجومه البولوني روبرت ليفاندوفسكي تستهدف بيعه لأحد الفرق الإنكليزية التي كانت أبدت رغبتها سابقاً في التعاقد معه وهي: مانشستر يونايتد وجاره سيتي والناديان اللنديان أرسنال وتشلسي، بحسب صحيفة «ذا دايلي ستار» البريطانية.

التي تلقاها في الموسم الماضي عندما قضم يد الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش مدافع تشلسي. وصرح مدرب الـ«ريدز» لموقع شبكة «سكاي سبورت» قائلاً: «أعتقد أنه سيبقى معنا، إنه يريد أن يصل إلى أعلى مستوى ممكن وهو يستمتع بذلك حالياً أكثر من أي وقت مضى».

يسعى دورتموند لأن يحصد 7 ملايين جنيه استرليني في الشتاء مقابل ليفاندوفسكي (أ ف ب)



ويريد وصيف بطل أوروبا أن يبيع ليفاندوفسكي في الشتاء مقابل مبلغ 7 ملايين جنيه استرليني لكي لا يفقده في الصيف مع انتهاء عقده مجاناً، وكذلك من أجل قطع الطريق على الغريم بايرن ميونخ بطل أوروبا المصمم على ضم البولوني وذلك بعد أن خطف الأخير منه نجمة الشاب ماريو غوتزه.

وفي إنكلترا، أكد الإسكوتلندي براندن رودجرز، مدرب ليفربول، ثقته ببقاء النجم الأوروغوياني لويس سواريز في صفوف الفريق. ويقدم سواريز مستوى مميزاً منذ عودته من الإيقاف في انطلاق الموسم تنفيذاً للعقوبة

أصداء عالمية

رونالدو يواجه الإيقاف

أفادت تقارير صحافية في اسبانيا بأن لجنة الحكام التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم تعتزم فتح تحقيق في الإشارات التي وجهها البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم فريق ريال مدريد للحكم أوندانو ماينكو خلال مباراة «إل كلاسيكو» أمام برشلونة.

وذكرت صحيفة «أس» نقلاً عن برنامج «تيكي تاكا» التلفزيوني في القناة الرابعة الإسبانية أن اللجنة ستدرس تلك الإشارات مع احتمال توقيع عقوبة على رونالدو قد تصل للإيقاف.

وكان رونالدو قد اعترض على الحكم عقب تسجيل برشلونة للهدف الثاني، حيث أخبر ماينكو بخطئه في عدم احتساب ركلة جزاء لمصلحته قبل هدف التشيلياني أليكسيس سانشيز، ما اعتبره الحكم سلوكاً غير لائق وأشهر بوجهه البطاقة الصفراء.

برازيلي جديد في منتخب المكسيك

استدعت المكسيك لاعب الوسط انطونيو نيلسون المولود في البرازيل قبل مباراة ودية أمام فنلندا الأربعاء المقبل، وذلك استعداداً للمحج التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عقب انسحاب لوكاس لوبوس الأرجنتيني المولد من الفريق لأسباب عائلية. ويستعد المنتخب المكسيكي بقيادة المدرب ميغيل هيريرا لمواجهة نيوزيلندا بطلا تصفيات اوقيانيا في مباراتين فاصلتين في 13 و20 تشرين الثاني المقبل، وهي لهذا الغرض ستلتقي مع فنلندا في مباراة ودية في سان دييغو الأميركية.

ونيلسون ليس البرازيلي الأول الذي يدافع عن ألوان المكسيك، إذ سبقه جيوفاني دوس سانتوس.

لي نا ثالثة ترتيب المحترفات

بقيت مراكز الصدارة على حالها في تصنيف رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين الصادرة أمس، والتي لا يزال يتصدرها الإسباني رافايل نادال برصيد 11670 نقطة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني (11120 نقطة) والإسباني دافيد فيرير الثالث (6600 نقطة).

ولدى السيدات، تقدّمت الصينية لي نا 3 مراتب حيث أصبحت ثالثة برصيد 6045 نقطة خلف الأميركية سيرينا وليامس المتصدرة (13260 نقطة) والبيلاروسية فيكتوريا ازارنكا الثانية (8046 نقطة).

موندリアル اليد في فرنسا عام 2017

أقرّت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة اليد امس في اجتماعها بالعاصمة القطرية الدوحة حق استضافة بطولة العالم لكرة اليد عام 2017 إلى فرنسا، و2019 إلى ألمانيا والدنمارك معاً. وتقام النسخة المقبلة من موندリアル اليد مطلع عام 2015 في الدوحة بالذات، بعد ان احتضنت اسبانيا الدورة الاخيرة في وقت سابق من العام الحالي. وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها استضافة هذه البطولة الى ملف مشترك بين دولتين، بعد ان فاز الملف الألماني - الدنماركي على ملفي بولونيا، والملف المشترك بين النروج وسلوفاكيا.

الماضي لكنه رفضه وفضل الالتحاق بمدربه السابق الإسكوتلندي ديفيد موزين في مانشستر يونايتد. وتقلت صحيفة «ميترو» عن فيليني قوله لمحطة «بيلين سبورت»: «تشلسي؟ لا تعليق. لكنني تلقيت عرضاً جاداً من أرسنال، علماً أن مسؤولي مانشستر يونايتد نجحوا في إقناعي بالانتقال الى الفريق في الحظوظ الأخيرة».

وأضاف البلجيكي «أقتنعت تماماً بأن ديفيد موزين يحتاج لي في مانشستر يونايتد، فهو مدرب قدير وله فضل كبير علي (...)».

من جهة أخرى، يجري لاعب الوسط الفرنسي - المالبياني محمد سيسوكو تدريبات مع اندرلخت البلجيكي في الأسابيع المقبلة حيث من الممكن أن ينضم إلى صفوفه لاحقاً، حسب ما أعلن الأخير أمس. ولا يرتبط سيسوكو (28 عاماً) مع أي فريق حالياً بعد تحريره من قبل باريس سان جيرمان الفرنسي، وسبق له ان لعب أيضاً في اوسير وفالنسيا الإسباني وليفربول الإنكليزي ويوفنتوس الايطالي.

أظهرت دراسة إحصائية أرقاماً مدهشة للنجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، كمادة إعلامية، تحديداً في هذا الشهر بعد الأداء الباهر الذي قدمه في معظم المباريات. فقد نقلت صحيفة «فرانس فوتبول» الرياضية الشهيرة عن موقع «كانتارسبور» للإحصاءات أن عدد المواد الإعلامية التي تناولت «إيبرا» منذ مطلع هذا الشهر وحتى يوم 24 منه بلغت 10720 مادة بين المقالات في الصحف والمواقع الإعلامية والتقارير والأخبار على الشاشات والإذاعات.

وأحصى الموقع حوالي 450 مادة إعلامية يومياً تتعلق بالنجم السويدي في المدة المذكورة، فيما تم إحصاء 1300 موضوع عن «إيبرا» في يومين فقط بعد الرباعية الخيالية التي سجلها في مرمى

أندرلخت البلجيكي في دوري أبطال أوروبا. وحل زميل إبراهيموفيتش في نادي العاصمة الفرنسية، النجم الأوروغوياني إيدنسون كافاني، في المركز الثاني بـ 5500 مادة إعلامية في هذا الشهر، فيما جاء النجم الكولومبي راداميل فالكاو، مهاجم موناكو، في المركز الثالث بـ 3100 مادة. في هذا الوقت، اعتبر الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنكليزي، أن مستوى إبراهيموفيتش «أفضل» في الوقت الحالي من مستوى كل من الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة الإسباني، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد.

وقال فينغر في تصريحات لبرنامج «تيليفوت» التلفزيوني الرياضي الفرنسي: «يمكنني أن أقول في هذه اللحظة إن إبراهيموفيتش أفضل من ميسي ورونالدو، وهو في سن

450 مادة إعلامية عن إبراهيموفيتش يومياً هذا الشهر!

ملاعب فرنسا

اسم زلاتان إبراهيموفيتش الأكثر رواجاً في وسائل الاعلام وأرسين فينغر يعتبر انه أفضل من كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي حالياً، والسويدي لا يفكر في الفوز بالكرة الذهبية

الفورمولا 1

فيتيل نحو تحطيم الرقم القياسي لميكايل شوماخر



هورنر متحدثاً إلى فيتيل (توشيفومي كيتامورا - أ ف ب)

لكن هورنر ردّ على سؤال بشأن احتمال تحطيمها قريباً بقوله: «عدد الانتصارات التي حققها شوماخر كانت مذهلة». وأضاف: «هناك أشياء كثيرة جداً في

اعتبر مدير فريق ريد بُل رينو النمساوي كريستيان هورنر أن السائق الألماني سيباستيان فيتيل يملك من المهوية ما قد يمكنه من تحطيم الرقم القياسي لمواطنه ميكايل شوماخر لعدد مرات الفوز ببطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 بعدما أصبح أصغر سائق سنّاً في الفئة الأولى يفوز باللقب أربع مرات.

ولا يزال فيتيل في الـ 26 من عمره، وقد حقق انتصاره الرقم 36 في 117 سباقاً، شارك فيها ليخطف اللقب الرابع له على التوالي في بطولة العالم، مقابل 91 انتصاراً لشوماخر مع بينيتون وفيراري في 307 مشاركات.

وعندما غادر شوماخر فيراري في 2006، اعتقد كثيرون أن أرقامه القياسية ستبقى لسنوات طويلة،

وتابع هورنر: «أعتقد أن سيباستيان نضج كثيراً هذا العام، وخاصة في ما يتعلق بطريقة القيادة والأسلوب الذي يقدمه، كان أفضل أعوامه على الإطلاق، ومستواه يرتفع باستمرار».

وقد هنا الإسباني فرناندو أونسو سائق فيراري منافسه فيتيل، قائلاً: «أهني فيتيل بالفوز، كان السائق الألماني قوياً للغاية ومسيطرأ على معظم السباقات وخصوصاً في النصف الثاني من الموسم». وتابع: «يستحق فريق ريد بُل الفوز باللقب العالمي، وينبغي علينا أن نبدأ التفكير بشأن الموسم المقبل، وجعل الأمور أكثر صعوبة على فيتيل وريد بُل»، متعهداً بحصول فيراري على المركز الثاني في بطولة الصانعين على حساب فريق مرسيدس جي بي.



صورة وخبير



انتقلت «عدوى» مهرجان البيرة الألماني العريق (Oktoberfest) إلى التشيليين عام 2005. المهرجان الذي انطلق بشكل جوال في مدينة مالوكو (جنوب تشيلي) في ذلك الوقت، سرعان ما حظي بشعبية مكنته من حشد حوالي 100,000 مشارك من مختلف أنحاء البلاد العام الماضي. وفي دورته التاسعة التي تستمر حتى الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)، يقدم «أكتوبر فيست» هذه السنة حوالي 200 نوع من البيرة المحلية والعالمية إلى جانب برنامج ضخم يتضمن أنشطة موسيقية وعروض رقص، إضافة إلى المطابخ العالمية والبرامج الترفيهية الأخرى. (هكتور ريتامال - أ ف ب)

بانوراما

«نسوية كافيه»... ناد سينمائي بنكهة سورية

عمار المامون

وسط ضوضاء حانات منطقة مار مخايل (بيروت)، يستضيف «نسوية كافيه» نادياً سينمائياً بتجهيزات متواضعة ضمن نشاطات «الرابطة السورية للمواطنة». تتوسط صالة «نسوية» شاشة لمتابعة تجارب سينمائية مختارة، تعرض مجاناً في محاولة لتقديم نوع من الأفلام لا يجد طريقه إلى الصالات، إضافة إلى وجود المخرج نفسه أحياناً لمناقشة عمله ضمن حوار مفتوح مع الجمهور يديره الباحث والأكاديمي السوري المعارض حسان عباس. يسعى النادي إلى تفعيل تجربة الحضور السينمائي والعلاقة بين المشاهد وصانع الفيلم بصورة أكثر حميمية تعمق رؤية الأفراد للشريط. يوم الخميس الماضي مثلاً، عُرض الفيلم التسجيلي «حكايات حقيقية عن الحب والحياة والموت وأحياناً الثورة» (تعاون سوري - دنماركي) للمخرج السوري نضال حسن. اكتظ المحققي بالحاشرين الذين شاهد بعضهم الفيلم من خلف الزجاج الخارجي، لتزداد التجربة حميمية بوجود بعض من شاركوا في إنجاز العمل، إضافة إلى عدد من النشطاء السوريين الذين التقطتهم كاميرا المخرج أثناء الاحتجاجات في سوريا. هذه هي رابع تجارب النادي، سبقها عرض فيلمين سوريين هما «تحت السقف» (نضال الدبس)، و«عالشام... عالشام» (المنوع في سوريا) (نبيل المالح)، وآخر لبناني هو «أبي ما زال شجاعاً» (أحمد غصين). وفي 7 تشرين الثاني (نوفمبر)، يحتضن «نسوية كافيه» فيلم «زبد» باكورة أعمال المخرجة والممثلة السورية ريم علي التسجيلية.



عرس جماعي جداً في اليمن السعيد

وافقت إدارة موسوعة «غينيس» العالمية للأرقام القياسية على إدراج عرس جماعي في اليمن ضمن قائمة الأرقام القياسية في العالم. ومن المفترض أن يجمع العرس في 31 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي أربعة آلاف عروس وعريس وتنظمه مؤسسة «اليتيم التنموية» اليمنية. ونقلت صحيفة «الثورة» اليمنية أن المؤسسة تقدمت بطلب لإدارة الموسوعة لإدراجه ضمن قائمة الأرقام القياسية، لكن الإدارة أرجأت الإعلان الرسمي حتى تنظيم الاحتفال الضخم الذي يدعمه أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وقد استهدف المشروع فئة الأيتام، ويشمل أربعة آلاف شخص من مختلف المحافظات اليمنية.



ليس بالكلمة وحدها يحيا أطفال اليوم

أشارت دراسة أجرتها جمعية Common Sense Media الأميركية المهتمة بتأثيرات الإعلام ووسائل الميديا الحديثة على حياة الأطفال والمراهقين، إلى تطور ملحوظ في استخدام الألواح والهواتف الذكية لدى الأطفال قبل أن يستطيعوا النطق بكلمة مفيدة. ووجدت الدراسة أن طفلين من بين 5 ممن لم تتجاوز أعمارهم عامين يستخدمون هذه الأجهزة للعب، ومشاهدة الفيديو، بعدما ارتفعت نسبتهم من 10% عام 2011 إلى 38% هذا العام. وفيما أظهرت الدراسة أن 72% من الأطفال في عمر الـ 8 سنوات يجيدون استخدام الهواتف والحواسيب اللوحية بمهارة، بينت أن هذا التطور في معدل الاستخدام يتنامى بوتيرة أسرع لدى الفئات الأصغر سناً.



علم فراصة الحب: من مشيته تعرفينه

كشفت دراسة أجرتها جامعة «سياتل باسيفيك» الأميركية أخيراً أنه يمكن الاستدلال على طبيعة مشاعر الرجل من طريقة سيره إلى جانب الفتاة، وفقاً لما نشرته مجلة «تايم» الأميركية. وبينت الدراسة التي شملت 11 ثنائياً أنه بالنسبة إلى الرجال، فإن المشي السريع قد يدل على عدم وجود مشاعر حب تجاه الشريكة، بينما التغيير في السرعة والإبطاء في انتظار الشريكة يظهران العكس. وقال العلماء إن التفسير البيولوجي للموضوع أن طبيعة الرجل تجعله أكثر قدرة على تحمل التغيرات في مجالات الطاقة حوله، مقارنة بالنساء اللواتي يتأثرن بتغيرها، الأمر الذي قد ينعكس على قابليتهن للمعايشة والحمل.